المكتبة الأزهرية

مخطوطة

شرح الشاطبية
(سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي)

المؤلف

علي بن عثمان بن محمد (ابن القاصح)

كتاب

شرح الشاطبية للشيخ الامام العالم

العلامة والعمدة الفهامة

علي بن عثمان القاصح

تغمده الله بالرحمة

والرضوان

امين

وقف

انت الله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر

بحارة السقايين

في نوبة محمد البليدي

غفر له بالخير امين

٢٢٦٦

شبكة الألوكة

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
قال مولفه الفقيه علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن
بن القاصح تغمده الله الذي علم القران ، وزين الانسان ،
بنطق اللسان ، فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته
ويواظب انا الليل واطراف النهار علي دراسته ، كلام
الله انزله علي عبده ورسوله المصطفي ، محمد النبي الامي
العربي المختار المرتضي ، صلى الله عليه وعلي اله الكرمين
ورضي الله عن الصحابة اجمعين اما بعد فان اسهل
ما يتوصل به الي علم القرات ، من التصانيف المنظومات
نظم الشيخ الامام العالم ابي محمد قاسم بن فيره بن ابي القاسم
خلف بن احمد الرعيني ثم الشاطبي من قصيدته اللامية
المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل المنعوته بحرز
الاماني ، ووجه التهاني ، فاول شارح شرحها الامام علم

الدين السخاوي تلقاها من ناظمها وتابعه الناس علي ذلك
فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من طول واطال ، وخرج
عن حيز الاعتدال ، وقد استخرت الله تعالي في حل الفاظها
واستخراج القرات منها بعبارة سهلة يفهمها المبتدي
ولهذا لم اتعرض للتعاليل المطولة فانها مذكورة في تصانيف
وضعت لها كاعراب القران والتفاسير وغير ذلك وقد
اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي والفاسي وابي شامة
وابن جباره والجعبري وغيرهم وزدت فيه فوايد ليست
من هولا الشروحات وسميته سراج القاري المبتدي
سراج القاري المبتدي وتذكرة المقري المنتهي واساله
الله ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب ولد
الشاطبي في اخر سنة ثمان وثلاثين وخمسماية بشاطبة
وهي قرية بجزيرة الاندلس من بلاد الغرب وقولهم
الرعيني نسبة الي قبيلة اخذ القراة عن ابي
الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود سليمان
عن ابي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير واخذ
الشاطبي ايضا عن ابي عبد الله محمد بن ابي العاصي
التغزي بالزاي المعجمة عن ابي عبد الله محمد بن حسن
عن علي بن عبد الله الانصاري عن ابي عمرو الداني ومات
الشاطبي رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد وهو اليوم الثامن
بعد العشرين من جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسماية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودفن يوم الاثنين في تربة الفاضل المجاور لتربة ولي
الله الكبير اني صاحب المزار المعروف في القرافة الصغري
بالقرب من سفح جبل المقطب جبل قلعة مصر فرعون وتعرف
تلك الناحية بسارية قال ـــــ رحمه الله ؛

بدأت ببسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا

اخبر الناظم انه بدا ببسم الله في اول نظمه ومعني بدات
اي قدمت تقول بدات بكذا اذا قدمته فالباء الاولي للتعدية
الفعل والثانية هي التي في اول البسملة اي بدات بهذا
اللفظ والنظم الجمع ثم غلب علي جمع الكلمات التي انتظمت
شعرا فهي بمعني منظوم او مصدر بحاله وتبارك تفاعل
من البركة والبركة كثرة الخير ونموه وانتشاعه وقوله
رحمانا رحيما يريد به تكملة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم
ثم قال وموئلا الموئل المرجع والملجا وهو مفعل من ال
اليه اي رجع ولجا او من ال منه اوخلص ونجا وفي الحديث
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك ،، ،، ،، ،،

وثنيت صلي الله ربي علي الرضي محمد المهدي الي الناس مرسلا

اخبر انه ثني بالصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
والرضي بمعني ذي الرضي اي الراضي من قوله تعالي ولسوف
يعطيك ربك فترضي وفي الحديث يا محمد اما يرضيك ان لا
يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك الا سلمت عليه عشرا والمهدي ماخوذ من قوله صلي

الله عليه وسلم انا انا مهداة للناس وقوله مرسلا
منصوب علي الحال من الضمير في المهدي

وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم علي الاحسان بالخير وبلا

اصل العترة جحر يهتدي به الضب الي ماواه وما يبقي من
اصل الشجرة وعترة النبي صلي الله عليه وسلم اهل
بيته لقوله عليه السلام وعترتي اهل بيتي وروي
تفسيره بازواجه وذريته وقال مالك بن انس اهله
الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهري نسله ورهطه
الادنون فلما كانت العترة اصحابا ولم تكن كل الاصحاب
عترة قال ثم الصحابة ليعم والصحابة اسم جمع من راي
النبي صلي الله عليه وسلم او صحبه او نقل من المسلمين قوله
ثم من تلاهم اي بتعهم علي الاحسان اي علي طريقة
الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل وهو المطر
الغزير شبه الصحابة رضي الله عنهم بالامطار لتعم المسلمين

وثلثت ان الحمد لله دائما وما ليس مبدوا به اجزم العلا

اخبر انه ثلث بالحمد يعني انه ذكر اسم الله تعالي اولا
ثم ذكر النبي صلي الله عليه وسلم وعترته وصحابته
وتابعيهم ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره في
ثالث الابيات بل مراده انه لم يثلث الا بالحمد وان كان في
بيت رابع والحمد الثنا ويجوز فتح ان وكسرها في البيت
وكلاهما مروي فالفتح علي تقدير بان الحمد والكسر علي تقد

الألوكة
www.alukah.net

فقلت ان الحمد وقد يجوز ان تكون بمعنى نعم فيجوز رفع
الحمد بعدها ونصبه والرواية النصب قوله دايما اي مستمرا
قوله وما ليس الخ الجذم القطع اشار الى قوله صلى الله
عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم
ويروي كل كلام ويروي بذكر الله ويروي فهو قطع
وعن ابن عباس رضي الله عنه لم يبدا فيه ببسم الله جا
معكوسا فان قيل قد بدا الناظم ببسم الله ولم يبدا
بالحمد لله بل جعله ثالثا قيل تثليثه به لا يخرجه عن
البداة لان الجميع اعني الحمد وما تقدمه مبدوء به لانه
ذكر قبل الشروع في الاحكام التي ضمنها هذا النظم فهو
مبدوء به واقع وقوعه في البداة ثالثا والعلا بفتح
العين يلزمه المد وهو الرفعة والشرف واتى به في قافية
البيت على لفظ المقصور " " " " " " " "

وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدى متحبلا

اي وبعد هذه البداة فحبل الله فينا كتابه جا في
تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا انه
القران وقال عليه السلام هو حبل الله المتين قوله
فجاهد به اي بالقران كما قال تعالى فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به اي بحجه وادلته وبراهينه والحبل
بفتح الحا مستعار للسبب والقران سبب المعرفة لانه
وصلة بين العبد وبين ربه والحبل بكسر الحا الواهية

والعدا

والعداء اسم جمع والمشهور فيه كسر العين وحكي ثعلب ضمها
فان قيل عداه بالها فالضم لا غير قوله متحبلا يقال
تحبل الصياد اذا اخذه بالحبالة وهي الشبكة اي ناصب
الحبائل للعداة من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم الى الحق
او تهلكهم بما توردوه عليهم من ذلك والمراد بالحبائل
ادلة القران اللائحة وحججه الواضحة "

ولخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا موالية على الجد مقبلا

اخلق به لفظة من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو كقولك
ما اخلقه اي ما احقه والهاء في به للقران واذ هنا
تعليل مثلها في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
قوله ليس يخلق جدة اشار الى قوله عليه السلام
ان هذا القران لا تنقضي عجايبه ولا يخلق على كثرة الرد
وقوله الناظم يخلق فيه لغتان ضم اليا مع كسر اللام
وفتح اليا مع ضم اللام وجديدا من الجد بفتح الجيم وهو
العز والشرف قوله موالية اي مصافيه مع ملازمة
العمل بما فيه والموالي ضد المعادي قوله على الجد مقبلا
الجد بكسر الجيم ضد الهزل اشار الى قوله عليه السلام
يا ابا هريرة تعلم القران وعلمه الناس ولا تزال كذلك
حتى ياتيك الموت فانه ان اتاك وانت كذلك جعت الملائكة
الى قبرك كما يجيء الموسون الى بيت الله الحرام "

وقارئه المرضي قرمثاله كالاترج حاليه مريحا وموكلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشار الي قوله عليه السلام مثل المومن الذي يقرا القران
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي
لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنا
الذي يقرا القران مثل الريحانة طعمها مرور ريحها طيب
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها
ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم والمرضي صفة القاري
المومن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به اصل
الايمان فقط بل اصله ووصفه قال عليه السلام ما امن
بالقران من استحل محارمه وقول الناظم قمن بمعنى استحق
اي استحق مثاله في الحديث ويقال الاترج بتشديد الجيم
والاترنج بالنون وقوله مريحا وموكلا من راح الطيب
وغيره اذا اعطى الرايحة واكل الزرع وغيره اذا اطعم

هو المرتضى تما اذا كان امة ويممه ظل الرزانة فنقلا

هو ضمير القاري اي هو المرتضي قصده لان معنى الامر
القصد وكان بمعنى صار ويقال للرجل الجامع للخير
امة كان قام مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم
من المصالح ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة
قوله ويممه اي قصده والرزانة السكينة والوقار
واستعار للرزانة ظلا وجعل الرزانة هي التي تقصده
كانها تختبره لكثرة خلال الخير فيه قال عليه السلام
من جمع القران متعه الله بعقله حتى يموت والتنقل

الكثيب

ق

الكثيب من الرمل والتنقل ايضا المكيال الضخم وكان
لكسري تاجا يسمى التنقل

هو الحر ان كان الحري حواريا لم يحر بر الى ان تنبلا

هو ضمير القاري قصده والحر الخالص من الرق اي لم تسترقه
الدنيا ولم يستعبده الهوي وكيف يقع ذلك من فهم قوله
تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله عليه
السلام لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة ماء والايات والاحاديث في هذا
المعنى كثيرة والحري بمعنى الحقيق والحواري الناصر
الخالص في ولايته واليا مخففة شددها ضرورة والتحري
بذل المجهود في طلب المقصود واشتقاقه من الحري اي
اللايق الي التحري والتحري ايضا القصد مع فكر وتدبر
واجتهاد اي يطلب ما هو الاحري اي الاليق وقوله
الي ان تنبلا الي ان مات يقال تنبل البعير اذا مات
والهاء في قوله له للقران وفي تحريه للقاري

وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا

هذا حث علي التمسك بالقران والعمل بما فيه ليكون
القران شافعا له كافيه وهو اوثق شافع اي اقوي وصفه
بذلك لان شفاعته مانعة له من وقوعه في العذاب
وشفاعة غيره مخرجة له منه بعد وقوعه فيه وقوله
عليه السلام من شفع له القران يوم القيامة نجا قوله

الألوكة
www.alukah.net

واغني غنا اي واكفي كفاية اي كفاية القران اتم من كفاية
غيره قال عليه السلام القران غنى لا فقر معه ولا غنا
دونه وليس منا من لم يتغن بالقران اي يستغني لان عليه
السلام قاله حين دخل على سعيد وعنده متاع رث فقوله
واهبا متفضلا اي زايدا في دوام هبته وبذلها على الاستمرا
من غير انقطاع " " " " " " " " "
وخير جليس لا يمل حديثه وزداده ترداد فيه تجملا
القران خير جليس وهو احسن الحديث لقوله تعالى
الله نزل احسن الحديث وقال عليه السلام ما تجالس
قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى
ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة
وذكرهم الله فيمن عنده قوله لا يمل حديثه اي لا تمل
تلاوته وسماعه اشار الى قولهم كل مكرر مملول لما القران
والهاء في ترداده تعود للقران لانه كلما رددا زداد
حسنا وجمالا ويجوز ان تعود على القاري لانه يزداد
بترداده من الثواب الجزيل وفوايد العلم الجليل ما
يتجمل به في الدنيا والاخرة " " " " " " " "
وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا
وصف القاري بالفتوة وهو خلق جميل يجمع انواعا من
مكارم الاخلاق ويرتاع اي يفزع واضاف الظلمات الى
الفتى لانها ظلمات اعماله الناشية من القبر يلقا القران

سنا

سنا متهللا فالسنا بالقصر الضوء وبالمد الشرف والرفعة
والمتهلل الباسم المسرور قال عليه السلام اذ هذه القبور
مملوة على اهلها ظلمة وان الله لينورها لهم بصلاتي عليهم
والهاء في يلقاه للفتى وللقران لان كل واحد منهما يلقا الاخر
هنالك يهنيه مقيلا وروضة ومن اجله في ذروة المجد يجتلا
هنالك اشارة الى القبر بيهنيه اي يهني القاري مقيلا
المقيل موضع القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار
واراد بها الناظم مطلق الراحة اي يصير القبر كالمقيل
وكالروضة بثواب القران والمقيل لا يكون الا موضعا
حسنا ذا ظل وراحة والروضة المكان المتسع قال
عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار وقوله ومن اجله اي ومن اجل القران في ذر
العز ذروة كل شي اعلاه ويقرا في البيت بكسر الذال
وضمها والعز الشرف ويجتلا اي يبارز بنظر اليه من قولك
اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزة في زينتها
يناشد في ارضاية لحبيبه واجدر به سؤلا اليه موصلا
اي يلح في المسئلة والهاء في ارضايه للقران والحبيب القاري
والهاء للقران ولامه للتعليل بمعنى لاجل حبيبه اي يسال
القران الله ان يعطي القاري ما يرضي به القران قال
عليه السلام يقول القران يوم القيامة يا رب رضني
لحبيبي قوله واجدر به سؤ تعجب كما خلق به والسول

مكتبة الألوكة www.alukah.net

المسؤول وهو المطلوب اي وما احق الارضا المطلوب بالوصول
الى القاري او القران ،، ،، ،، ،، ،،
فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا

القران المتصف بالصفات المذكورة في هذا البيت وبشره
بما ذكره في البيت الاتي بعده والقاري مهموز وانما ابدل الهمزة
ياء ضرورة والهاء في به للقران وهو متعلق بمتمسكا مقدما
عليه اي متمسكا به اي عاملا بما فيه كما قال تعالى والذين يمسكون
بالكتاب وقال عليه السلام كتاب الله فيه الهدى والنور
فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلا له اجلال
القران تعظيمه وتبجيله وتوقيره وحسن الاستماع
والانصات لتلاوته ،، ،، ،، ،، ،،
هنيأ مريئا والراك عليهما ملابس انوار من التاج والحلا

عش عيشا هنيا والهنيء الذي لا افة فيه الطيب المستلذ
الخالي من المنغصات والمريء المأمون الغائلة المحمود
العاقبة المنساغ في الحلق وهما من اوصاف الطعام والشراب
في الاصل ثم تجوز بهما في التهنئة بكل امر سار واشار
الى قوله عليه السلام من قرا القران وعمل بما فيه البس
والده تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي مسند
تعي بن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويكسى
والداه حلة لا تقوم بها الدنيا وما فيها فمن هذا ذكر الحلة

وفي ما قبله ذكر التاج والتاج الاكليل ثم نظم بقية الحديث
المتقدم وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا فقال
فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفوة الملا

هذا استفهام تفخيم للامر وتعظيم لشانه اي ظنوا ما شئتم
من الجزا لهذا الولد الذي يكرم والداه من اجله والنجل النسل
كالولد يقع على المفرد والجمع قوله اولئك اهل الله اشار الى قوله
عليه السلام اهل القران هم اهل الله وخاصته قوله
والصفوة اي الخالص من كل شي وفي صاده الحركات الثلاث
والرواية الفتح والكسر اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف
الناس وهو مهموز ابدل همزه للوقف اشار الى قوله عليه
السلام اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل
اولوا البر والاحسان والصبر والتقى حلاهم عالجا القران مفصلا

اي هم اولوا البر والبر الصلاح والاحسان فعل الحسن الصبر
حبس النفس على الطاعة وعن المعصية واصله في اللغة المنع
والتقى اجتناب جميع ما نهى الله عنه قوله حلاهم اي
صفاتهم جاء بها القران مفصلا اي مبينا اي اهل الله جمعوا
صفات الخير المذكورة في القران نحو قوله تعالى ان الابرار
لفي نعيم ان الله يحب المحسنين والله يحب الصابرين والله
ولي المتقين الى غير ذلك من الايات المتضمنة لهذه المعاني
والقران في البيت بلا همز لقراءة ابن كثير ،، ،،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليك بما ماعشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا

اي بادر الي صفاتهم والزمها ما عشت اي مدة حياتك منافسا اي مزاحما فيها غيرك وبع نفسك الدنيا اي ابذل نفسك الدنية بانفاسها العلا اي بطيب ارواح الاعمال الصالحة التي هي علا والانفاس جمع نفس بفتح الفا والعلا بضم العين صفة الابنا

جزا الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا

قال عليه السلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عني خيرا فقد ابلغ في الثنا معناه كانه يقول يارب انا عاجز عن مكافاة هذا فكانه عني دعا لكل من نقل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا لقوله عليه السلام من اوالي معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له فقوله عذبا وسلسلا اي نقلا عذبا لم يزيد وافيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا وعذوبته انهم نقلوه غير مختلط بشيء من الراي بل مستندهم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول في الحلق

فنهم بدور سبعة قد توسطت سما العلا والعدل زهرا وحللا

اي فمن تلك الائمة الناقلين للقران سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط السما وكمل مما يستنير بنوره وكمل فهو النهاية والعلا الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا وللعدل سما وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الي من لم يتوسط هذه السما من بدور القرا

والازهر الوضي والكامل التام

لها شهب منها استنارة فنورة سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

الشهب جمع شهاب والشهاب في اصل اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار ويقال نار واستنار اي اضا والدجا الظلام جمع دجية وهي هنا كناية عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف اي للقرا السبعة رواة اشبهت الشهب في العلو والاشتهار والهداية اخذت القراة عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم

وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا

اي ترى البدور مذكورين في هذه القصيدة على هذه الصفة اي مرتبين واحدا بعد واحد فكانه نزل ظهورهم في النظم سماعا او كتابة منزلة المتشخص من الاجسام والاصحاب الاتباع كما تقول اصحاب الشافعي واصحاب مالك قوله متمثلا اي متشخصا من قولهم تمثل بين يديه

تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرانه متاكلا

تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذي فاق اضرابه والهاء في تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة او للشهب اولما اثنى عليهم بالبراعة في العلم اثنى عليهم بالزهد فقال وليس على قرانه متاكلا اي بارع غير متاكل بقرانه يعني انهم كانوا لا يجعلون القران سببا للاكل اشار الي قوله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا بالقران

الشبكة الألوكة www.alukah.net

فاما الكريم السري في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا

شرع في ذكر البدور السبعة بعد واحد فبدا بنافع وهو نافع بن ابي نعيم مولي جعونة ويكني ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من اصفهان اسود كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرا علي سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرا علي عبد الله بن عباس علي ابي بن كعب علي رسول الله صلي الله عليه وسلم واشار بقوله الكريم السري الي ما روي عنه منه انه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له انتطيب كلما تعدت تقري الناس قال ما امس طيبا ولكني رايت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام يقرا في في فمن ذلك الوقت توجد فيه هذه الرايحة قوله فذاك الذي اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول والسكن يعني ان نافعا اختار السكن بمدينة النبي صلي الله عليه وسلم فاقام بها الي ان مات فيها سنة تسع وستين وماية في خلافة الهادي وقيل سنة سبع وستين وماية وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبة المجد الرفيع تماثلا

الاول هو ابو موسي عيسي بن مينا ويلقب بقالون قرا علي نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومايتين والثاني ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش ولد بمصر ثم رحل الي نافع فقرا عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين

وماية وقبره معروف في القرافة يزار والضمير في قوله ورشهم للقرا اي هو الذي من بينهم اسمه ورش وكذا قوله قيما باتي وصاحبهم ابو عمرهم وحرميهم والهاء في بصحبته لنافع والمجد الشرف والرفيع العالي ومعني تماثلا اي جمعا اي ساد اصحابه نافع والقراة عليه

ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كان للقوم مقتلا

وهذا البدر الثاني ابو معبد عبد الله بن كثير المكي مولي عمرو بن علقمة تابعي واصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما اشهل اسمر يخضب بالحنا قرا علي عبد الله بن السايب المخزومي الصحابي علي ابي وعلي مجاهد بن جبر ودرباس علي عبد بن عباس علي ابي وزيد بن ثابت علي النبي صلي الله عليه وسلم ولد بمكة سنة خمس واربعين ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة عشرين وماية في ايام هشام بن عبد الملك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله

روي احمد البزي لدي ومحمد علي سنده وهو الملقب قنبلا

الاول هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة واليه ينسب قرا علي عكرمة علي اسماعيل وعلي شبل بن عباد علي ابن كثير والثاني ابو عمرو محمد ولقبه قنبل قرا علي احمد القواس علي ابي الاخريط علي اسماعيل علي شبل ومعروف وقراهذا علي ابن كثير وهذا معني قوله علي سنده اي بسند يعني انهما لم يرويا عن ابن كثير بنفسه بل بواسطة هؤلاء المذكورين

واصل السند في اللغة ما اسند اليه من حايط ونحوه وسند
الحديث والقراءة من ذلك " " " " " " "
واما الامام الماذني صريقهم ابو عمرو البصري فوائده العلا
وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلاء البصري المازني من
بني مازن كان ذرون الاصل اسمر طوالا والصريح الخالص النسب
واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل زبان وقيل
غير ذلك قرا علي جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم
ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير علي ابن عباس علي ابي
علي النبي صلي الله عليه وسلم ولد بمكة سنة ثمان او تسع
وستين ايام عبد الملك ونشا بالبصرة ومات بالكوفة سنة
اربع او خمس وخمسين ومايه في خلافة المنصور او قبله بسنتين
ولد رواه كثيرة ذكر منهم راويا فرع منه راويين في قوله
اناض علي يحي اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا
اناض يعني افرغ من فاض الماء واليزيدي هو يحيي بن مبارك
اليزيدي عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن منصور يودب
ولده نسب اليه والسيب العطا والعذب الماء الحلو والفرات
الصادق الحلاوة والمعلل الذي يسقي مرة بعد اخري يعني ان
ابا عمرو افاض عطاه علي اليزيدي وكني بالسيب عن العلم الذي
علمه اياه فاصبح اليزيدي ريان من العلم " " "
ابو عمر الدوري وصالحهم شعيب هو السوسي عنه نقلا
ذكر اثنين ممن قرا علي اليزيدي احدهما ابو عمر حفص بن عمر الدوري

والثاني ابو شعيب صالح بن زياد السوسي والها في عنه لليزيدي
اي تنقلا عنه القراة التي اقامها ابو عمرو عليه يقال تقبلت
الشي وقبلته قبولا اي رضيته " " " " " "
واما مشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا
وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قراء
علي المغيرة بن ابي شهاب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
وعلي ابي الدرداء عن النبي صلي الله عليه وسلم وقيل انه قرا
علي عثمان رضي الله عنه ووصفه الناظم بان دمشق طابت
به محللا اي طاب الحلول فيها من اجله اي قصدها طلاب
العلم للقراءة عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة النبي صلي
الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل
الي دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء من المحرم سنة
ثمانية عشر ومايه في ايام هشام بن عبد الملك ذكر من رواه
اثنين في قوله " " " " " " " "
هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان فالاسناد عنه تنقلا
ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي قرا علي عراك المري وايوب
بن تميم علي يحيي الذماري علي ابن عامر والثاني ابو عبد الله
بن احمد بن بشير بن ذكوان قرا علي ايوب علي يحيي علي ابن
عامر قوله وهو انتسابه لذكوان يعني ان عبد الله بن ذكوان
انتسب الي جده ذكوان قوله بالاسناد عنه اي عن ابن عامر
يعني ان هشاما وعبد الله نقلا القراءة علي ابن عامر بواسطة

شبكة الألوكة www.alukah.net

هولا المذكورين شيا بعد شي وهذا معنى قوله متقلا

وبالكوفة القراء منهم ثلاثة اذا عوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

القراء البيضا المشهورة قوله منهم ثلاثة اي في الكوفة ثلاثة من البدور السبعة وهم عاصم وحمزة والكسائي اذاعوا اي افشوا العلم بها وشهروه فقد ضاعت اي الكوفة اي فاحت رايحة العلم بها شبهوا ظهور العلم بظهور رايحة العود والقرنفل لان الشذا كالعود والقرنفل معروف

فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا

هو عاصم بن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي قرا علي عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي علي عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد رضي الله عنهم علي النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة والسماوة سنة سبع او ثمان وعشرين وماية ايام مروان الاخير ذكر من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره في قوله فشعبة راويه المبرز افضلا اي الذي برز فضله يقال انه لما لم يفرش له فراش خمسين سنة وقرا اربعا وعشرين الف ختمة في مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم بين العلما هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميز الذي عناه بما يعرف به فقال

وذاك بن عياش ابو بكر الرضى وحفص هو الاتقان كان مفضلا

ذاك اشارة الي شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ومختلف

في

في اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو ابو بكر بن عياش بن سالم الكوفي تعلم القران من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم وذلك في نحو من ثلاثين سنة قوله الرضى اي العدل ثم ذكر الراوي الثاني فقال وحفص الخ هو حفص بن سليمان الكوفي ويكني ابا عمرو ويعرف بحفيص قرا علي عاصم قال ابن معين هو اقرا من ابي بكر ولهذا قال الشاطبي وبالاتقان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم رحمه الله تعالى

وحمزة ما اركاه من متورع اماما صبورا للقران مرتلا

هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ويكني ابا عمارة كان حماه وصفه الناظم زكيا متورعا محترزا عن اخذ الاجرة علي القران صبورا علي العبادة لايام من الليل الا القليل مرتلا لم يلقه احد الا وهو يقرا القران قرا علي جعفر الصادق علي ابيه محمد الباقر علي ابيه زين العابدين علي ابيه الحسين علي ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وقرا حمزة ايضا علي الاعمش علي يحيي بن وثاب علي علقمة علي بن مسعود وقرا حمزة ايضا علي محمد بن ابي ليلي المنهال علي سعيد بن جبير علي عبد الله بن عباس علي ابي بن كعب وقرا حمزة ايضا علي حمران بن اعين علي ابي الاسود علي عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرا عثمان وعلي وابن مسعود وابي علي النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة ثمانين ايام عبد الملك ومات بحلوان سنة اربع او ثمان وخمسين وماية ايام المنصور والمهدي ذكر من

تقان

الألوكة
www.alukah.net

روايته راويا فرع عنه راويين في قوله
روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا
اما خلف فهو ابو محمد خلف بن هشام البزار اخره رأ مهملة
وهو صاحب الاختيار وخلاد هو ابو عيسى خلاد بن خالد
الكوفي والهاء في عنه لحمزة يعني ان خلفا وخلادا رويا عن حمزة
بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه اليهما متقنا اي محكما
محفوظا ومحصلا اي مجموعا وجملة الامر ان خلفا وخلادا
اقرآ على سليم وسليم قرا على حمزة
واما علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام عنه تسربلا
هو ابو الحسن علي بن حمزة النحوي مولى لبني اسد من اولاد الفرس
قيل له الكسائي من اجل انه احرم في كساء والسربال القميص
وكل ما يلبس كالدرع وغيره قرا على حمزة الزيات وقد تقدم
سنده وقرا على عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النخعي على
علقمة على ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم
عاش سبعين سنة ومات بزيتونة قرية من قرى الري
صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة اياما ذكر من رواة
اثنين في قوله
روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضى وحفص هو الدوري وقد ذكر

البيت

البيت انه روى عن الكسائي ايضا وقد تقدم ذكره مع ذكر
السوسي فلهذا قال وفي الذكر قد خلا
ابو عمرهم والبحصبي بن عامر صريح وباقيهم احاط به الولا
اضاف اباعمر الى ضمير القراء كما سبق في ورشهم قوله وليحصبي
فيه مادة الحركات الثلاث مطلقا والرواية الفتح وقد تقدم
ان اباعمرو مازني وذكر في هذا البيت ان ابن عامر يحصبي
نسبة الى يحصب حي من اليمن ويحصب بطن من بطون حمير
والصحيح الخالص النسب يعني ان اباعمرو وابن عامر من صميم
العرب وباقيهم اي وباقي السبعة احاط به الولا اي احدق
به وغلب على ذرية العجم لفظ المولى يقال فلان من العرب
وفلان من الموالي قال الجعبري في كنز المعاني ابو عمرو وابو عامر
نسبهما خالص من الرق وولادة العجم وباقي السبعة شيب
نسبهم بولآ الرق اثبت انه مسهم اواحدا ايهم والافولادة
العجم وولآ الحلف لا ينافي الصراحة وهذا النقل هو الاشهر
والا فقد اختلف فيهما وفي ابن كثير وحمزة انتهى كلامه
لهم طرق عدي عما كل طارق ولا طارق يخشى بها متحلا
لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ عن الراوي
لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراءة للامام
والرواية للاخذ عنه مطلقا والطريق للاخذ عن الراوي
كذلك فيقال مثلا قراءة نافع رواية قالون طريق ابي نشيط
ليعلم منشا الخلاف قوله يعدي بفتح الياء وكسر الدال ويروى

بضم اليا وفتح الدال اي لهولاء القرا مذاهب منسوبة اليهم من
الاظهار والادغام والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة وغير
ذلك على ما ياتي بيانه ومعنى يهدي اي يهدي في بها نفسه
او يرشد المستهدين بتلك الطرق كل طارق اي كل عالم يعرفها
يهدي من طلب معرفتها والطارق النجم المضيء لانه يجيء بالليل
ثم قال ولا طارق اي ولا مدلس يخشى بها اي فيها مستحلا اي ماكرا
وهن اللواتي لواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا
وهن اي القرآات والروايات والطرق واللواتي الموافق واصله
اللمز فخفف ونصبتها اي جعلتها مناصب اي اعلاما للعز والشرف
لما لم يتضمن هذا القصيد جميع الاحرف السبعة المذكورة
في الحديث بل سبع قرآات منها قال وهذه المذاهب انما
نظمتها لمن يوافقني على قراتها ويستعمل اصطلاحي فيما نظمته
اما من لا يوافقني عليها بل يريد غير هذه الائمة كيعقوب
الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم ممن
نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب
ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي معنى هذا
البيت على اكثر القرا وبلغ جهله الى انه اذا سمع قراة ليست في
هذا النظم قال شاذة وربما ساوت او رجحت والحوان من
سمع قراة وراعلمه حققها من جهابذة النقد وكتب الثقاة
قلت هذا القايل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على حقيقة
هذا الفن واقتصاره على القصيد فيزعم ان ما سواه متروك

وقد الفت مختصرا لطيفا جمعت فيه ست قرآات من الاحرف
السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرات بها
وذكرتها في ذلك المختصر فالقرآات الستة عن ستة ائمة يزيد
بن القعقاع وابن محيصن والحسن البصري ويعقوب والاعمش
وخلف فاذا قرا القاري بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه
المختصر في القرآات الست تحصلت له ثلاث عشرة قراة عن
الائمة الثلاثة عشر وجميعها من الاحرف السبعة الواردة
في الحديث قوله فانصب اي اتعب في نصابك اي في اصلك واراد
به النية لانها اصل العمل ونصاب الشي اصله ومنه نصاب
المال اي اتعب ذاتك في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك
تنتسب اليه مفضلا اي ذا فضل في حسن اعتقادك وطلبك
وها انا ذا اسعى لعلم حروفهم يطوع بما نظم القوافي مسهلا
ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة
واسعى بمعنى احرص اي اني مجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول
ذلك وتسهيله والضمير في حروفهم للقرا والمراد قراتهم
المختلفة قال صاحب العين كل كلمة تقرا على وجوه من
القرآن تسمى حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها
حروفهم دالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت
اباجاد ويطوع بمعنى ينقاد والقوافي جمع قافية وهي كلمات اواخر
الابيات بضابط معروف في علمها
جعلت اباجاد على كل قاري دليلا على المنظوم اول اول

الألوكة
www.alukah.net

اخوانه جعل حروف ابي جاد دليلا اي علامة علي كل قاري
نظم اسمه من القرا السبعة ورواتهم اول اولا اي الاول
من حروف ابي جاد للاول من القرا في اصطلاحه اي لنافع وراويه
فالمعنى لنافع والمبالغون والجيم لورش دهوز لابن كثير وراويه
الدال لقنبل بن كثير والهاء للبزي والزاي لقنبل حطي لابي
عمرو وراويه الحاء لابي عمرو والطا للدوري واليا للسوسي
كلم لابن عامر وراويه الكاف لابن عامر واللام لهشام
والميم لابن ذكوان نصع لعاصم وراويه النون لعاصم والصاد
لشعبة والعين لحفص فضغ لحمزة وراويه الفا لحمزة والضاد
لخلف والقاف لخلاد رست للكسائي وراويه الرا للكسائي
والسين لابي الحارث والتا للدوري عنه وترتيبها عند
الحساب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
غيرها الناظم الي اصطلاحه فصار ترتيبها عنده ابج دهز
حطي نصع فضغ رست ثخذ ضظغ والواو للفصل
وعين ذكر الحرف اسمي رجاله متى تنقضي اتيك بالواو وانفصلا

المراد بالحرف ها هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القرا من
كلم القران سواكان حرفا في اصطلاح النحويين او اسما او فعلا
واسمي بمعني اضع والمراد برجاله قراوه اي اذكرهم برموزهم
التي اشرت اليها لا بصريح اسمايهم فان ذلك يتقدم علي الحرف
ويتاخر كما سياتي بين بهذا البيت كيفية استعماله الرمز
بحروف ابجد فذكر انه يذكر حرف القران اولا ثم ياتي بحرف الرمز

ولايائي بها مفردة قبل في اوايل كلمات قد ضمن تلك الكلمات
معاني صحيحة من ثنا علي قراة اوقاري او تعليل مفيد ثم ياتي
بالواو والفاصلة كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر
وعند سراط ذكرا ولاحرف القران وهو مالك يوم الدين ثم ذكر
الرمز في قوله راويه ناصر وهما الرا والنون ثم اتي بالواو
الفاصلة في قوله وعند سراط وهذا معني قوله متي
تنقضي اتيك بالواو فيصلا اي اذا انقضي ذكر الحرف المختلف
في قراته ورمز من قراه بكلمة اولها واو توذنا بانقضا
تلك المسيلة واستيناف اخري وقوله ذكري الحرف فيقرا
باضافة ذكري الي ياء المتكلم ونصب الحرف ويقرا بخفض الحرف
علي اضافة ذكر اليه عوض ياء المتكلم الساقطة من اللفظ
لالتقا الساكنين

سوي احرف لاريبة في اتصالها وبالفظ استغني عن القيد اذ جلا

يعني انه ربما استغني عن الاتيان بالواو والفاصلة اذا دل
الكلام بنفسه علي الانقضا والخروج الي شي اخر وارتفعت
الريبة كقوله وغيبك في الثاني الي صعفوه لاحظيا ته
التوحيد عن غير نافع فان لفظ حظية دل علي انقضا الكلام
في الغيبة والخطاب وقوله وبالفظ استغني عن القيد كقوله وحمزة اسري في سكاء اساري فانه استغني عن
تقييد اللفظين كما قيد في قوله في بغية المبيت وضم
تفاد وهم والمد قوله ان جلا اي ان كشف اللفظ عن المقصود

الألوكة
www.alukah.net

وبينه بقال جلوت الامر اذا كشفته يعني لا يستغني باللفظ
الا اذا كان اللفظ يكفي عن ذلك القيد وان لم يكن قيد
ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والامر ليس مهولا
رب حرف جر في الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرورها وقوله
كرر يقرا بضم الكاف وكسر الراء والرواية بفتحهما ففي كرر ضمير
يعود الى الناظم اي رب مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل
الواو الفاصلة واراد بالحرف هنا حرف الرمز الدال على القاري
لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكر
الحرف قوله لما عارض اي لامر عارض اقتضى ذلك من تحسين
لفظ او تتميم قافية وهو في ذلك على نوعين احدهما ان يكون
الرمز لمفرد فكرر بعينه كقوله حل احلا علا علا والثاني
ان يكون الرمز لجماعة فيشير لرمز لواحد من تلك الجماعة كقوله
سما العلا ذا اسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما
كيف عولا والهاء في قبلها تعود على الواو الفاصلة المنطوق
بها او قبل موضعها وان لم توجد فان حلا حلا وعلا علا
ليس بعدهما واو فاصلة فان قيل فما الرمز فيهما هل هو
الاول او الثاني قيل ظاهر كلام الناظم ان الرمز هو الاول
وهو الذي ينبغي ان يكتب بالاحمر فان كان صغيرا مع كبير
فلا يحمر الا الكبير الذي دخل فيه الصغير نحو اذ سما فلا
تحمر الف اذ وكذلك سما العلا لا تحمر الالف من العلا وكذلك
اذا اضيف الكبير الى ضمير نحو حرمهم وصحبتهم لا تحمر الهاء واليم

واعلم

واعلم انه كما تكرر الرمز لعارض فقد تكرر الواو الفاصلة
ايضا كذلك كقوله قاصدا ولا ومع جزمه بفعل ولم
يخشوا هناك مضلا وان تقبل قوله والامر ليس مهولا
بكسر الواو اي امرا استعمال الرمزين ليس مفزعا
ومنهن للكوفي تاء مثلث وستتهم بالخا ليس بأغفلا
عنيت الاولى اثبتهم بعد واو وكوف وشام ذا الهمز ليس بمغفلا
لما اصطلح على رمز القراء منفردين كل حرف من حروف ابي جاد
رمز لقاري كما تقدم اصطلح ايضا على حروف من حروف ابي جاد
دالة عليهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة واعلم ان الحروف
الباقية من حروف ابي جاد ستة يجمعها كلمتان تخذ
ظغش ولهذا قال ومنهن اي من حروف ابي جاد للكوفي
اي للقاري الكوفي من السبعة اي لهذا الجنس وهم عاصم
وحمزة والكسائي ثا مثلث اي ذات نقط ثلاث جعل الثا
المثلث وهو الاول من تخذ دالة على الكوفيين الثلاثة
اذا اجتمعوا على قراءة نحو قوله وفي درجات النون مع يوسف
نوبي فالثامن من قوله ثوى رمز لهم وقولهم وستتهم بالخا
اي وستة القراء بالخا المنقط والاعمل من الحروف الذي لم ينقط
قوله عنيت اي اردت الاولى اي الذين اثبتهم اي نظمتهم
اخبر انه جعل الحرف الثاني من تخذ وهو الخا لغير نافع فلهذا
قال عنيت الاولى اثبتهم اي عنيت بالستة الذين ذكرتهم
في النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر

الألوكة
www.alukah.net

وعاصم وحمزة والكسائي اذا اجتمعوا على قراءة لهم الخ كقوله
وفي الصابيين الهمز والصابيون خذ فالخاء رمز لهم ثم شرع
في الحرف الثالث من تخذ فقال وكوف وشام ذالهم اخبر انه
جعل الذال المعجمة للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا على قراءة
كقوله وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا فالذال
من ذكا رمز لهم وقوله ليس مغفلا اي ليس مغفلا من
النقط بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف تخذ شرع في تفصيل
حروف ظغش فقال

وكوف مع المكي بالظاء معجما وكوف وبصري غينهم ليس مهملا

اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظا المعجمة اي المنقوطة
جعلها للكوفيين وللمكي يعني ان عاصما وحمزة والكسائي
وابن كثيرا اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بالظا كقوله وفي
الطور في الثاني ظهير فالظا من ظهير رمز لهم وقوله وكوف
وبصري الخ اخبر ان الحرف الثاني من حروف ظغش وهو الغين
جعلها رمز العاصم وحمزة والكسائي وابي عمرو اذا اجتمعوا
على قراءة كقوله وقبل يقول الواو عصر فالغين رمز لهم
وقوله غينهم ليس مهملا اي منقوط والمهمل الخالي من النقط
والمعجم من الحروف المنقوط من قولهم اعجمت الكتاب اذا ازلت
عجمته بالنقط

ودو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا
صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا

ومك وحق فيه وبن العلا قل وقل فيهما والبحصبي نفر حلا

اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله
رمز الحمزة والكسائي اذا اجتمعا على قراءة كقوله وقل حسنا
شكرا فالشين من شكرا رمز لهما واليه اشار بقوله ودو النقط
اي صاحب النقط فهذا اخر حروف ابي جاد وكملت حروف
المعجم جميعها وهو اخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات
جعلها رموزا وهن صحبة صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن
ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبة
صحبة الضمير في فيهما عائد على حمزة والكسائي اي قل في
حمزة والكسائي مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة
علما دالا على هو اي يعني ان حمزة والكسائي اذا اتفقا معهما
شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة كقوله وصحبة
يصرف فصحبة رمز لهم وتارة يرمز لهم بالحروف كقوله
وموصله مع شلشلا فالصاد لشعبة والشين لحمزة والكسائي
قوله تلا اي تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة
الثانية وهي صحاب فقال صحابهما مع حفصهم اخبر انه
جعلها رمز لحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمز
لهم بصحاب كقوله وقل ذكريا دون هم جميعه صحاب
الضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسائي ومراده حفص
راوي عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمز لنافع وابن عامر
فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمز لنافع

www.alukah.net

وابي عمرو وابن كثير فقال سمعاني نافع وفتى العلا ومكا الكلمة
الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو فقال وحق فيه
وابن العلا قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا لابن كثير
وابي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما والبحصبي نفر جلا ثم
ذكر باقي الكلمات فقال " " " " " " " "

وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع الكلمة
الثامنة حصن جعلها رمز العاصم وحمزة والكسائي ونافع
قوله وحرمي بكسر الحا وسكون الراء وتشديد الياء لغة
في الحرم وقوله علا اي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات
تارة يأتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها الى ضمير بعضهم
كقوله صحابهم وحقك يوم لامع الكسر عمه " " " "

ومهما انت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو وفيصلا

اي ومهما انت كلمة اولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان
التي وضعتها رمزا تارة استعملتها مجردة عن الرمز الحرفي
وتارة يجتمعان فاجتماعهما التزم ترتيبا بينهما فتارة يتقدم
الكلمي على الحرفي نحو وعم فتى وتارة يتقدم الحرفي على الكلمي
نحو نعم عمر وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نحو صفو حرميه
رضا ومدلول كل واحد من الكلمي والحرفي بحاله لا يتغير بالاجتماع
فهذا معنى قوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته اولا
واصطلحت عليه قوله واقض بالواو وفيصلا اي احكم

بعد

بعد ذلك بالواو فاصلا على القاعدة المتقدمة " " "

وما كان ذا ضد فاني بضده غنى فراحم بالزكاء لتفضلا

انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فقال
كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليا او اصطلاحيا فاني
استغني بذكر احد الضدين عن الآخر لدلالته عليه فيكون
من سمي يقرا بما ذكره ومن لم يسم يقرا بضد ما ذكره قوله
فراحم بالزكا اي فراحم العلما بزكا يكرأي بسرعة فهمك
لتفضلا اي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد المذكورة
تنقسم قسمين احدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم
من جهة اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين اخرين منهما ما يطرد
وينعكس اي كل واحد من الضدين يدل على الآخر ومنها
ما يطرد ولا ينعكس فبدأ بالقسم الاول من القسمين اعني الذي
يعلم من جهة العقل المطرد المنعكس فقال " " "

كمد واثبات وفتح ومد غم وهمز ونقل واختلاس تحصلا

المد ضد القصر كقوله فان يفصل فالمد بادره طالبا وقوله
وعن كلهم ما قبل ساكن وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف كقوله
وفي حاذرون المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف الالف
كقوله وقل لا بثين القصر فاشر قوله واثبات الاثبات
ضد الحذف كقوله وتثبت في الحالين دررا لوامعا وقل
قال موسى واحذف الواو وخللا قوله وفتح الفتح هنا
ضد الامالة الكبرى والصغرى ولم يستعمل الناظم الا

الألوكة
www.alukah.net

في قوله في سورة يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة
في قوله ولكن روس الاي قد قل فتحها له وانما لم يقع التقييد
بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراءة اذا كانت دايرة بين
الفتح والامالة فما يعبر الناظر بالفتح لعدم دلالة الفتح
على احد نوعي الامالة لان الامالة منقسمة صغرى وكبرى
فما تفهم القراة الاخرى لو عبر بالفتح فيعبر بالامالة اما
الصغرى او الكبرى وايما كانت فضدها الفتح والصحيح
انه الفتح هنا غير الفتح الذي ياتي مواخيا بينه وبين
الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة بخلاف ثم فان ضده
الكسر قوله ومدغم الى اخره الادغام ضد الاظهار وضد
المز ترك المز وضد النقل ابقا الهمزة على حركته وابقا
الساكن قبله وضد الاختلاس اكمال الحركة لان معنى
الاختلاس حفظ الحركة والاسراع بها وقوله تحصلا
اي تحصل في الرواية وثبت ثم شرع في بيان الامتداد
الذي اصطلح عليها فقال

وجزم وتذكير وغيب وخفة وتنوين وتحريك اعملا

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما بيان
اطراده فلانه متى ذكر الجزم فضده الرفع كقوله وبالقمر
للمكي واجزم ولا تخف واما الرفع فضده النصب كما سياتي
والتذكير ضده التانيث وكل من الضدين يدل على الاخر
كقوله وذكر لم يكن شاع وقوله وان تكن انث والغيبة

ضدها الخطاب وكل من الضدين يدل على الاخر كقوله
وفي يعملون الغيب وقوله وتدعون خاطب اذ لوي والخفة
ضدها الثقل وكل منهما يدل على صاحبه كقوله وكونهم
تسالون مخففا وقوله وحق وفرضنا ثقيلا والجمع ضده
التوحيد والافراد وهو من الاضداد المطردة المنعكسة
باصطلاحه نحو وجمع رسالاتي وكقوله حطية التوحيد
رسالات فردا والتنوين ضده تركه وهو من الاضداد
المطردة المنعكسة كقوله لثمود نونوا واخفضوا وقوله
ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينونا والتحريك ضد الاسكان
سواء كان مفيدا نحو وحرك عين الرعب صما او مطلقا نحو
معا قدر حركن من صحاب وقوله اعملا اي اعملا في الحرف

وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان اخاه منزلا

التحريك يقع في القصيد على وجهين مقيد وغير مقيد
فالمقيد كقوله واللام حركوا برفع خلود او كقوله وحرك
عين الرعب صما وغير المقيد كقوله معا قدر حركن ولا
يكون اذا الافتحا ومثله كقوله نعم ضم حرك واكسر الضم
اثقلا والاسكان ضدهما معا وانما قال في هذا البيت والاتي
ضدهما معا اخاه ولم يستغن بما تقدم في البيت قبله لفايدة
وليس هذا بتكرار اراد به اذا ذكر به التحريك غير مفيد
فضده الاسكان واذا ذكر الاسكان فضده الفتح اذا كان
الاسكان غير مذكور الضد كقوله ويطهرن في الطا

الألوكة
www.alukah.net

السكون فضد هذا السكون الفتح لانه ذكره ولم يذكر له
ضدا فان كان للسكون ضدا غير الفتح فلا بد من ذكره
وتنبيهه كقوله وحيث اتاك القدس اسكان داله دوا
وللباقيين بالضم ارسلا لما كان ضد الاسكان هنا الضم
ذكره وعينه وكقوله وارنا واري ساكن الكسر دم بيدا
ثم شرع يذكر بقية الاضداد الذي اصطلح عليها فقال
واخيت بين النون واليا وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا
اخبر انه اخا بين النون واليا وبين الفتح والكسر وبين النصب
والخفض وفعل ذلك لكثرة دورهما في التراجم وفرق بين بقيي
الفتح والنصب وبين بقيي الكسر والخفض على اصطلاح
البصريين في التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبنا
فحاصل هذا البيت ان النون واليا ضدان وكل واحد
منهما يدل على صاحبه فمتى كانت القراة دايرة بين اليا والنون
فاذا ذكر اليا لقاري نحو قوله وياويكفر عن كرام فتاخذ
للسكوت عنهم لتصريحه باليا واذا ذكر النون لقاري كقوله
وحيث تشا نون دار فتاخذ للسكوت عنهم اليا لتصريحه
بالنون قوله وفتحهم وكسر الخ الفتح والكسر ضدان
وكل واحد منهما يدل على صاحبه كقوله ان الدين بالفتح
رفلا فتاخذ للسكوت عنهم القراة بكسر الميم ومثال الكسر
كقوله عسيتم بكسر السين حيث اتى اخلا فتاخذ
للسكوت عنهم القراة بفتح السين واما النصب والخفض فهما

ضدان

ضدان وكل واحد منهما يدل على الاخر كقوله وغيرا ولي
بالنصب صاحبه كلا ومثال التقييد بضده كقوله
والارحام بالخفض جملا وقوله منزلا بضم الميم اي منزلا
كل شيء من ذلك منزلته
واخيت بين الضم والرفع ساكنا وفتحهم بالفتح والنصب اقبلا
اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قراة الباقين كانت بالفتح
كقوله وفي اذيرون اليا بالضم كلا فابن عامر يقرا بالضم
والباقون يقرون بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت عن قراة
الباقين كانت بالنصب كقوله وحتى يقول الرفع في اللام
اولا فنافع يقرا بالرفع والباقون يقرون بالنصب واذا لم تكن
قراة الباقين في النوع الاول بالفتح ولا في النوع الثاني بالنصب
فانه لا يسكت عنها مثاله في الضم قوله وجزا وجزء ضم
الاسكان صف فقد ذكر الضم لابي بكر وذكر معه الاسكان
فتاخذ لغيره الاسكان لانه المذكور مع الضم وكذلك قوله
ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسر صح فتاخذ لابي بكر
الضم لنصه عليه وتاخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر
ومثاله في الرفع قوله يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا
فتاخذ لابن عامر وابي بكر القراة بالرفع وتاخذ للباقين
ما ذكر مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله وخضر برفع الخفض
عم حلا علا فالحاصل ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد
النصب الخفض وكذلك ضد الضم اذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر

الألوكة
www.alukah.net

فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل علي الاخر وكذلك
النصب والخفض كل منهما يدل علي الاخر قوله اقبلا اي
جا الغيث بالفتح في مقابلة الضمة وبالنصب في مقابلة
الرفع وبالله التوفيق ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة علي لفظها اطلقت من قيد العلا

اي في القصيدة جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب
واضدادها اطلقت القاري الذي فهم الاضداد المتقدمة
علي قرانها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار
بين الرفع وضده فلا اذكر الا الرفع رمزا او صريحا واذا دار بين
التذكير وضده فلا اذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب
وضده فلا اذكر الا القاري الغيب فاذا علمت احد الوجهين
من هنا اخذ للمسكوت عنه ضده من المتقدم وقوله علي لفظها
اي علي قرانها اي وفي الرفع والتذكير والغيب جملة من
حروف القران في القصيد اطلقت علي لفظها من غير تقييد
يعني انه ربما استغني بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها
وقد اتفقا اجتماع هذه الثلاثة في بيت واحد بالاعراف في
وهو قوله وخالصة اصل ولم يعل بالرفع فكان هذا الاطلاق
دليلا علي انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يعل بالغيب لشعبة
في الثاني وبفتح شملا ولم يعل بالتذكير ونبه بقوله من قيد
العلا انه انما وضع قصيده لمن عرف ما يرتقي به الي اعلا هذا
الشان اي حار الرتب العلا ٭ ٭ ٭

وقبل

وقيل وبعد الحرف اتي بكلما ذكرت به في الجمع اذ ليس مشكلا

اخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع مكانا بل ياتي بها تارة قبل الحرف
وتارة بعده اذ لا اشكال فيهما بخلاف حروف ابجد والمراد بالحرف
هنا كلمة القران والرمز في اللغة الايما والاشارة ومنه قوله
تعالي الا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التي جعلها
دالة علي القرا كالاشارة اليهم سماها رمزا واراد بما رمز به
في الجمع الكلمات الثماني فانها هي التي لا يشكل امرها في انها
رمز سوا تقدمت علي الحروف او تاخرت اما الحروف الدالة
علي الجمع كالثا والخا وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة علي
القرا منفردين وقد التزم ذكرها بعد حروف القران بقوله
ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله وقد تقدم هذا ومثال
ذكره رمز الجمع قبل حرف القران نحو وصحبة يصرف ومثال
ذكرها اياه بعده نحو يستبين صحبة ذكروا ولا وقوله ليس
مشكلا اي ليس بصعب ٭ ٭ ٭

وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيد امعا ومحوله

اخبر انه يسمي القاري باسمه ولا يرمز حيث يسمح نظمه
به اي حيث تسهل عليه نظمه تارة يذكره قبل حرف القران
وتارة بعده علي حسب ما يسهل كقوله لطمز فاضم كسرها
اهله املئوا وقوله ولا كذابا بتخفيفا لكسائي اقبلا واعلم
ان التصريح تارة باسم القاري كما تقدم وتارة يكون بكنيته كقوله
وقطبها ابو عمرو وتارة يكون بنسبته كقوله وكوفيهم تسالون مخففا

الألوكة
www.alukah.net

ونارة يكون بضمير كقوله وبصروهم ادري واما حرمي فانه
وان كان نسبة فانه جعله رمزا فيجتمع مع الرمز كقوله
واستبرق حرمي نصروقد استنزله انه لا يجمع بين رمز واسم
صريح في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قدير
مز بقراة القاري في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراة الاخر
لغيره كما قال ليث له دار جهلا ثم قال وقالون ذو خلف وكذلك
قدير مز للقنبل ويستثني بالصريح كقوله وافتح راكل
الفواتح ذكره ما عينه حفص وقوله ليقضوا سوي بزيهم
نفر حلا وموضحا اي مبينا والجيد العنق والمعم والخوك
ذو الادغام والاخوال وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذو
الادغام والاخوال بجيده لما فيه من الزينة

ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلابد ان يسمي فيدري ويعقلا

يريد ان القاري اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره
ذكره في ذلك الباب باسمه من غير مرمز زيادة في البيان
كقوله ودونك المدغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله
وفي ها تانيث الوقوف وقبلها مما ل الكسائي وقوله
وغلظ وشر فتح لام وباتنا هذا البيت انتهى ما رتبه
من الرموز والاصطلاح في القصيد ثم شرع يثني عليها فقال

اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بما قد سلع عنا مسلما

الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني فلبتها
اي اجابتها بقولها لبيك اي اقامة دايمة على الاجابة

من

من الب بالمكان اقام به ولباب المعاني خالصها وصغت
من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشي واحكامه وساغ
سهل والعذب الحلو والسلسل السلس يعني انه نظم فيها اللفظ
الحلو السلسل الذي سهل على اللسان لتناسب مادته
حال التذاذ السمع به لملايمة الطبع

وفي سيرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه موملا

رمت الشي طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار كتاب
التيسير ونظم مسايله في هذه القصيدة استعان بالله
تعالى فحصل له فيها ما امله من المنفعة للمسلمين واختصار
الشي جمع معانيه في اقل من الفاظه واستعار الجني للمعاني
اللطافتها والتيسير يقرا برفع الرا ونصبها والرفع الرواية
ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
واصله من قرطبة وهو مقري ومحدث مات بدانية
في شوال سنة اربع واربعين واربعماية وكتاب التيسير
من محفوظات الشاطبي قال عرضته حفظا على ظهر قلب وتلوت
بما فيه على ابن هذيل بالاندلس

والفافها زادت بنشر فوايد فلفت حيا وجهها ان تفضلا

الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوايد جمع فايدة اي
نشرت فوايد زايدة على ما في كتاب التيسير من زيادة
وجوه واشارة الى تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب
مخارج الحروف ثم بعد هذا استحيت ان تفضل على كتاب

www.alukah.net

هذا من القول للمحر نادي اخاه في الاسلام الذي جاز هذا
النظم ببابه اي مر به كني بذلك عن السماع به او الوقوف عليه
انشادا او في كتاب واستعار الكساد للحمول وكساد السلعة
عند نفاقها اي اذا رايت هذا النظم غير ملتفت اليه فاجل
انت اي ايت بالقول الجميل فيه ٥

وظن به خيرا وسامح نسيجه بالاغضا والحسني وان كان هلهلا

اي ظن بالنظم خيرا الان ظن الخير بالشي يوجب حسن الاعتذار
عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاحة نسيجه يعني
ناسجه اي ناظمه بالاغضا اي بالتغافل والحسني اي بالطريقة
الحسني وان كان هلهلا في نسيجه والهلهل الخفيف النسج

وسلم لاحدي الحسنيين اصابة والاخري اجتهاد رام صوبا فاحلا

اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اي اجر اجتهاده واجر
اصابته واذا اجتهد فاخطا فله اجر اي اجر اجتهاده اي
سلم لي حالي وامسك عن لومي لحصول احدي الحسنيين لي ثم
بينهما فقال اصابة اي احداهما وهي التي يحصل بها الاجران
والاخري اجتهاد لا تحصل معه الاصابة وهو الذي يحصل
به الاجر الواحد اشار الي قوله عليه الصلاة والسلام
من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه
كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام
صوبا فاحلا ومعني رام حاول وطلب والصوب نزول المطر
والمحل جفاف النبات لعدم المطر قوله سلم معناه وافق واصاب

بالرض

بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر علي البدل من احدي الحسنيين

وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

اي وان وقع في نسجه خرق كني بالخرق عن الحظا رشح استعارة
النسج والهلهل بالخرق للعيب قوله فادركه اي فتدارك
ذلك الخرق بفضلة من الحلم اي من الرفق والحلم هنا الصفح واصلح
تاخير المواخذة وليصلحه اي يزيل فساده من جاد مقولا ٥
والمقول اللسان وهو بكسر الميم اذن في هذا البيت لمن
وجد خطا في نظمه وجاد مقولا ان يصلح ذلك الخطا وهذا
تواضع منه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

وقل صاد قالولا الوام وروحه لطاح الانام الكل في الخلق والقلا

اي وقل صاد قالولا الوام اي لولا الوفاق و روحه اي روح الوا
اي حياته لطاح لهلك الانام والانام الانس وقيل الانس والجن
وقيل كل ذي روح والقلا البغض اشار الي قوله عليه الصلاة
والسلام لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي لولا الموافقة لهلك
الانام في الاختلاف والتباغض وفي المثل السايرلولا الوآم
لهلك الانام ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تخضر حظار القدس انقي مغسلا

عش اي دم سالما اي خالص الصدر من كل غش وعن غيبة
فغب اي لا تخض مع المغتابين وقوله تخضر من الحضور حظار
القدس الحظار والحظيرة ما يحوط به علي الماشية من نحو اغصان
الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظار القدس

الألوكة
www.alukah.net

التيسير استحيا الصغير من الكبير فلفت اي ستر والذي
ستر به وجهها هو الرمز

وسميتها حرز الاماني بيمنا ووجه التهاني فاهنه متقبلا

اخبر انه سمى هذه القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني واخبر
بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طالب هذا العلم
وانها تقابلهم بوجه مرضي مهنيا بمقصودهم ويمنا تبركا ومعنى
فاهنه متقبلا اي تهنا بهذا الحرز في حال تقبلك وكن له هنيا

وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا

ناديت اي قلت ومعنى اللهم يا الله الميم عوض عن حرف النداء
وقطع همزته ضرورة ثم كرر النداء بقوله يا خير سامع اعذ
اي اعصمني من التسميع اي من السمعة قولا ومفعلا اي
في قولي وفعلي

اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجورا فاخطلا

مد يديه حال الدعاء قال اليك يدي اي اليك مددت يدي سائلا
الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله منك الايادي
تمدها الايادي النعم اي هي الجاملة والمسهلة لي علي مد
يدي اجرني اي خلصني من الخطا فانك ان اجرتني فلا اجري
بجورا اي فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اي فاقع في
الخطل وهو الكلام الفاسد

امين وآمنا للامين بسرها وان عثرت فهو للامون تحملا

لما دعا امن علي دعايه فقال امين ومعناه استجب وفيه لغتان

فقر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني على الفتح
وقد حكي فيه التشديد والامز ضد الخوف والامين الموثوق
به والسر ضد العلانية كانه قال اللهم استجب وهب
امنا للامين بسرها اي بخالصها ومن امانته اعترافه
بما فيها من الفرايد قوله وان عثرت الخ اصل العثار
في المشي ثم يستعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط
والعثرة الذلة واضافها الى القصيدة مجازا وانما يعني
عثرة ناظمها فيها والامون الناقة القوية اي يكون الناظر
في هذه القصيدة قويا بمنزلة هذه الناقة في تحمل ما يراه
من ذلك او خطا فيقيم المعاذير

اقول لحر والمروة مروها لاخوته المراة ذو الثور مكحلا

اخبر انه مخاطب للحر بما تضمنته الابيات الذي تلي هذا
البيت واراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله هو الخرفقات
اقول لحر اخي ايما المجتاز واعترض بين القول والمقول بقوله
مروها الى اخر البيت والمروة كمال المرء بالاخلاق الزكية وهي
مشتقة من لفظ المرء كالانسان من لفظ الانسانية وقوله
مروها معناه رجلها اي الذي قامت به المروة واشار بقوله
والمروة مروها لاخوته المراة ذو الثور الى قوله عليه السلام
المومن مراة المومن وروي ان احدكم مراة اخيه فاذا راى
شيا فليمطه والمكحل الميل الذي يكتحل به

اخي ايما المجتاز نظمي بيابه ينادي عليه كاسد السوق اجلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجنة وقيل هو موضع في السما فيه ارواح المومنين وعليهما
المعني وانقي تظيف اي نقيا من الذنوب مغسلا اي مطهرا منها
وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض علي جمر فتنجو من البلا
هذا اشارة الي زمانا اي هذا الزمان زمان الصبر لانه
قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذي الحق واكرم الباطل فمن
يسمح لك بالحالة التي لزمها في الشدة كقابض علي جمر فتاسر به
فتسلم من العذاب اشار الي قوله عليه الصلاة والسلام
يابي علي الناس زمان الصابر فيهم علي دينه كالقابض علي الجمر
ويقال يستبعد وقوعه من ذلك بكذا والبلا ممدود
فقصر واصله الاختبار والمراد به هنا عذاب الاخرة
ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحابها بالدمع ديما وهطلا
ساعدت اي عاونت صاحبها علي البكا لتوكفت اي قطرت
يقال وكف البيت وكفا اذا قطر وسحابها اي مدامعها
اي سال دمعها دايما لكثرة بكايها علي التقصير في الطاعة
والديم جمع ديمة وهو المطر الدايم وقيل اقله يوم وليلة
والهطل تتابع المطر والدمع سيلانه
ولكنها عز قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سهللا
لكن للاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب اي لم
ينقطع الدمع الا بسبب ان القلب قاسي قال عليه الصلاة
والسلام اربعة من الشقا جمود العين وقساوة وطول الامل
والحرص علي الدنيا وقوله فيا ضيعة الاعمار اي ضيعة الاعما

علي

علي معني التاسف وضيعة الاعمار ذهابها بلا كسب صالح تمشي
اي تمضي سهللا اي فارغة يقال للفارغ سهلل
بنفسي من استهدي الي الله وحده وكان له القران شربا ومغسلا
اي افدي بنفسي من كل محذور من استهدي اي من طلب
الهداية من الله وحده لا من غيره او منفردا بطلب الهداية
في زمن اعراض الناس عنها وكان له القران شربا اي نصيبا
اي اذا اقتسم الناس حظوظهم كان القران حظه يتروى به
ومغسلا يتطهر به من الذنوب اي يداوم تلاوته والعمل به
وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح محفلا
وطابت اي طابت علي المستهدي ارضه فتفتقت اي فتفتحت
له بكل عبير لما يثني به عليه اهلها من الثنا الزي يشبه العبير
طيبا والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب يجمع الزعفران
حين اصبح محفلا اي مبتلا لكني بذلك عما افاض الله عليه من
نعمه بالمحافظة علي حدوده
فطوبي له والشوق يبعث همه وزند الاسي يمتاح في القلب مشعلا
طوبي له اي للمستهدي اي الجنة له اي ما اطيب عيشه حين
يبعث الشوق همه والهم هنا الارادة اي الشوق الي ثواب
الله تعالي والنظر الي وجهه الكريم يثير ارادته ويوقظها
مهما انس منها فتورا او غفلة والزند الاعلي مما يقدح به
النار والزندة السفلي استعاره والاسي الحزن من اسيت علي الشي
اي اسفت عليه ويمتاح اي يثور وينبعث ومشعلا اي موقدا

الألوكة
www.alukah.net

وسبب هذا الحزن التاسف على ما ضاع من العمر

هو المجتبي يغدو على الناس كلهم ، قريبا غريبا مستهاما موملا

هو ضمير المستهدي والمجتبي المختار يغدو اذا مر اي يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا من الله غريبا في طريقته مستهاما اي يطلب من يعرف حاله الميل اليه والاقبال عليه موملا اي يومل عند نزول الشدايد

يعد جميع الناس مولا لانهم ، على ما قضاه الله يجرون افعلا

يعد اي يعتقد ان كل واحد من الناس مولي اي عبد الله مامورا مقهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم لان افعالهم تجري على ما سبق به القضا والقدر ويكون اراد بمولي سيدا فلا يحتقر احدا منهم بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز ان يكونوا خيرا منه

يري نفسه بالذم اولي لانها ، على المجد لم تلعق من الصبر والاللا

يري هنا من رويه القلب اي لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويري ذمه لنفسه اولي لانها على المجد اي على تحصيل المجد وهو الشرف لم تلعق من الصبر واللا اي لم تتحمل المكاره وعبر عن تحمله ذلك بتناول ما هو مر المذاق كلعق الصبر واكل الالا والصبر فيه ثلاث لغات واصله بفتح الصاد وكسر الباء وجاز اسكان الباء مع كسر التاء وفتحها كما في كبد وكتف وهذه الرواية واللا بالمد قصر للوزن وهو نبت يشبه الشيح رايحة وطعما

وقد قبل كن كالكلب يقصيه اهله ، وما يا تلي في نصحهم متبذلا

او صي بعض الحكما رجلا فقال انصح لله كنصح الكلب لاهله فانهم يحيعونه ويضربونه وياتي الا ان يحوطهم وما يا تلي يا بقم من قولهم ما يالوا جهدا والنصح ضد الغش والتبذل في الامر الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشيء من جليله وحقيره وهو بالذات المعجمة

لعل اله العرش يا خوتي يمن ، جماعتنا كل المكارم هولا ،

ويجعلنا ممن يكون كتابه ، شفيعا لهم اذ ما نسوم فيمحلا

اي لعل الله يعيننا اذ قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكارم الدنيا والاخرة واهوالها ويجعلنا ممن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز اشار الى قوله عليه السلام القران شافع مشفع ومن شفع له القران يوم القيامة نجا ومن محل به القران يوم القيامة اكبه الله في النار على وجهه وقوله عليه السلام عرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية او تيها رجل ثم نسيها وفي الدعا ولا تجعل القران بنا ما حلا يقال محل به اذا سعى به الى سلطان ونحوه وبلغ افعاله القبيحة

وبالله حولي واعتصامي وقوتي ، ومالي الا سترة متجللا ،

حولي اي تحولي والاعتصام الامتناع والقوة القدرة اشار الى قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصي

الألوكة
www.alukah.net

الا بعصمة الله ولا قوة علي طاعة الله الا بعون الله فوله وما
لي لا استنزه ومالي ما اعتمد عليه الا ما جللني به من ستره
في الدنيا وانا ارجو مثل ذلك في الاخرة وقوله متجللا اي مغطيا به

فيارب انت اسحبي وعدتي ٭ عليك اعتمادي ضارعا متوكلا

حسبي اي محتسبي والمحتسب الكافي والعدة بضم العين ما يعتد
للحوادث واعتمادي مصدر اعتمد عليه اي استعان به
والضارع الذليل والمتوكل المظهر العجز معتمدا علي من يتوكل
عليه تظم في هذا البيت معنى حسبنا الله ونعم الوكيل

باب الاستعاذة

باب الشيء هو الذي يتوصل اليه منه والاستعاذة الاستجارة
يقال عاذ بكذا اي استجار به وليست من القرآن بالاجماع
في اول التلاوة ٭ ٭ ٭

اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ ٭ جهارا من الشيطان بالله مسجلا

نبه علي معنى قوله تعالي فاذا قرات القران فاستعذ
بالله لان معناه اذا اردت قراة القران وهو كقولك اذا اكلت
فسم الله اي اذا اردت الاكل قوله يقرا يجوز نصبه علي
تقدير ان والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو المختار
لساير القراء وهذا في استعاذة القاري علي المقري او بحضرة من
يسمع قراته اما من قرا خاليا او في الصلاة فالاخفا اولي والاستعاذ
قبل القراة بالاجماع وقوله مسجلا اي مطلقا لجميع القراء
وفي جميع القران ٭ ٭ ٭

علي ما اتي في النحل يسرا وان تزده ٭ لربك تنزيها فلست مجهلا

اي استعذ علي اللفظ الذي ترك في سورة النحل جاعلا مكان
استعذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى يسرا اي ميسرا
وتيسيره قلة كلماته وزيادة التنزيه ان تقول اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم او اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست
مجهلا اي لست منسوبا الي الجهل لان ذلك كله صواب ومروي
قيل هذه الزيادة وان اطلقها فانها مقيدة بالرواية ولم
يروها بل بنبه علي مذهب الغير وهي قوله في التيسير المستعمل
عند الحذاق من اهل الاداء في لفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
دون غيره ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ٭ ولوضح هذا القول لم يبق مجملا

الضمير في ذكروا للقراء والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول اي
استعاذته فلم يزد لفظها علي ما اتي في سورة النحل اشار
الي قول ابن مسعود قرات علي النبي صلي الله عليه وسلم
فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال
قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ورويناه
بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه كان يقول قبل القراة اعوذ بالله من الشيطان وكلا الحديثين
وقوله لم يبق مجملا اي لوضح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال
الاية واتضح معناها وتعين لفظ النحل دون غيره ولكنه لم يصح

الألوكة
www.alukah.net

فبقي اللفظ مجملا ومع ذلك فالمختار ان يقال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم لموافقة لفظ الاية وان كان مجملا ولورود الحديث
به على الجملة وان لم يصح لاحتمال الصحة ، ، ،

وفيه مقال في الاصول فروعه ، فلا تعد منها باسقا ومظللا

اي وفي التعوذ مقال اي قول طويل انتشرت فروعه في الاصول
يعني اصول الفقه واصول القراآت وذلك ان الفقها يقولون
اتباعا للنص الكتاب فلابد من معرفة النص والظاهر وهل هذا
الامر على الوجوب ام لا واما اصول القراآت ففيها الحديث في
استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم ويحتاج الى معرفة ما قيل
في سنده والباسق الطويل المرتفع والمظلل الساتر بظله
من استظل به ، ، ،

واخفاه وفصل اباه وعانتا ، وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا

الاخفا هنا الاسرار اي روي اخفا التعوذ عن حمزة ونافع واشار
الى حمزة بالفا من فصل لانها رمزه واشار الى نافع بالالف من
اباه لانها رمزه وهذا اول رمز وقع في نظمه والواو من وعانتا
للفصل وتكرر بقوله وكم وجهر به الباقون وهم ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي هذا هو المقصود بهذا
النظم في الباطن ونبه بظاهره على ان من ترجع قراءته اليهم من
الهيئة ابو الاخفا ولم ياخذوا به بل اخذوا بالجهر للجميع ولذلك
امر به مطلقا في اول الباب قوله واخفاه فصل الفصل
الفرق والابي المتناع ووعانتا حفاظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوي

يشير الى ان كثيرا من الاقويا في هذا العلم اختار والاخفا من
جملتهم المهدوي وهو ابو العباس احمد بن عمار المهدوي منسوب
الى مهدية من بلاد افريقية باوايل الغرب كان ياخذ بالاخفا
لحمزة فيه اعملا اي اعمل فكره باوايل الغرب في تصحيح الاخفا

. . . . . .

ذكره بعد ولو باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراة
والبسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم

وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها درية وتحملا

اخبر ان رجالا بسملوا بين السورتين اخذين في ذلك بسنة
نموها اي رفعوها ونقلوها وهم قالون والكسائي وعاصم
وابن كثير واشار اليهم بالبا والراو النون والدال من قوله
بسنة رجال نموها درية وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملون
بين السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف واراد
بالسنة التي نموها كتابة الصحابة لها في المصحف وقول عايشة
رضي الله عنها اقراوا ما في المصحف وكان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعلم انقضا السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم
ففيه دليل على تكرير نزولها مع كل سورة ومعنى درية وتحملا
اي دارين متحملين لها اي جامعين بين الرواية والدراية

ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واستكن كل جلاياه حصلا

اخبر ان وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه من
بيان الاعراب نحو الحاكمين اقرا والا بترقل ولي دينا ذا ومعرفة

www.alukah.net

القيامة ولا اقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل لكل
همزة ونصراي من غير نص وانما هو احتجاب من الشيوخ وهو
فيهن سكت لحمزة وهو يعود على البعض في البيت المتقدم
اي ذلك البعض الذي يسمل لابن عامر وورش وابي عمرو في
هذه السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فتعين ان البعض الاخر
لا يسكت له فيهن فيقرأ له فيهن بالوصل والسكت ليشمل
الطريقتين فافهمه وليس محذوفا اي فافهم هذا المذهب المذكور
لحمزة وهو السكت له في هذه السور فانه منصور يقال حذه له
اذا تركه عونه ونصرته وينبغي لمن يأخذ للثلاثة المذكورين بالوصل
لحمزة ان يسلك هذه الطريقة اي يكتفي لهم فيهن بالسكت ومن
عدا من اشار اليه اهل الاداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن
ويجرون كل واحد من الاربعة فيهن على عادته في غيرهن

ومما تصلها او براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

تصلها الضمير فيه لبراءة اهم قبل الذكر على شريطة التفسير
يعني ان سورة براءة لا بسملة في اولها سواء وصلها القاري بالتي
او ابتدأ بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة في اولها فقال
لتنزيلها بالسيف يعني ان براءة نزلت على سخط ووعيد وتهديد
وفيها اية السيف قال ابن عباس سألت عليا رضي الله عنه لم لا
تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لبسم الله امان وبراءة
ليس فيها امان نزلت بالسيف وقوله لست مبسملا اي لا
يشمل لاحد من الغزاة المنافقات الرحمة للعذاب

ولابد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاخيرمن تلا

ولابد منها اي لا فراق من البسملة اخبر ان القاري اذا ابتدا بالسورة
فلا بد من البسملة لسائر القراء الا براءة سواء في ذلك من يسمل
منهم بين السور ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزاء اي وفي الاجزاء
خير اهل الاداء القاري في البسملة ان شاء اتى بها وان شاء تركها
لكل القراء وليس المراد به الاجزاء المصطلح عليها بل كل اية ابتداء
في غير اول سورة فيدخل في ذلك الاجزاء والاحزاب والاعشار
والرواية في خير فتح الخاء والياء وتلاقرا

ومما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتسملا

اختار الائمة لمن يصل البسملة ان يقف القاري على اواخر
السور ثم يبتدي لمن يسمي بالتسمية موصوله باول السورة
المستانفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو ما عنى عنه
الناظم بقوله فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وهو ان يصل
القاري البسملة باواخر السورة ثم يقف على البسملة لان
التسمية لاوايل السور لا للاواخر فهذان وجهان الاول
مختار والثاني منهي عنه والثالث ان تصل طرفي البسملة
باخر السورة السابقة واول السورة اللاحقة والرابع ان تقطع
طرفي البسملة لان كلا منهما وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها
فتحصل من ذلك ان في البسملة ثلاثة اوجه فان قلت من اين
تاخذ هذه الاوجه قلت لما نهي عن الوقف على اخر البسملة
اذا وصلت بالسورة الماضية علم ان ما عدا هذا الوجه

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ما يكسر منهما وما يحذف لالتقاء الساكنين كاخر المايدة والنجم
وبيان هم الوصل والقطع كاول القارعة والهاكم التكاثر وما
يسكت عليه في مذهب خلف كاخر والضحى واشار بالغا
من قوله فصاحة الى حمزة روي عنه انه كان يصل اخر السورة
باول الاخرى ولا يبسمل بينهما قوله وصل واسكتن الى اخره
امر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن اشار اليه بالكاف والجيم
والحا في قوله كالاجلا اياه حصلا وهم ابن عامر وورش
وابو عمرو والمعنى صل السورة بالسورة ان شيت واسكت بينهما
ان شيت وبهذا التقدير دخل الكلام معنى التخيير والا
قالوا وليست موضوعة والجلايا جمع جلية من جلا الامر
اذا بان وانفضح اي كل من القراء حصل جلاما ذهب اليه وصوبه
ولا نص كلاحب وجه ذكرته وفيهما خلاف جيد وانضح الطلا
اختلف الشراح هل في هذا البيت رمز ام لا فاكثرهم
على ان الكاف والحا من كلاحب رمز وكذا لك الجيم من جيده ولا نص
اي لم يرد نص عن ابن عامر وابي عمرو بوصل ولا سكوت وانما
التخيير بينهما استحباب من الشيوخ والى ذلك اشار بقوله
حب وجه ذكرته وقيل لا نص اي لا رواية منصوصة عن ابن
عامر وابي عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركه بل البسملة
لهما اختيار من اهل الاداء فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن
عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي وهو مطابق لنقل التيسير
لكن وجه النفي الى التخيير اي ثبت عن الشيخ ترك البسملة ولا

نص لهم في السكت ليمنع الوصل ولا في الوصل ليمنع السكت
فاخذ النقلة لهما بالتخيير قوله وفيهما خلاف اي وفي البسملة
خلاف عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو ورش
وذلك ان ابا غانم كان ياخذ له بالبسملة بين السورتين
وان المصريين اخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمز في البيت
لاحد وفيهما خلاف عنهم اي وفي البسملة خلاف عن ابي عمرو
وابن عامر وورش فعلي هذا البسملة للثلاثة من زيادات
القصيد فحصل من مجموع ما ذكر ان لكل واحد من الثلاثة
اعني ابا عمرو وابن عامر وورشا ثلاثة اوجه احدها صلة
السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل
بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية
صفحة العنق يعني ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلما
وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهم ساكن لحمزة فافهموا وليس يخذ لا
الضمير في وسكتهم يعود على الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت
وهم ابن عامر وابو عمرو وورش اي وسكت السكات بين
السورتين دون تنفس اي من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع
الزهر بسملا لهم اي لابن عامر وورش وابي عمرو اي وبعض اهل
الاداء من المقرين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت اختاروا
في السكت ان يكون دون تنفس واختاروا ايضا البسملة
لابن عامر وورش وابي عمرو في اوايل اربع سور وهي لا اقسم بيوم

الألوكة
www.alukah.net

من تقاسيم البسملة جايز والضمير في تصلها وفيها للبسملة
وفيها بمعني عليها واذا وقفت علي السورة الماضية ولفظت
بالبسملة وحدها او وقفت علي الرحيم بجه فيه اربعة اوجه
المد والقصر ومد متوسط بين القصر والمد فهذه ثلاثة اوجه
مع الاسكان المجرد في الميم من قوله فيما ياتي وعند سكون الوقف
والرابع روم حركة الميم من غير مد وعلي ذلك فقس اواخر السور
اذا وقفت عليها وسياتي في شرح الاشمام

سورة ام القران

سميت الفاتحة ام القران لانها ام اول القران ولان سور
القران تتبعها كما يتبع الجيش امته وهي الراية ولها اسما كثيرة
ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط لقنبلا
بحيث اتي والصاد فيها اشمها لدي خلف واشمم لخلاد اولا

مالك هو اول المواضع الذي وقع فيها الاستغنا باللفظ
عن القيد فلم يحتج ان يقول ومالك بالمد ونحو ذلك فاخبر
ان المشار اليهما بالراو والنون في قوله راويه ناصر وهما الكسا
وعاصم قرا مالك يوم الدين علي ما لفظ به من اثبات الالف
فتعين للباقين القراة بحذفها فهو من قبيل الاثبات والحذف
واشار بظاهر قوله راويه ناصر الي ان من قرا بالالف فحضر
قراته لان المصاحف اجتمعت علي حذف الالف فرسم ملكم ثم قال
وعند سراط والسراط اي مجردا عن لام التعريف ومتصلا بها
ثم المجرد عن اللام قد يكون نكرة نحو الي سراط مستقيم سراطا سويا

وقد يكون معرفة بالاضافة نحو صراط الذين صراطك المستقيم
صراطي مستقيما ثم هذا ايضا مما استغني فيه باللفظ عن القيد
فكانه قال بالسين واعتمد علي صورة كتابتها في البيت بالسين
وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف وهذه اللام المفردة من قوله
ل قنبلا هي فعل امر من قولك ولي هذا يليه اذا جا بعده اي
اتبع قنبلا فاقرا قراته بالسين في هذا اللفظ حيث اتي اي
في جميع القران قوله والصاد زايا اشمها لدي خلف اي عند
خلف والصراط يروي بالنصب والرفع امر بقراته بالصاد مشمة
زايا لخلف حيث وقع ثم امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد
اي الاول الذي في الفاتحة يعني اهدنا الصراط المستقيم فحصل
من مجموع ما ذكر ان قنبلا قرا بالسين في جميع القران ولم
خلفا يشم الصاد صوت الزاي في جميع القران وان خلادا
قرا الاول في الفاتحة باشمام الصاد الزاي وقرا في جميع
ما بقي من القران بالصاد الخالصة وان الباقين قروا بالصا
الخالصة في جميع القران والمراد بهذا الاشمام خلط صوت
الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس
بصاد ولا زاي

عليهم الميم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

اي قراحمزة عليهم والميم ولديهم هذه الالفاظ الثلاثة
في جميع القران بضم الهاء في الوقف والوصل والواقع في الفاتحة
عليهم فقط فارد فها بذكر البصر ولديهم لاشتراكهن في الحكم

الألوكة
www.alukah.net

وعلمت قراءة الباقين من قوله كسرها بالضم شملا لان المقابل
للضم هنا الكسر ونص على الحالين اي الوصل والوقف في قوله
وقفا وموصلا ليلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف
للكل بالكسر والاولى ان يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورة
الها ليوخذ الضد من اللفظ ويلفظ بلديهم موصولة الميم للوزن
وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا
كما
امر بضم ميم الجمع موصولا بواو والمشار اليه بالدال في قوله درا
وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير معكم
انما جاكم موسى وقوله قبل محرك احترازا من وقوعها قبل
ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذين فان انفصل بها ضمير
وصلت للكل نحو انلزمكموها ومعنى دراكا اي متتابعة ثم
قال وقالون بتخييره جلا يعني ان قالون عنه في ميم الجمع
وجهان خير فيهما القاري ان شاء ضمها ووصلها بواو كابن
كثير وان شاء قرا باسكانها كالجماعة وحكي مكي الخلاف عن نبا
الاسكان لابي نشيط والصلة للحلواني ولبيت جيم جلا
رمز للمترجم بالاسم ومعناه كشف لانه به بالتخيير على ثبوت
الخلف بين القرائين
ومن قبل هز القطع صلها لورشهم واسكنها الباقون بعد لتكملا
اي ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا جاها بعدها هز
القطع وهمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نحو عليهم انذرتهم
ام ومنهم امنون ولما لم يمكنه اخذ قراءة الباقين من الضد

قال واسكنها الباقون لانه قد تقدم ضم الميم مع صلتها
وعند الضم الفتح وعند الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان
اذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرا به احد
فاحتاج الى ذكر قراءة الباقين فاخبر ان باقي القرا اسكنها
اي اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وابو
عمرو وقوله بعد متعلق بالباقون اي الذين بقوا بعد
ذكر نافع وابن كثير لتكملا اي لتكمل وجوه القرآات في ميم
الجمع قبل المتحرك
ومن دون وصل ضمها قبل ساكن ، لكل وبعد الها اكسر في العلا
مع الكسر قبل الها واليا ساكنا ، وفي الوصل اكسر الها بالضم شملا
كما بهم الاسباب ثم عنهم سرى القتال وقف للكل بالكسر وكملا
كلامه في هذه الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل
الساكن امر بضمه اي امر بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن
لكل القرا بدون صلة اي من غير صلة نحو عليكم الصيام
وقوله ضمها يروي بفتح الضاد وضم الميم ويروي بضم
الضاد وفتح الميم قوله وبعد الها اكسر في العلا مع الكسر
قبل الها واليا ساكنا اخبر ان في العلا وهو ابو عمرو وكسر
ميم الجمع الواقعة بعد ساكن باحد شرطين احدهما اذا وقع
قبل الميم ها قبلها كسرة مطلقا او وقع قبل الميم ها قبلها
يا ساكنة لفظية واحترز بقوله ساكنا من المتحرك نحو
لن يوتيهم الله قوله وفي الوصل كسر الها بالضم شملا اخبر

الألوكة
www.alukah.net

ان المشار اليهما بالشين قوله شملا وهما حمزة والكسائي
ضما في حال الوصل الها التي قبلها كسرة او ياء ساكنة اي جعلا
مكان الكسر في الها الضم ومن هنا علم ان الها انما هي دائرة
بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لمجاز زيادة ايضاح والا
فهو معلوم من قوله فيما بعد ووقف للكل بالكسر ومعنى
شملا اسرع ثم اتى بمثال ما كسر ابو عمرو ميمه وضم حمزة
والكسائي هاءه في حال وصلهم فقال كما بهم الاسباب اي
المختلف فيه كبهم الاسباب وما زايدة اراد قوله تعالى
وتقطعت بهم الاسباب وهذا مثال الها المكسور ما قبلها
وفيه اشارة الى اشتراط مجاورة الكسرة للها مثله في
قلوبهم العجل من دونهم امرأتين فلو حال بين الكسرة
والها ساكن لا يكسر نحو ومنهم الزين الثاني قوله تعالى
فلما كتب عليهم القتال هذا مثال الها الواقع قبلها يا
ساكنة ومثله يريهم الله اعمالهم ارسلنا اليهم اثنين
كلامه من اول الباب الى هاهنا على الوصل ثم حكم الوقف
فقال ووقف للكل بالكسر امر بالوقف لكل القراء في الها
الواقعة قبل ميم الجمع وسكملا حال اي قف بالكسر في حال
الحالك معرفة ما ذكرته من الاوجه توضيح اعلم ان ميم
الجمع الواقع قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم
يقع قبله ها قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليكم الصيام
وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناظم

في

ذكر

في المثالين والقرافيه على ثلاث مراتب في حال الوصل منهم
من ضم الها والميم وهما حمزة والكسائي ومنهم من كسر الها والميم
وهو ابو عمرو ومنهم من كسر الها وضم الميم وهم الباقون وفي
الوقف فكلهم كسروا الها فيه ولا خلاف بين الجماعة ان الميم
في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف خاتمة امين ليست
من القرآن وهي مستحبة لتاكيد الدعا

باب الادغام الكبير

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال
الشي في الشي وهو ينقسم الى كبير وصغير فالكبير يكون في
المثلين والمتقاربين ويسمى بالكبير لتاثيره في اسكان
الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلف في ادغامه
من الحروف السواكن نحو ومن لم يتب فاولئك ودال قد ولام
هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين

ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا

دونك اغرا اي خذ الادغام وحقيقة الادغام ان تصل
حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا يرتفع
اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو يوزن حرفين في قوله
وقطب كل شي ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه
امرهم اي مدار الادغام على ابي عمرو وهو منقول عن جماعة
كالحسن وابن محيصن والاعمش الا انه اشتهر عن ابي عمرو
فنسب اليه فصار قطبا له يدور عليه كقطب الرحى قوله
فيه تحفلا اي تحفل ابو عمرو في امر الادغام من جمع حروفه

الألوكة
www.alukah.net

ثم ذكر موانع الادغام فقال

اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب ٭ او المنتهي تنوينه او مثقلا
ككنت ترابا انت تكرم واسع ٭ عليم وايضا ثم ميقات مثلا

الضمير في يكن عايد الي قوله ماكان اولا اي ادغم السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تا مخبرا اي ضميرا هو تا دالة علي المتكلم نحو يا ليتني كنت ترابا او يكن تا مخاطب نحو افانت تكره الناس او يكون الذي اكتسي تنوينه نحو واسع عليم اي تنوينا فاصلا بين الحرفين واشار بذلك الي ان التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا واسكن يا المنتهي ضرورة والمثقل هو المشدد ونحو فتم ميقات ربه قوله وايضا اي امثل النوع الرابع وهو مصدر اضر اذا رجع وقوله مثلا اي مثل الموانع الاربعة اي متي وجد احد هذه الموانع الاربعة تعين الاظهار واستدرك مانع خامس عام نحو انا نذيركم فان المثلين التقيا لفظا ولا ادغام محافظة علي حركة النون ولهذا تعمد بالالف في الوقف فتصير انا وقد اورد علي استثنا المنون الها الموصولة بواو او يا نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم فقيل ادغم السوسي الهاء لان صلة الضمير تقتضيه ثم ذكر بقية الموانع فقال

وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفرهم ٭ اذا النون تخفي قبلها لتجملا

اي اظهر رواة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفرهم بلقمان

وبه اخذ الداني وعليه عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال اذا النون تخفي قبلها اي اظهروا الكاف لان النون الساكنة التي قبلها اخفيت فانتقل مخرجها الي الخيشوم وصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقوله لتجملا تعليل اي ليتجمل الكلمة ببقايها علي صورتها فحاصله انا نقرا فلا يحزنك كفرهم بتزك الادغام لابي عمرو من طريقي الدوري والسوسي من هذا القصيد علي ما سيأتي تقريره في احكام النون الساكنة من انها تخفي عند الكاف ٭

وعندهم الوجهان في كل موضع ٭ تنسي لاجل الحذف فيه معللا
كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ٭ ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

وعندهم اي وعند المدغمين من اصحاب السوسي الوجهان اي الاظهار والادغام في كل موضع اي في كل مكان التقا فيه مثلان بسبب حذف وقع في اخر الكلمة الاولي لامر اقتضي ذلك وقد يكون المحذوف حرفا وحرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء يقال لهذه الكلمة معتلة وقد اعلت كانه حصل بها اعلال ومرضه وكل خلاف يذكر فيه هنا رواية يجب ان يكون متشعبا عن السوسي لانه صاحب رواية ثم نص علي المواضع فقال كيبتغ مجزوما الوجه ان تكون الكاف في كيبتغ مجزوما فاديغ ليلا يتوهم ان ثم كلما غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هو هذه الكلمات الثلاث اولا هن ومن يبتغ غير الاسلام دينا فاصله

ونقله ولا احتجاج له بقال احتفل في كذا وبكذا والناظم
نسب الادغام الى ابي عمرو ولم يصرح بخلفه كالتيسير لكنه
صرح به في الهمز الساكن ونسبه الى ابي عمرو بشرط علم منه
الخلاف والناظم خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه
فاسقط وجه ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا
منه والمشهور عند النقلة اجرا الوجهين لكل منهما ثم ان
الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا وهو ان الادغام
يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في القصيد مذهبان مرتبا
وهما المتقابلان الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار
مع الهمز للدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقراء كما قال
السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار
لان المفهوم من التيسير ثلاثة اوجه الادغام والابدال
من قوله اذا بالادغام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده
اي اذا لم يدغم همز والاظهار والابدال من قوله اذا
ادرج القراءة اي ولم يدغم لا يهمز معناه اذا اسرع واظهر
خفف وقدرنا اذا ادرج ولم يدغم لعطفه الادغام على الاظهار
باو وما كان من مثلين في كلمتها فلابد من ادغام ما كانا او لا
اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او كلمتين
فان كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو والمعول عليه
ادغام الكاف في مثلها اي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما
فاذا قضيتم مناسككم وما سككم في سقر وباقي الباب ليس

معولا

معولا اي باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا
وجباههم وبشركم فانه روي عن ابي عمرو ادغامه ولكنه
متروك لا يعول عليه فله فيه الاظهار والهاء في عنه لابي عمرو
اي ادغم السوسي عن ابي عمرو مناسككم وما سككم وقوله
في كلمة يقرا في البيت بسكون اللام ومناسككم باظهار الكاف
مع اسكان الميم وبالادغام مع صلة الميم وما سككم بالادغام
وسكون الميم للوزن ، ، ، ، ، ،

كيعلم ما فيه هدى وطبع على . قلوبهم والعفو وامر تمثلا
اذا لم يكن فاعجل لها مخاطب - او المكتبي تنوينه او تنقلا

اي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان باي حركة تحركا
سكن ما قبل الاول او تحرك اولهما آخر كلمة وثانيهما اول
كلمة اخرى وارتفع المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول
منهما في الثاني للسوسي في الوصل ثم اتى باربعة امثلة
تضمنت ثلاثة انواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم
اما ان يكون قبله متحرك اولا فان كان متحركا فمثاله يعلم
ما بين ايديهم وطبع على قلوبهم وان لم يكن قبله متحركا
فاما ان يكون حرف مد اولا فان كان حرف مد فمثاله فيه
هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله
خذ العفو وامر بالعرف واعلم ان قراة المثالين الاولين
والاخير في البيت بالاظهار وها فيه بالصلة للرواية
وان جاز حذفها وطبع على قلوبهم بالادغام وصلة الميم

الألوكة
www.alukah.net

يبتغي بالياء ثم حذفت لجزم الثانية وان يكن كاذبا فاصله يكون
بالنون فحذف الجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو
قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا
فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة الكلمة الثالثة يخلد
لكم وجه ابيكم فاصله يخلو يا لواو فحذفت الواو لجواب الامر
قوله عن عالم اي عن رجل عالم رطيب الخلا والخلا بالقصر
العشب الطرب استعير للحديث الطيب يقال هو طيب
الخلا اي حسن الحديث فالعالم هو السوسي اي الوجها ذا
يعني الاظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث يروي عن السوسي
ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلافا على الادغام لاشكارسلا
لاخلاف عن السوسي في ادغام الميم من ويا قوم مالي اداعوكم
الى النجاة ويا قوم من ينصرني من الله وقوله ارسلا اي اطلقا
على الادغام بلاشك في ذلك وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد
انهما من قبيل يبتغي وليسا منه لان قوم لم يحذف منه شيء
واصوله باقية فلا يسمى معتلا وانما الياء المحذوفة يا الاضافة
وهي كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها.
واظهر قوم ال لوط لكونه قليل حروف رده من تبتلا
عني بالقوم ابا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين الناقلين
للادغام منعوا ادغام ال لوط حيث وقع واظهروا محتجين
بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تبتلا يعني به الداني
وغيره اي من صار بتبتيلا في العلم او من مات من المشايخ يقال

تبتل البعير اذا مات يعني ان هذا الرد قديم ثم بين الذي
رده به فقال
فابد الهما من همزة هما اصلها وقد قال بعض الناس منه واو
اي رده الداني وغيره بادغام لكد كيده اقال الداني اجمعوا على
ادغام لكد كيده في يوسف وهو اقل حروفا من ال لانه على حرفين
قد ل ذلك على صحة الادغام فيه اب رد تعليل اظهار ال لوط
لكونه قليل الحروف بادغام لكد كيده لانه على حرفين باعتبار
الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت
قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه اقل حروفا
منه قوله ولوجح مظهرا اي لواحتج من اختار الاظهار بالعلة
ثاني ال لوط وهو الالف اداصح يعني اداصح له الاظهار من جهة
النقل فان الداني قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه من
طريق اليزيدي وقوله اي لارتفع عنه من اختار الادغام
يقال لمن غلب علا كعبه ثم بين كيفية الاعلال فقال
فابد الهمزة هما اصلها وقد قال بعض الناس منه واو ابدلا
ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل
ال اهل قلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا
وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار ال والثاني مذهب الكسائي
الشار اليه بعض الناس اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار ال وهذا المذهب الثاني من زيادات
القصيد ولم يرو الناظم في ال لوط سوى الادغام قال الداني

www.alukah.net

في التيسير وبه قرات انتي والاظهار حكاية مذهب الغير
فتقدير قوله واظهار قوم اي من غير شيوخنا وهذا التقدير
منع رمزية القاف مع تقدم الصريح دل على التقدير قوله اذا
صح اي اظهاره كما في التيسير لانه لو رواه ما علقه
ووا وهو المضموم ها كهو ومن ۞ فاظهر ومن يدغم فبالمد علللا
وياتي يوم ادغموه ونحوه ۞ ولافرق ينجي من علي المد عولا
هو احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو اعني خذ العفو
وامر ومن اللهو ومن التجارة وقوله المضموم ها جر الميم صفة
هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو ولهم اليوم بالنحل
وهو واقع بهم في الشوري فهذه الخمسة مدغمة عند السوسي
بلا خلاف لانه راجها في المثلين وقولي احترز به عن ساكنها
اعني ان ابا عمرو يقروها باسكان الها وتوجه كلام الناظم الى ثلاثة
عشر بالبقرة جاوزه هو والذين وال عمران الاهو والملايكة والا نعا
الاهو وان عيسى الاهو واعرض والاعراف هو وقبيله ويونس الا
هو وان يردك والنحل هو ومن يامر وهذا الذي مثل به الناظم
وطه الاهو وسع والنمل هو واوتينا والقصص هو وجنوده
والتغابن هو وعلي والمدثر الاهو وما هي في رواية الناظم
فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير به
قرات واشارته موهمة ثم حكي مذهب الغير ليبين فساده
تعليله فقال ومن يظهر فبالمد علللا اي ومن يظهر علل بالمد
يعني انه اذا اريد ادغام الواو وجب اسكانها فاذا سكنت وقبلها

ضمة فتصير حرف مد ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لادائه
الادغام الى ذهاب المد الذي في مثل واو قالوا واقبلوا امنوا
وكانوا ومثل ياتي يوم بين الذي يوسوس ثم اورد نقضا على من
علل بالمد بقوله وياتي يوم ادغموه ونحوه يعني ان الذين قالوا
بالاظهار في هذا المضموم الها لاجل المد ادغموا ياتي يوم يعني
اليا من ياتي في اليا من يوم ومراده ياتي يوم لامرد له من الله
وقوله ونحوه يعني كل يا متحركة مكسور ما قبلها مثل نودي
يا موسى وينبغي لهما ان يظهروه كما اظهروا الواو من هو المضموم
الها لان العلة الموجبة الاظهار هناك موجودة هنا فاما
ان يدغموا في الموضعين واما ان يظهروا فيهما لعدم الفارق
بينهما اي لافرق بين هو المضموم الها وبين ياتي يوم ينجي من
علل بالمد وعولك عليه ۞ ۞ ۞ ۞
وقبل بيسن في اللاء عارض سكون او اصلا فهو يظهر مسهلا
اخبر ان ابا عمرو اظهر اليا من اللاي الواقع قبل بيسن بسورة
الطلاق وانما قيده ببيسن احترازا من غيره لان هذا
هو الذي اجتمع فيه المثلان لانه يقرا بسكنة في احد الروا
عنه كاياتي بالاحزاب فقد اجتمع عنده مثلان في هذه
الرواية فاظهره بلا خلاف ولم يدغمه في حال كونه راكبا للطريق
الاسهل يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل وسكونا او اصلا
تمييز والرواية بنقل حركة همزة اصلا الى الواو وعلل ذلك
بعلتين احداهما سكون اليا عارضا والثاني انها عارضة لان

الألوكة
www.alukah.net

اصل اللاي بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة فحذفت الياء تخفيفا
لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها في الرام والعار ثم ابدل
من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس لان القياس فيها التسهيل
بين بين ثم اسكنت الياء استثقالا للحركة عليها وجاز الجمع بين
الساكنين للمد فلم يدغمها لما تقدم توضيح فان قيل قد
ذكر لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفق على ادغامها وكلمات
متفق على اظهارها وكلمات مختلف في ادغامها واظهارها
وانت تقول الاظهار والادغام مرويان عن ابي عمرو وتقرا
له بهما فهذا ينفي ما ذكرته قيل اذا قرانا لابي عمرو بطريق
الادغام فما نقل عنه في الباب انه يدغمه قولا واحدا
ادغمناه قولا واحدا وهو اكثر الباب مما التقى فيه مثلان ومائض
في هذا الباب عليه مثل يا قوم مالي ثم يا قوم من ونحو وما
ذكر عنه انه يظهرهم قولا واحدا اظهرناه كتا المتكلم والمخا
والمنون والمثقل وما دخله موانع الادغام كسبق الاخفا
والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس والعروض وكذلك
اللاي بيسن وما نقل عنه فيه الوجهان قرانا له بهما هذا كله
اذا قرانا له بطريق الادغام فاذا قرانا له بطريق الاظهار فانا
لا ندغم شيا من الباب وان كان متفقا على ادغامه وقوله بلا
خلاف على الادغام يريد اذا قرئ لابي عمرو بطريقة الادغام
وقد تقدم ان الناظم كان يقرا بالاظهار من طريقة الدوري
وبالادغام من طريقة السوسي فاذا قرانا من طريق الدوري قرانا

بالاظهار في الباب كله واذا قرانا من طريق السوسي قرانا
بالادغام فيما اتفق على ادغامه وبالاظهار فيما اتفق على اظهاره
على حسب ما نص عليه الناظم من الاختلاف في هذا الباب
وبالله التوفيق **باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة**
وفي كلمتين هذا الباب مقصور على ادغام حرف واحد
في حرف يقاربه في المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه الى قلبه
الى لفظ الحرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما مشددا
ولا يبقى للاول اثر الا ان يكون حرف اطباق او ذا غنة فيبقى
الاطباق والغنة
واذ كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا
الهاء في قوله ادغامه للسوسي اي اذا اجتمع حرفان متحركان
متقاربا المخرج في كلمة اصطلاحية فخص السوسي من ذلك
ادغام القاف في الكاف وقوله مجتلا اي منظورا اليه يريد
بذلك انه مشهور يعني انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين
التقيا في كلمة واحدة سوى القاف في الكاف بشرطين ذكرهما في قوله
وهذا اذا ما قبله متحرك سبين وبعد الكاف ميم تخللا
هذا اشارة الى الادغام والهاء في قبله تعود على القاف اي ادغم
السوسي القاف في الكاف المتصل بالقاف اذا كان قبلها متحرك لفظي
وبعد الكاف ميم جمع في الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن
وقوله مبين اي بين ظاهر واحترز به من لفظ ما ساكنه الف
لان المد الذي فيها يقوم مقام الحركة لكن ما هو مبين وخرج

الألوكة
www.alukah.net

وقف له تعالى بالجامع الازهر بجاية البسملة

وهما يكونا كلمتين مدغم - اوايل كلم البيت بعد على الولا
اي وهما يكن المتقاربان في كلمتين اي اذا اجتمع الحرفان
المتقاربان المتحركان اولهما اخر كلمة وثانيهما اول الثانية
فالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل على الشروط
الاتية اذا ارتفع المانع الاتي وكان الاول احد الحروف الستة
عشر المنظومة في اوايل كلمات هذا البيت .

شفا لم تفق نفسا بمدرم دوا من ثوى كان ذا حسن سما منه قد جلم
هذه الستة عشر هي التي تفق وقوعها في القران في الادغام
الكبير والاغلبي اكثر وهي الشين واللام والنا والنون والبا
والفا والدال والضاد والتا والكاف والذال والحا والسين
والميم والقاف والجيم واشار بظاهر البيت الى التفاؤل بحورية
من حور الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النسا
ومعنى رم اطلب والدوا ما يتداوا به من الضنا وهو
المرض ومعنى ثوى اقام وقوله سما علي وزنا راى مقلوب
سما علي وزن جا وهو بمعناه وجلا كشف والهاء في قوله
منه ضمير المحب اي ان هذا المحب كشف الضنا امر وسا
حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف الستة
عشر ان تكون ساكنة من احد الموانع المذكورة في قوله

اذا لم يكونا او يكن تا مخاطب ومالبس مجزوما ولا مستثقلا
اي ادغم السوسي كل حرف من الستة فيما يليه اذا لم يكن الحرف
الاول الذي يدغم في غيره نونا نحو ولا نضير لقد جاءك رشد

وقف له تعالى بالجامع الازهر بجاية البسملة

اويكن تا مخاطب نحو كنت ثاويا دخلت جنتك ولم يقع في القرا
ما مخبر عنه مقارب لها فلهذا لم يذكرها في المستثنى واما
المجزوم ولم يوت سعة من المال ليس في القران غير لم يدغمه
السوسي بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه
فيه وجهان لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين
قوله ولا مستثقلا اي ولا مشددا الان الحرف المشدد بحرفين
نحو اشد ذكرا الحق يمن ونحو لا يدغم .

فزحزح عن النار الذي حاه مدغم وفي الكاف قاف وهو في القاف
شرع يبين المواضع التي ادغمت فيها الحروف الستة عشر
المذكورة في البيت الذي اول شفا فبدا بالحا لسبق مخرجها
وهي مذكورة في قوله حسن فاخبر انها ادغمت في العين عن
السوسي من قوله زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح عن
النار بالفا اراد فمهما اي من الكلمات المدغمات زحزح الذي
ادغم حاه وقصر الحا ضرورة قوله وفي الكاف قاف الخ الكاف
والقاف من حروف شفا ذكرهما في قوله كان قد واخبر ان كل
واحدة منهما تدغم في الاخرى بشرط ان يتحرك ما قبل كل
واحدة منهما تنبيه اعلم ان الناظم اذا عنى حرفا من كلمة
من القران واخبر انه يدغم في غيره فلا تاخذ سواه مثال
ذلك الحا من زحزح لا تدغم الا في هذا الاخير وتظهر نحو المسيح
عيسى والريح عاصفة ونحو من طريق هذا العصيد واصله
فان اطلق ولم يعين مثل قوله وفي الكاف قاف وهو في القاف

الألوكة
www.alukah.net

ادخلا فتاخذ العموم في جميع القران

خلق كل شئ لك قصورا واظهروا اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا

اي مثال ادغام القاف من خلق متحركة فلهذا ساغ الادغام ومثله ينفق كريف يشا يغرق كل امر ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف ويجعل لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يعجبك قوله فلنولينك قبلة قوله واظهروا اي اظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذا سكن ما قبل كل منهما ومن هنا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما فتظهر نحو وفوق كل ذي علم عليهم وهدنا اليك قاله لسكون الواو وقبل القاف وسكون الياء قبل الكاف فيهما ومعنى اقبلا اي الذي جعل قبلهما من قبل تقول اقبلت فلانا الريح وغيره اذا جعلته قبله

وفي ذا المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطاه قد تثقلا

المعارج سورة سال سايل اي تدغم الجيم في حرفين في التاء من قوله تعالى المعارج تعرج فقط وفي الشين من اخرج شطاه لا غير والجيم من حروف شفا ذكرها في قوله جلا فعوله ومن قبل اي ومن قبل ذي المعارج اخرج شطاه لانها قبلها في التلاوة وقوله قد تثقلا اي الادغام

وعند سبيلا سين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شانهم مدغما

الشين من شفا والضاد من ضنك اي الشين مدغم في السين من الى ذي العرش سبيلا فقط للسوسي قوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع فعلى الابتدا وتلا خبره والنصب على انه

مفعول تلا وفاعله ضمير يعود على السوسي اي تلاه السوسي مدغما اي وادغم السوسي الضاد في الشين في بعض شانهم لا غير

وفي ذوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا

السين من حروف شفا ذكرها في قوله سأي اي ادغم السوسي السين في الزاي من قوله تعالى واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في الشين من الراس شيبا وجهان الادغام عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه فهذا معنى الخلاف الموصل واجمع على اظهار ان الله لا يظلم الناس شيا لخفة الفتحة

ولدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

الدال من حروف شفا ذكرها في قوله دوا واخبر في هذا البيت ان السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها الناظم في اوائل عشرة كلم واليك ذلك اشار بقوله ولدال كلم اي كلم تدغم الدال في اولها وهي من قوله ترب سهل الى اخره وهي التا والسين والذا والشين والضاد والثا والزاي والصاد والظا والجيم ومثال ادغام الدال في الحروف العشرة المساجد تلك عشر دسنين والقلايد ذلك وشهد شاهد من بعد ضا يريد ثواب يريد زينة تفقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت قوله ترب التوب والتراب لغتان وذكا من ذكت النار اذا اشتعلت والشاحة رايحة الطيب وضفا طال وثم بفتح الثا بمعنى هناك اشار بذلك الى ان كلا موصوف بالسهولة والزهد والصدق وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال

الألوكة
www.alukah.net

ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف يغير التا فاعلم اوكما

قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادغر بوزن افعل وافتعل اخبر ان الدال اذا انفتحت وقبلها ساكن لم تدغم في غير التا اي لم تدغم الا في التا خاصة وذلك في موضعين كاد تزيغ قلوب وبعد توكيدها لاغير ومثال الدال المفتوحة وقبلها ساكن مع غير التا ما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد ضراد او زبور او نحوه واذا عدم احد الشرطين اعني الانفتاح او السكون ساغ الادغام ولم يمتنع نحو وشهد شاهد من بعد ذلك وقتل داود جالوت فاعلم اي فاعلم ذلك واعمل به

وفي عشرها والطا تدغمتا وها وفي احرف وجهان عنه تسللا

لما انقضى كلامه في الدال انتقل الى التا المثناة وهي من حروف شغا ذكرها في قوله تضف واخبر في هذا البيت انها تدغم في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال وتدغم ايضا في الطا معها فالها في عشرها ها للدال وفي تايها يجوز ان يكون للعشر وان يكون للاحرف السابقة الستة عشر فان قيل من جملة حروف الدال العشرة التا وادغام التا في التا قيل لم يسغ استثناؤها اذهي مما يدغم في الجملة ومثال ادغامها في مثلها الشوكة تكون ومثال ادغامها في السين الصلاة سندخلهم في الذال والذاريات ذروا وفي الشين باربعة شهدا وفي الصاد والعاديات ضبحا وفي التا الصالحات ثم وفي الزاي

والزاجرات

والزاجرات زجرا وفي الصاد فالمغيرات صبحا وفي الطا الملايكة ظالمي انفسهم وفي الجيم ماية جلدة وفي الطا الملايكة طيبين لا خلاف في ادغام هذا جميعه ونحوه ولم يذكر في التا ما ذكر في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن لان التا لم تقع كذلك الا وهي حرف خطاب وهو قد علم استثناؤه نحو دخلت جنتك واوتيت سولك الا مواضع وقعت فيها مفتوحة بعد الف فهي على قسمين منها موضع واحد لا خلاف في ادغامه وهو اقم الصلاة طرفي النهار ومنها ما نقل فيه الخلاف وهي المشار اليها بقوله وفي احرف وجهان عنه اي عن السوسي تسللا اي استتارا وظهرا

فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل وقلت ذل والتقت طايفة على

هذه الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وقلت ذا العزيز حكاه بسجان فاتت ذا العزيز بالروم وهو المراد بقوله وقل ذل وبين الذال ولام التعريف من العزيز الفان احداهما الف ذا والاخرى همزة الوصل في العزيز وهي تسقط في الدرج وتسقط الف ذا لاجل لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلهذا هي مكتوبة في بعض النسخ ذل باسقاط الالفين على صورة اللفظ وهي الرواية وفي بعضها بالفين على الاصل والحرف الخامس بالنسا ولتات طايفة اخرى فهذه المواضع في كل منها وجهان عن السوسي الاظهار والادغام وليس قوله

علا رمزا لان الباب كله لابي عمرو ثم ذكر الحرف السادس فقال

وفي جيت شيا اظهر والخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا

اي لقد جيت شيا فريا بمريم للسوسي وجهان الاظهار والادغام
اما الاظهار فلاجل تا الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه وهو حذف
عين الفعل وضمير اظهروا عابد علي ابن مجاهد واصحابه فاما الفتح
التا فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان بالكهف لقد جيت شيا
امرا لقد جيت شيا نكرا علم ذلك من قوله والكسر الادغام
سهلا يعني ان تا الخطاب مكسورة والكسر ثقيل فما وقت
غيرها من تاآت الخطاب المفتوحة فسهل كسرها الادغام و

وفي خمسة وهي الاوايل تاوها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا

لما تم كلامه في التا المثناة انتقل الى التا المثلثة وهي من
حروف شفا ذكرها في قوله ثوي واخبر انها تدغم للسوسي
في خمسة احرف وهي اوايل كلمات ترتب سهل ذكا شذ اضفا
وهي التا والسين والذال والشين والصاد وامثلتها حيث
تومرون الحديث سنستدرجهم والحرث ذلك وليس غيره
حيث شيتما حديث ضيف وليس غيره قوله وفي الصاد
الخ اخبر ان الذال المعجمة تدخل في الصاد والسين المهملتين
اي ادغم فيهما للسوسي وذلك فاتخذ سبيله بالكهف في موضعين
وفما اتخذ صاحبة ولا ولدا لا غير وتدخل مثل تحصل يقال
تحصل الشيا اذا تحصل قليلا قليلا .

وفي اللام را وهي في الرا واظهرا اذا انفتحا بعد المسكن متلا

اللام والرا من حروف شفا ذكرهما في قوله لمر وفي قوله رم اي
ادغم السوسي اللام في الرا والرا في اللام نحو استغفر لنا كمثل
ريح قوله واظهرا الياخره يعني ان ما انفتح منهما وقبله ساكن
استثنى فاظهر نحو الخير لعلكم ورسول ربهم ولا يمنع الادغام
الا باجتماع الشين اما لو انفتح احدهما بعد الحركة نحو سخر
لكم وجعل ربك او تحرك بغير الفتح بعد السكون نحو المصير
لا يكلف وبا لذكر لما جاهم ويقول ربنا وفضل ربي فان هذا
كله ونحوه مدغم ثم ذكر تمامه فقال .

سوي قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوي يخن مسجلا

اخبر ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعني سوي كلمة قال
فانها ادغمت في كل را بعدها للسوسي وان كانت اللام مفتوحة
وقبلها حرف ساكن وهو الالف نحو قال رب قال رجلان وجد
بالادغام لكثرة دوره في القران بخلاف يقول ربي رسولا
ربهم ونحوه فانه مظهر ثم انتقل الى الكلام في النون وهي من
حروف شفا ذكرها في قوله نفسا فاخبر انها تدغم فيهما
اي في الرا واللام للسوسي بشرط ان يتحرك ما قبلها وهو
معنى قوله على اثر تحريك اي تكون النون بعد محرك نحو واذنا
ربك خزاين رحمة لن نؤمن لك فان وقع بعد النون ساكن لم
تدغم مطلقا سواكان ذلك الساكن الفا او غيرها وسواكانت
النون مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو يخافون ربهم باذن
ربهم اي يكون له ما خلا حرفا واحدا فانه يدغم نونه في اللام

www.alukah.net

مع وجود السكون قبل النون وذلك نخن له نخن لك نخن لكما وشبهه
حيث وقع وهو المراد بقوله سوي نخن وقوله مسجلا اي مطلقا في
جميع القرآن

وتسكن عنه الميم من قبل بايما على اثر تحريك فتخفى تنزلا

الميم من حروف شفا ذكرها في قوله منوا واخبرانها تسكن عنه
اي السوسي قبل الباء اذا وقعت بعد متحرك فتخفى نحو ادم بالحق
اعلم بالشاكرين فان سكن ما قبلها لم يفعل ذلك نحو ابراهيم
بنيه اليوم بجالوت والرواية في البيت بضم التاء من تسكن وفتحها
من تخفي والهاء في بايها ضمير صدر الميم قوله تنزلا تمييز
اي فيخفى تنزلها في محلها

وفي من يشا يا يعذب حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا

الياء من حروف شفا ذكرها في قوله بها اي ادغم السوسي يا
يعذب في ميم من يشا حيث جا وهو خمسة مواضع سوي الذي
بالبقرة موضعان بالمايدة وموضع بآل عمران والعنكبوت
والفتح اما الذي بالبقرة فانه ساكن الياء في قراءة ابي عمرو وهو
واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير لا الادغام
الكبير ولهذا وافقه عليه جماعة كما سنذكره وفهم من
تخصيص الياء بيعذب وميم من اظهار ما عداه نحو ان يضرب
مثلا ستكتب ما قالوا ولما انقضى كلامه في حروف شفا الستة
عشر التي تدغم في غيرها ختم بقوله فادر الاصول اي اعلم
القواعد المذكورة في هذا النظم لتاصلا اي لتكون اصلا اي ذا

اصل

اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق
بجميع باب الادغام الكبير مثليا او متقاربا كل قاعدة في بيت
فقال في القاعدة الاولى

ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا

يريد اذا كانت الف ممالة في الياءين لاجل كسرة بعدها على
حرف وذلك الحرف مما يدغم في غيره فاذا ادغم تبقى الامالة
بحالها لكون الادغام عارضا فكان الكسرة موجودة فكما ان
الوقف لا يمنع فكذلك الادغام مثاله ان كتاب الابرار لفي
عليين فان الالف في الابرار ممالة لاجل كسرة الراء والراء تدغم
في اللام فاذا ادغمت فيها زال الموجب للامالة وكذلك وقنا
عذاب النار ربنا واتي ممثلين الاول منهما ادغام المتقاربين
والثاني لبيان ادغام المثلين وقوله اثقلا حال اي في حالة
الادغام الصريح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان
الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال

واشمم ورم في غير يا وميمها مع الباء وميم وكن متامّلا

يقول اذا ادغمت حرفا في حرف مماثل له او متقارب فاشمم حركة
الحرف الاول المدغم ان كانت ضمة وروم ها ان كانت ضمة او
كسرة الا في الياء والميم اذا لقيت كل واحدة منهما الباء والميم وذلك
اربع صور وهو ان تلتقي الباء مع مثلها نحو نصيب برحمتنا او مع
الميم نحو يعذب من او تلتقي الميم مع مثلها نحو يعلم ما او مع الباء
نحو اعلم بما فان الروم والاشمام يتعذران في ذلك لانطباق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقوله ميم ما ليس بعده شيء وما بعده حرف غير الميم وعلم من
قوله تخللا ان يكون ميم جمع واصله الصلة فهو متخلل بين
الكاف والواو المقدرة وتخللا من قولهم تخلل المطر اذا خص
ولم يكن عاما اي تخلل ابو عمرو بادغامه ذلك ولم يعم جميع ما
التقت فيه فيه القاف بالكاف ثم مثل للمدغم والمظهر فقال
كبرزقكم وأثقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر وبرزقكا ابدلا
اي مثال ادغام القاف في الكاف برزقكم من السما الذي واثقكم
به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيها الشرطان الان
قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم وابى بكاف التشبيه ليدل
على ان المراد كلما جا مثل هذا قوله وميثاقكم اظهر وبرزقكم
اي اظهر نحو وميثاقكم ولا تدغمه لانه عدم فيه احد الشرطين
وهو كون الحرف الذي قبل القاف ليس متحركا لان قبلها الف
ساكنة واظهر ايضا نحو برزقكم لانه عدم فيه احد الشرطين
ايضا وهو وجود الميم بعد الكاف وان كان قبل القاف
متحرك فقد وجد في كل واحدة من الكلمتين احد الشرطين
وعدم الاخر فلاجل ذلك وجب الاظهار لان شرط الادغام
انما هو اجتماعهما وقوله ابدلا اي انكشف الامر وظهر
بتمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم ان برزقكم يمكن ان يقرا
في النظم مدغما وغير مدغم وواثقكم وخلقكم لا يتزن البيت
الا بقراءتهما مدغمين ويلزم الادغام في الالفاظ الثلاثة صلة
ميم الجمع بواو فان قيل لم يقرا احد بالادغام والصلة قلت

قر

قد قرات بهما لابن محيصن من طريق الاهوازي واجمعوا على
ادغام الم نخلقكم في والمرسلات

وادغام ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتانيث والجمع اثقلا

ذي التحريم اي صاحبة التحريم اي ادغام طلقكن الذي في سورة
التحريم احق من اظهاره وفهم من هذا وجه اخر وهو الاظهار
او ادغامه احق من ادغام الجمع المذكر فلا يعلم منه وجه
الاظهار وقد حكي في التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار
الى ابن مجاهد وهو طريق الدوري وقال قراته انا
بالادغام فجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير
الاول نقل للسوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون وجه
الاظهار من زيادات القصيد على التيسير وعلى التقدير
الثاني لا يفهم منه الا الادغام ثم بين وجه اخفيه بالادغا
فقال وبالتانيث والجمع اي كون الكلمة قد اتصل بها
ضمير جمع دال على التانيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم
من تحريك ما قبل القاف وكل واحدة منهما قد اتصل بها ضمير
دال على الجمع لكن فقد الشرط الثاني وهو وجود الميم لكن
قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة
دالة على الجمع والتانيث بخلاف الميم لانها ساكنة خفيفة
دالة على التذكير فزادت طلقكن على ما تقدم بالتانيث
وتشديد النون فلهذا قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو
من كلمتين فقال

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الشفتين بالباء والميم والضمير في ميمها عايد على الباء وكن متاملا
اي متدبرا لكلام العلما في كتبهم ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال

وادغم حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفا طبق مفصلا

اي اذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن فان
ادغامه المحض عسير اي يعسر النطق به وتعسر الدلالة على
توجيهه لما يودي اليه من الجمع بين ساكنين على غير حدها لان
المدغم لابد من تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة الى الاخفا
وتسميته بالادغام مجازا واحترز بقوله صح ساكن عما قبله
ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف مد فان الادغام يصح معه
نحو فيه هدي قال لهم يقول ربنا وكذا اذا فتح ما قبل الياء
والواو نحو كيف فعل قوم موسى فان في ذلك من المد ما يفصل
بين الساكنين واما ما قبله ساكن صحيح فلا يتاتى ادغامه
الا بتحريك ما قبله وان حركت الحركة فان لم يحركا نحذف الحرف
الذي تسكينه للادغام ولبنت تظن انه مدغم فاذا كان كذلك
فالطريق السهل حينئذ اما الاظهار واما الاخفا فرجح الناظم الاخفا
فقال وبالاخفا طبق مفصلا والضمير في طبق للقاري اي اذا اخفا
القاري اصاب وهو من قولهم طبق السيف المفصل اذا اصاب
المفصل ثم مثل ما قبله حرف ساكن صحيح فقال

خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

ذكر خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم
من المثلين والمتقاربين فمن المثلين خذ العفو وامر بالعرف فيه فا

ساكنة

ساكنة قبل الواو ومن العلم ما لك فيه لام ساكنة قبل الميم ومن
المتقاربين من بعد ظلمه فيه عين ساكنة قبل الدال المهد
صبيا فيه ها ساكنة قبل الدال والخلد جزافيه قبل الدال
لام ساكنة ولما لم يوردها على طريق التمثيل خاف ان يتوهم
الحصر فقال فاشملا اي عم الكل وقس المتروك على المذكور
تخوراد ته هذه لبعض شانهم وشبه ذلك يقال شملهم الامر اذا عمهم

باب ها الكناية

سميت ها الكناية لانها يكني بها عن الاسم الظاهر الغايب نحو
به وله وعليه وتسميها الضمير ايضا والمراد بها الايجاز
والاختصار واصلها الضم

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا

اجمعت القرا كلهم لم يصلوا ها الضمير اذا وقعت قبل ساكن
لان الصلة تودي الى الجمع بين ساكنين بل ينبغي على حركتها ضمة
كانت او كسرة نحو يعلمه الله ربه الاعلى وكذا اذا كانت الصلة
الفا وذلك في ضمير المونث الجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها
تحذف للساكن بعدها نحو من تحتها الانهار فاجاها المحاض
فقوله ولم يصلوا ها مضمر عام يشمل ضمير المذكر والمونث وان
كان خلاف القرا واقعا في المذكور لا غير ولا يرد على هذا الاطلاق
الا موضع واحد في عبس عنه ستلهي في قراة البزي ثم قال وما
قبله التحريك والذي تحرك ما قبله من ها ان الضمير المذكر التي
ليس بعدها ساكن فكل القرا يصلونها بواو وان كانت مضمومة

وبيا ان كانت مكسورة نحو امانه فاقبره وختم على سمعه وقلبه
واعلم ان الصلة تسقط في الوقف الا الالف في ضمير المونث
ثم انتقل الى المختلف فيه فقال ٠

وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه معانا معه حفص اخولا

اي والذي قبله من ها آت المضمر ساكن فانه موصول لابن كثير
وحده نحو اجتباه وهداه وعقلوه وفيه وعليه والبيه فان
لقي الها ساكن لم يصل على ما سبق تقريره نحو يعلمه الله وقرا
باقي القرا بتركها الصلة في كل ما قبله ساكن وعلم ذلك من الضد
لان ضد الصلة تركها ووافقه حفص على صلة ويخلد فيه
مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا معه حفص اي مع ابن
كثير اخولا اي اخو متابعة لان الولا بكسر الواو والمد بمعنى
المتابعة وقصره الناظم واعلم ان هشاما وافق ابن كثير على
الصلة فيما رجيه في موضعين كما سياتي ٠

وسكن بوده مع نوله ونصله ونوته منها فاعتبر صافيا حلا

اراد بوده اليك موضعان بال عمران ونوله ونصله بالنسا
ونوته منها موضعان بال عمران وموضع بالشوري امر بتسكين
الها في هذه السبعة مواضع لما اشار اليه بالفا والصاد والحا
في قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة وابو عمرو فتعين
للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين التحريك
فهو بالكسر فمنهم من يصل الها بيا ومنهم من يختلسها وعلم ٠
الاختلاس من قوله وفي الكل قصر الها توضيح اعلم ان القرا

في

في هذا البيت على اربع مراتب منهم من سكنها اتما قولا واحدا
وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ومنهم من يحركها بكسرة مختلسة قولا
واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بكسرة
مختلسة والثاني تحريكها بكسرة موصولة بيا وهو هشام
ومنهم من يحركها بكسرة موصولة بيا قولا واحدا وهم الباقون
وقد لفظ بالكلمات المذكورة في هذا البيت على ما يأتي له في النظم
فسكن بوده ونوله ووصل نصله واختلس نوته ونبه بقوله
فاعتبر صافيا حلا على صحة وجه القراة وثبوتها ٠

وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه حمى صفو قوم يخلف وانبلا
وقل يسكون القاف والقصر حفصهم وياته لديه طه بالاسكان يجتلا
وفي الكل قصر الها بان لسانه يخلف وفي طه بوجهين يجلا

الواو من قوله وعنهم فاصلة عاطفة اي عن المذكورين في بيت
وسكن بوده وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ثم قال وعن حفص اي
عن المذكورين وعن حفص في فالقه اليم بالمد باسكان الها
فبقي على اسكان فالقه حمزة وعاصم وابو عمرو فتعين للباقين
التحريك كما سياتي ثم استانف فقال ويتقه حمى صفو قوم يخلف
اراد ويخشى الله ويتقه بالنور فاشار الى تسكين هايه بلا
خلاف للمشار اليهما بالحا والصاد في قوله حمى صفو وهما ابو عمرو
وشعبة وللمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو خلاد بخلاف
عنه فعلم ان الوجه الاخر هو التحريك ولم يذكر بعد ذلك مع اصحاب
القصر الذي هو الاختلاس فعلم ان الوجه الثاني هو الكسر

الألوكة
www.alukah.net

والصلة ومعنى وابغلا سقاه النهل وهو الشرب الاول ثم قال
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم يعني انه حفصا قرا ويتفقه
بسكون القاف وقصر حركة الهاء اي باختلاسها قوله وياته
لدي طه بالاسكان يجتلا اراد ومن ياته مومنا بطه فاخبر
ان المشار اليه بالبا من قوله يجتلا وهو السوسي قرا ياته
باسكان الهاء فتعين للباقين التحريك كما سيأتي ويجتلا ينظر
اليه قوله وفي الكل قصر الها باذ لسانه يخلف يعني بالكل
جميع الالفاظ المتقدمة من قوله وسكن يوده الى قوله
وياته لدي طه وهي سبع كلمات واراد بقصر الها اختلاسها
واخبر ان قالون وهو المشار اليه بالبا من قوله يجلا عنه في
ياته مومنا وجهان وقد تقدم ان السوسي وحده قرا بالاسكان
فعلمنا ان الوجهين هما الاختلاس والصلة وتعين للباقين
القراة بالصلة ومعنى يخلا اي وقر وهو عايد على الوجهين

توضيح قوله فالقه القرا فيه على اربع مراتب منهم
من سكن هاه قولا واحدا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو ومنهم من
حركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له
وجهان تحريكها بكسرة مختلسة والثاني تحريكها بكسرة
موصولة بيا وهو هشام ومنهم من حركها بكسرة موصولة
بيا قولا واحدا وهم الباقون واما يتقه فالقرا كلهم يكسرون
قافه الاحفصا وهم بعد ذلك في الها على خمس مراتب منهم من
يسكنها قولا واحدا وهو ابو عمرو وشعبة ومنهم من عنه

وجهان ايضا الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو هشام ومنهم
من له الاختلاس قولا واحدا وهما قالون وحفص ومنهم من يحركها
موصولة بيا قولا واحدا وهم الباقون واما ياته فالقرا فيه
على ثلاث مراتب منهم من اسكن الها قولا واحدا وهو السوسي
ومنهم من قرا بوجهين الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو
قالون ومنهم من وصل كسرة الها بيا قولا واحدا وهم الباقون

واسكان يرضه بضم لشرطيب بخلفهما والقصر فاذكر نوفلا
له الرجب والزلزال خبرا اعيبا ونزايره حرفي سكن ليسهلا

اخبران المشار اليه بالبا في قوله يمنه وهو السوسي قرا
وان تشكروا يرضه لكم باسكان الها في الوصل بلا خلاف
وان المشار اليهما باللام والطا في قوله ليسرطيب وهما
هشام والدوري عن ابي عمرو واختلف عنهما في الاسكان وانه
المشار اليهم بالفا والنون واللام والالف في قوله فاذكره نوفلا
له الرجب وهم حمزة وعاصم وهشام ونافع قرا بالقصر يعني
باختلاس ضمة الها والخلف الذي للدوري هو الاسكان
والصلة والذي لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة
انه ذكر هشاما مع اصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر
الدوري معهم وكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب الصلة
ويجوز في قوله والقصر الرفع على الابتدا والنصب بفعل
مضمر والنوفل الكثير العطا يقال رجل نوفل اي كثير النوافل
والنفل الزيادة توضيح يرضه لكم القرا فيها على خمس

مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسي ومنهم من له وجهان الاسكان واختلاس الضمة وهو هشام ومنهم من له وجهان ايضا الاسكان وصلة الضمة بواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم حمزة وعاصم ونافع ومنهم من له صلة الهاء بواو فقط وهم الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت الارض امر باسكان الهاء في موضعين من خير ايره وشر ايره للمشار اليه باللام من قوله ليسهلا وهو هشام وعلم ان قراءة الباقين بتحريك الهاء بالضم وصلتها بواو لانه ذكرها مع اصحاب الصلة الرابعة لابي عمرو وقرا مثل ابن كثير وهشام الا انه لا يصل الهاء لانه لم يذكره مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجيه الخامسة لابن ذكوان قرا ارجيه بالهمز لانه من رجا يرجو ويكسر الهاء لانه داخل فيمن اراد بقوله واكسر لغيرهم ويترك الصلة لانه لم يذكره مع اصحابها السادسة لعاصم وحمزة قرا ارجه بترك الهمز لانهما ليسا من نفر وباسكان الهاء لانه نص لهما على ذلك والهاء في قوله دعواه للضم والحرمل نبت معروف والجواد الفرس الجيد او الرجل السخي والريب الشك

باب المد والقصر

المد في هذا الباب عبارة عن زيادة المد في حروف المد لاجل همز او ساكن والقصر ترك تلك الزيادة اي باب زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له والمد طول زمان الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه

على سبب بخلاف المد واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات اي محبوسات وللمد عشرة القاب مد الخبر ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الخبر فانه يجيز بين الساكنين والمتحرك نحو ولا الضالين ودابة واما مد العدل فانه سمي بذلك لاعتدال النطق بالهمزة في نحو انذرهم على قراءة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب في نحو وليكن وبابه واما مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما انزل واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو هانتم واما مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو آلذكرين الآن واما مد البنية نحو دعا وندا فان الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البدل نحو آمن وآل وآزر فان المدبدل الهمزة الثانية واما مد الاصل نحو جاء وشاء فان الهمز والمد من اصل الكلمة

اذا الف او يا وها بعد كسرة او الواو عن ضم لفي المرطولا

ذكر حروف المد الثلاثة فقال اذا الف ولم يقيد ما قبلها بشيء لانها ساكنة حتما مفتوح ما قبلها لزوما ثم قال او يا وها بعد كسرة فقيد اليا بكسر ما قبلها لانها يجوز ان يقع قبلها فتحة نحو هيئة وشيء والضمير في قوله يا وها يعود على الالف ثم قال او الواو عن ضم اي بعد ضم فقيد الواو بان يكون قبلها ضمة لانها

وقف حمزة وهشام بالوجهين الأزرق جائز للبسملة

فهو من زيادة القصيد وحد القصر ان يقتصر على ما في حرف المد من المد الطبيعي الذي فيه اذ لم يصادف همزا وانما امر بمبادرة القصر لاصالته ولان المد فرعه واذا قرأ القارئ على المقروء نحو قراءة قالون والدوري عن ابي عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم يأتي بالمد بعده لسهولته لاسيما في جميع الروايات لان القارئ يبقى كالذي يترقى درجة درجة فيستعين بذلك على تحرير مقادير المدود وبعض اهل الاداء لم يذكروا في اقسامه عن ابي عمرو وقالون الا القصر في المنفصل ولعل الناظم اشار الى هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره ويجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب اجود والمد للبين والفضل، النبات الناعم كل هذا ثنا على القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال

كي وعن سو وشا اتصاله ومنفصله في امها امر الي

مثال الياء وحي يوسف ومثله ستي بهم ومثال الواو وتعفو عن سو ومثله ثلاثة قرو ومثال الالف شا الله ومثله جا فهذه امثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله اي اتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة قوله ومنفصله اي امثلة المنفصل في امها رسولا هذا امثال الياء ومثله اولي اجنحة ومثال الواو فامنوا الى الله ونبه بهذا المثال على ان واو الصلة التي لا ترسم في المصحف كغيرها في الحكم مما رسم في المصحف نحو قالوا امنا وضاق عليه تمثيل الالف من القرآن فلم

وقف حمزة وهشام بالوجهين الأزرق جائز للبسملة

يساعده النظم لكنه حاصل من قوله امها امر ومثاله في القرآن لا اله الا الله ولا اشرك به ولا اعبد ما تعبدون والها في اتصاله ومنفصله لحرف المد ولما فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمز انتقل الى حرف المد الواقع بعدها فقال

وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا ووسطه قوم كما من هوا الهة الى للايمان مثلا

اي والذي وقع من حروف المد بعد همز ثابت ويعني بالثابت الباقي لفظه وصورته ثم قال او مغير ويعني بالمغير الملحقه نقل او تسهيل او بدل على ما بينه ثم قال فقصر اي بالقصر لجميع القراء ورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا اي ممدودا مدا طويلا قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم اي جماعة من اهل الاداء رووا عن ورش مدا متوسطا وذكروه في كتبهم فيكون المد في هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم حرف المد على الهمز لظهور الفارق بينهما ولم يذكر في التيسير الا هذا حيث زيادة متوسطة فالطويل والقصر من زيادة القصيد فصار لورش من ثلاثة اوجه في هذا النوع القصر كسائر القراء والمد المتوسط والمد المطول واما القاف من قوله قوم ليست من رمز بخلاف حي صفو قوم ثم مثل ما فيه هذه الاوجه باربعة امثلة اثنان فيها الهمز ثابت وهما من والى الذي بعد همزة الف واثنان فيها الهمز مغير احدهما لو كان هو الا الهة فقراءة ورش بابدال الهمزة الفا في الوصل

وبعدها الف فهي حرف بعد همز مغير والثاني للايمان بنقل
حركة همزة ايمان الى اللام فاليا من ايمان حرف مد بعد همز
مغير ونحو جا الى لوط بسهله ورش بين بين فالالف من
الحرف مد بعد همز مغير ومثال ما بعده واو اوجي واوى
والمنقول الحركة نحو قل اوحي من امن ومثال ما بعده يا ايتاى
ذى القربى وايلافهم ثم ان بعض القايلين بالوجوه الثلاثة
استثنوا له مواضع فلم يمدوها وذكرها الناظم فقال

سوي يا اسرايل او بعد ساكن صحيح كقران ومسئولا اسيلا

يا اسرايل وما عطف عليه مستثني من حرف المد المعبر عنه
بلفظ ما الواقعة في البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع
من حروف المد بعد همز ثابت او مغير فلورش فيه ثلاثة اوجه
سوي يا اسرايل فانه لم يمده حيث وقع ثم قال او بعد ساكن
يعني واستثنوا من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز
وذلك الهمز وقع بعد ساكن نحو القران وقران ومسيولا ومذمو
فقصروه ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حروف العلة نحو
جا والمودة وسواة والنبيين فان المد في هذا كله منصوص
عليه وقوله اسيلا فعل امراي اسيل عن علة استثنايه
فان قيل ما الحكم في جاوا اباهم هل يمد علي الواو لاجل همزة جاوا
او يجري فيها الاوجه الثلاثة او يمد مدة واحدة لاجل همزة اباهم
قيل يمد مدتين مدة علي الالف قبل همزة جاوا وهي من المنفصل
ومدة علي الواو لاجل همزة اباهم وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كل

همز الف واثنان فيهما الهمز مغير احدهما لو كان هو لا الهة
فقراة ورش بابدال الهمزة الهة يا في الوصل وبعدها الف نحو
حرف مد بعد همز مغير والثاني للايمان بنقل حركة همزة ايمان
الى اللام فاليا من ايمان حرف مد بعد همز مغير ونحو جا
الى لوط بسهله ورش بين بين فالالف من الى حرف مد بعد همز
مغير ومثال ما بعده واو اوجي واوى والمنقول الحركة نحو قل
اوحي من امن ومثال ما بعده يا ايتاى ذى القربى وايلافهم ثم
ان بعض القايلين بالوجوه الثلاثة لورش استثنوا له مواضع
فلم يمدوها وذكرها الناظم فقال

سوي يا اسرايل من بعد ساكن صحيح كقران ومسئولا اسيلا

يا اسرايل وما عطف عليه مستثني من حرف المد المعبر عنه
بلفظ ما الواقعة في البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع من
حروف المد بعد همز ثابت او مغير لورش فيه ثلاثة اوجه سوي
اسرايل فانه لم يمده حيث وقع ثم قال وبعد ساكن يعني واستثنوا
من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز
وقع بعد ساكن صحيح نحو القران ومسولا ومذمو ما فقصروه
ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حرف العلة نحو جا والمؤدة
وسوات والنبيين فان المد في هذا كله منصوص عليه وقوله
اسيلا فعل امراي اسيل عن علة استثنايه فان قيل ما الحكم
في جاوا اباهم هل يمد علي الواو لاجل همزة جاوا او يجري فيها
الاوجه الثلاثة او يمد مدة واحدة لاجل همزة اباهم قيل يمد مدتين

مدة على الالف قبل همزة جاءا وهي من المتصل ومدة على الواو
لاجل همزة اباهم وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كل
ما يأتي مثله واتفقوا على منع المد في الالف المبدلة من التنوين
بعد الهمزة نحو مآبا وملجا وغثاثم ذكر بقية المستثنى فقال
وما بعد همز الوصل آيت وبعضهم يواخذكم الان مستقبلا تلا
وعادا الاولى وابن غلبون ظاهر بقصر جميع الباب قال وقولا
اي واستثنوا ايضا الذي وقع من حروف المد واللين بعد همز الوصل
نحو ايت بقران ايذن لي اوتمن امانته فاذا ابتدات بهذه
الكلمات وقع حرف المد الذي هو بدل عن فاء الكلمة التي اصلها
همزة في جميع هذه المواضع بعد همزة الوصل لانك اذا ابتدات
اتيت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همز الوصل مع الهمزة التي هي فا
الكلمة فابدلت فا الكلمة من جنس حركة همز الوصل فلا يوجد
حرف المد الا اذا ابتدي بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها
سقطت الهمزة وبقيت فا الكلمة وهي همزة ساكنة على حالها فهذا
اخر ما استثنى بعد همز ثابت وهو اخر باب المد والقصر في
التيسير وزاد الناظم ما استثنى من هذا النوع بعد همز
مغير فقال وبعضهم يواخذكم الان مستقيما تلا وعادا
الاولى يعني وبعض اهل الاداء الناقلين قراءة ورش استثنوا
له مواضع اخر لم يجروا فيه الاوجه الثلاثة بل قصروا له فيها
فتعين ان البعض الاخر لم يستثني هذه المواضع فيقرا
له بوجه واحد بالنظر الى من استثناها وبالاوجه الثلاثة
بالنظر

بالنظر الى بعض الذي لم يستثناها الموضع الاول لنظيرا خذكم
حميم وقع كيف ما تصرف نحو لا تواخذنا او لا تواخذكم الله
ولو يواخذ الله الموضع الثاني لفظ الان المستفهم بها وهي في
موضعين يونس الان وقد عصيت وخرج بقيد الاستفهام
الان جيئت بالحق الان حصحص الحق ونحوه فانه فيه على
اصله والمراد من الان الالف الاخيرة لان الاولى ليست
من هذا الاصل لان مدها لساكن المقدر او للهمز الموضع الثالث
عادا الاولى بالنجم قيد الاولى بعادا احترازا من الاولى اذا لم
يكن بصاحبها عادا نحو سيرتها الاولى فانها ممدودة على اصله
اي وبعضهم تلا يواخذكم والان وعادا الاولى بالقصر لا غير
قوله وابن غلبون لظاهر وهو ابو الحسن ظاهر ابن عبد المنعم
ابن غلبون الحلبي نزيل مصر ومات بها ودفن بالبقعة من القرافة
وقبورهم تزار الى الان قال بقصر جميع الباب اي باب المد
المتاخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد همز ثابت او مغير الى هنا وقول
الناظم بقصر متعلق بقال بعده يعني ان ابن غلبون قال بالقصر
وقوله ورشا بذلك اي جعله هو المذهب له وغلط سواه غلطا
وقرر ذلك في كتاب التذكرة وانما اعتمد على رواية البغداديين فانما
المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش ولما تم الكلام في المد
للهمز انتقل الى الكلام على المد للساكن فقال
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوجهان اصلا
الساكن ينقسم الى قسمين لازم وعارض وقدم الكلام على اللازم فقال

الألوكة
www.alukah.net

وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وذلك نحو الضالين والطامة وداب
وحاجه قومه والذاكرين والله خبير ونحو ذلك من ما هو واجب
الادغام اخبر ان جميع ذلك ممد ومد امشبعا عن القراء كلهم
ثم ذكر القسم الثاني وهو العارض فقال وعند الوقف وجهان يعني
اذا كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكنه الوقف وقد كانا
متحركا في الاصل فسكونه عارض وذلك نحو الرحيم ويوم الدين ونستعين
والضالين ويومنون وينفقون ومتاب وعقاب فاذا وقف على
جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام حيث يسوغ او حاليا منه
كان فيه لجميع القراء جهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يجز
بهما الناظم لشرتهما فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم
مرجب المد وهو السكون لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة واشار
بقوله اصلا الى وجه ثالث لم يوصل الى لم يكن اصلا وهو
الاقتصار على ما في حرف المد من المد يعني القصر وهو راي جماعة
من المتاخرين قالوا لتقا الساكنين يغتفر في الوقف واعلم انه لا فرق
في حرف المد واللين ان يكون مرسوما نحو قال او غير مرسوم نحو الرحمن
او كان بدلا من همزة نحو الذيب توضيح اذا وقفت على نحو العالمين
والضالين وينفقون ففيه لكل القراء ثلاثة اوجه القصر
والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام
واذا وقفت على نحو يوم الدين وحذر الموت فارهبون ففيه
لكل القراء اربعة اوجه القصر والتوسط والمد والاسكان المجرد كما
تقدم في نحو العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت على

نحو

نحو نستعين ان الله على كل شيء قدير ففيه سبعة اوجه القصر
والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وهذه الثلاثة ايضا مع الاشمام
والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا لابن شريح فتامل
هذه المسائل وقس عليها نظائرها في جميع القران **فصل**
يجوز المد للساكن المدغم الواقع بعد حرف المد نحو قراءة البزي
ولا تيمموا ولا تنابزوا ونحو قراءة ابي عمرو بالادغام وليستحيون
نساكم وفيه هدى وقال لهم الابرار لقي من يقول ربنا وكذلك
يجوز المد للساكن غير المدغم نحو الان موضعي يونس وكذا
واللاي ويحيا بي في قراءة من اسكن اليا
ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول افضلا
وفي نحو طه القصر اد ليس ساكن وما في الف من حرف مد فيمطلا
ومد بدل اسر وفي داله الحركات الثلاث والرواية الفتح اي ومد
للساكن لان كلامه في البيت السابق فيما يمد قبل الساكن فكانه
قال ومد لاجل الساكن ايضا في موضع اخر وهو فواتح السور نحو
الم المص كهيعص ونحو ذلك وقوله عند الفواتح اي فيها فكانه
قال اذا وجدت في هذه الفواتح حروف مد وابين لفي ساكنا
فاشبع المد لاجل الساكن وذلك بجميع كمد طاسه ودابه بخلاف
المد لسكون الوقف واعلم ان الحروف التي تمد لاجل الساكن سبعة
لا مركاف صاد قاف سين ميم نون وقوله مشبعا اي مدا
مشبعا اي طويلا ومشبعا بكسر الباء رواية وبجوز فتحها فقوله وفي
عين الوجهان يعني في عين من حروف الفواتح وذلك في كهيعص

الألوكة
www.alukah.net

وجمسق وفي قوله الوجهان اشارة الي اشباع المد وهو المراد بالطول والي عدم الاشباع وهو التوسط ثم قال والطول فضلا يعني ان الاشباع افضل من التوسط وهذا ان الوجهان لجميع القراء قوله وفي نحو طه القصر يعني ان كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة احرف الطا والها والراء والياء والحا ثم قال اذ ليس ساكن يعني ليس فيه ساكن فيمد حروف المد لاجله ثم قال وما في الف من حرف مد يعني ان الالف على ثلاثة وليس الاوسط حرف مد ولين وانما هو لام مكسورة بعدها ساكنة وقوله فيمطلا اي فيمد وكل ممطول ممدود ومنه اشتقاق المطل بالدين لانه مد في المدة توضيح تتحرر من هذين البيتين ان حروف الفواتح على اربعة اقسام القسم الاول ما كان على ثلاثة احرف اوليس فيه حرف مد ولين وهو الف فهو مقصور بلا خلاف الثالث ما كان على ثلاثة احرف ايضا واوسطها حرف لين لا حرف مد ولين وهو عين ففيه الوجهان الرابع ما كان على حرفين احدهما ساكن حرف مد ولين نحو لا وه ميم ونون فهو ممدود بلا خلاف الثاني مما لا ن على ثلاثة احرف ليس

وان تسكن الباء بين فتح وهمزة بكلمة او واو ففي وجهان جملا بطول وقصر وصل وورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مد خلا

نتكلم فيما تقدم في حروف المد واللين وهو الان يتكلم في حرفي اللين وهما اليا الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها

وتسمها ايضا الي ما ينفع المد مجاورا للهمز والي ما يقع مجاورا السكون فقال في ما يقع مجاورا للهمز وان تسكن الباء بين فتح وهمزة بكلمة وذلك نحو شيء وشيلو لهيئة ولا توسوا ثم قال اوواو وذلك نحو مطر السوء وسوءة اخيه وقوله بكلمة احتراز من ان يكون حرف اللين في كلمة والهمزة في كلمة اخرى نحو ابني ادم بالحق واو ابن اهلك ان المد في هذا النوع لورش ومذهبه في ذلك الحركة ثم قال فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه هذا النقل يعني ان لورش في ذلك وجهين حسنين جميلين في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد المشبع والمد المتوسط وعبر عن المتوسط بالقصر لانه قصر عن مقدار الطول وليست جيم جملا رمز التصريح بصاحبها ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد لمجاورة السكون فقال وعند سكون الوقف للكل اعملا اي اعملا الوجهان المذكوران للقراء كلهم وهما الطول والتوسط المعبر عنه بالقصر ثم حكى عنهم وجها ثالثا فقال وعنهم سقوط المد فيه وبتصريحه بسقوط المد في هذا الوجه الثالث يعلم ان المراد من القصر المذكور التوسط ثم اخبر ان ورشا يوافقهم في الاوجه الثلاثة في ما لم يكن اخره همز فاما ما كان اخره همز فانه لا يوافقهم في سقوط المد فيه فحصل مما ذكر ان حرف اللين اذا وقع قبل الساكن العارض في الوقف فلا يخلو الساكن من ان يكون همزا او غيره فان كان همزا نحو شيء والسوء فلورش فيه وجهان الطول والتوسط سواء وقف بالسكون او بالروم لان مده فيه لاجل الهمز ولغير ورش الاوجه الثلاثة مع السكون

الألوكة
www.alukah.net

والقصر مع الروم وان كان غير همز نحو للميت والموت فلورش وغيره
الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم توضيح اذا وقفت
على شيء المرفوع لورش فله ستة اوجه فيه المد والتوسط مع الاسكان
المجرد وله الوجهان ايضا مع الاشمام وله الوجهان ايضا مع الروم
لان المعتبر عنده الهمز واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة
اوجه كما تقدم في نحو نستعين وقدير لان ورشا وافقهم على القصر
هناك انه غير همز فقد ظهر لك ان حرف اللين وهو الياء والواو
والمفتوح ما قبلهما لا مد فيه الا اذا كان بعده همز او ساكن عند
من يراي ذلك فان خلا من واحد منهما لم يجز مده فمن مد نحو عليهم
واليهم وصلا ووقفا فهو لاحن كما ان من مد نحو الصيف والبيت
والموت وصلا فهو لاحن مخطيء وذكر الداني في هذا الاصل في البقرة فلم
يذكر لورش الا وجها واحدا عبر عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط
فوجه المد له من الزيادات ولم يبق للباقين سوى القصر فوجهاه
المد والتوسط فهو منا وفي واو سوات خلاف لورشهم
وعن كلم المودة اقصر وموئلا قوله واو سوات احتراز من الالف
التي فيها بعد الهمز فان فيها الاوجه الثلاثة لورش اي اختلف عن
ورش في مد الواو من سواتهما وسواتكم وقصرها فبعضهم نقل المد
فيها وبعضهم نقل القصر فمن مد له وجهان المد الطويل المشبع والمد
المتوسط على اصله في مد الواو اذا سكنت ولفيت للهمز والفتح
ما قبلها نحو سوءة اخيه ومن قصر ولم يمد فلان اصل هذه الواو و
الحركة فحاصله ان في الواو ثلاثة اوجه وفي الالف وان ضربت

الثلاثة في مثلها صارت تسعة اوجه لورش وقد قطع في التيسير
بتمكين سوات فوجه القصر من الزيادات قوله وعن كلم المودة
اقصر وموئلا اي يقصروا الواو من واذا للمودة بالتكوير وموئلا
بالكهف لكل القراء ورش يخالف لاصله والباقون على اصلهم ومراده
الواو الاولى من المودة لان فيها واوين فاجمعوا على القصر في الاولى
واما الواو الثانية ففيها الاوجه الثلاثة لورش باب
الهمزتين من كلمة اي باب حكم الهمزتين المعدودتين في كلمة واحدة
والهمزتين في هذا الباب على ثلاثة انواع مفتوحتان ومفتوحة
بعدها مكسورة او مضمومة فالهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة
وقدم الكلام على الهمزة الثانية فقال
ونسهل اخرى همزتين بكلمة سما وبدا الفتح خلف لتجملا
وقل الفا عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد بزوا مسهلا
اخبر ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة تسهيلها بين بين
للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشر قال وبدات
الفتح خلف اي بصاحبه الفتح في الهمزة الثانية المفتوحة خلاف
يعني التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه باللام في قوله
لتجملا وهو هشام ونبه بقوله لتجملا على ما حصل لها من المزية
في قراءته باستعمال اللغتين والتحقيق له فيها من الزيادات ثم
قال وقل الفا عن اهل مصر اي اخرج يعني ان اصحاب ورش اختلفوا
عنه في كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم من ابدلها الفا
وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون فتعين

الألوكة
www.alukah.net

لباقي القرا تحقيق الهمزة الثانية كالاولي **لوضبح** قد عرف
بهذين البيتين من له التحقيق والتغيير في الثانية وعرف من
قوله بعد ومدك قبل الفتح والكسر حجة بمالذان ابا عمرو وقالون
وهشام يمدون بين الهمزتين وان الباقين لايفعلون ذلك فاذا
اجتمع التحقيق والتغيير الي المد بين الهمزتين وتركه كان القرا
علي مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولي ويسهلان الثانية
ويمدان بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولايمد ويحقق الاولي
الاقبلا في الاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولي
وابدال الثانية الفا فان كان بعدها ساكن طول المد لاجله
نحو انذرتهم وليس في القران متحرك بعد الهمزتين في كلمه سوي
موضعين يا ويلتي ءالد يهود وامنتم من بالملك الوجه الثاني
تحقيق الاولي وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهشام له
وجهان تحقيق الاولي والثانية وتحقيق الاولي وتسهيل الثانية
كلاهما مع المد بينهما والكوفيون وابن ذكوان يحققون الاولي والثانية
ايضا من غير مد بينهما قوله وفي بعد اد الرواية باعجام الدال
الثانية واهمال الاولي وفيها ست لغات بدالين مهملتين وبا عجامهما
وباعجام الاولي واهمالها والمذكر حكم تسهيل الهمزة الثانية
من الانواع الثلاثة علي العموم اتبعد حكم ما تخصص وقدم التي في
فصلت فقال **وحققها في فصلت صحبة العجمي والاولي استفض لتسهلا**
اي حقق الهمزة الثانية التي هي ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الاولي
منا العجمي وعربي في سورة فصلت للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي
وشعبة

ايضا

واصحاب الثانية وتكسلها وينون بعد الاولي مع اعجام

وشعبة فقرا وابهمزتين محققتين ثم امر باسقاط الهمزة الاولي
للمشار اليه باللام في قوله لتسهلا وهو هشام وقوله في فصلت
احترز به من يلحدون اليه اعجمي بالنحل ولا يرد عليه ولو جعلناه
قرانا اعجميا لانه منصوب وهذا لفظه في البيت مرفوع ولم
يتعرض هنا للمد والقصر لبقاء من قرا بالهمزتين في ذلك علي ما تقدم
فنافع اذا وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي يقرءونه
كما يقرءون انذرتهم ونحوه وهشام يقرؤه بهمزة واحدة وابن
ذكوان وحفص يسهلان الثانية وينبغونه كما ينبغي الثانية ابن
كثير وورش في احد وجهيه فمخالفة القاعدة حصلت من جهة
هشام وابن ذكوان وحفص ففيها خمس قرات وقوله لتسهلا
اي ليسهل اللفظ باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل
وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخري كما دامت وصلا موصلا
اخبر ان الهمزة في اذهبتم طيباتكم شفعت اي صارت شفعا بزيادة
همزة اخري قبلها المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كما دامت وهما
ابن عامر وابن كثير فبقبل للباقين القراءة بالوتر اي بهمزة واحدة
وكلهم علي اصله فابن كثير يسهل الثانية من غير مد بين الهمزتين
وابن عامر يقرا الصاحبي ما يقرا لهما في انذرتهم ونحوه فيقرا
لهشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا لابن ذكوان
بالتحقيق والقصر ففيها اربع قرات وقوله وصلا موصلا اي
منقولا ليوصل بعض القرا الي بعض **وبي نون في انكان شفع حمزة**
وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا اخبر ان حمزة وشعبة وابن عامر

الألوكة
www.alukah.net

فروانى سورة نون والقلم اذ كان ذا مال بالتشييع اي
بزيادة همزة اخرى على همزة ان فتعين للباقين القراة بهمزة
واحدة وحمزة وسعبة فيه على ما تقدم لهما بتحقيق الهمزتين
من غير مد بينهما ونص الدمشقي وهو ابن عامر على القراة با
التسهيل فيقرا ابن ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
من غير مد بينهما وبقرا الهشام بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
مع المد بينهما ففيهما اربع قراات وقد خالف ابن ذكوان اصله في التحقيق
وتركه هشام وفي العمران عن ابن كثير عم يشفع اذ يوتى الى ما سهلا
اخبران ابن كثير قرا بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى على همزة ان من
قوله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم بالعمران فتعين للباقين القراة
بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل لابن كثير في قوله الى ما سهلا
فان كثيرا يقرا بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهذا
المعنى مفهوم من قاعدته في الهمزتين ولكن الناظم نص به للهيئة
وقوله في العمران اخر ربه من الذي بالمدثر ان يوتى صحفا منشرة
وطه وفي الاعراف والشعرا بها امنتم للكل ثالث ابدلا
وحقق ثان صحبة ولقبلا باسقاطه الاولى بطه تقبلا
وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك موصلا
قوله بها اي بهذه السور الثلاث لفظ امنتم وكان ينبغي ان يذكر
الهنا اخيرها هنا لمناسبة امنتم في اجتماع ثلاث همزات في الاصل
ولكنه اخر الى سورته تبعا للتيسير واراد بقوله تعالى في سورة
طه امنتم له وفي الاعراف قال فرعون امنتم به وفي الشعرا قال امنتم

له
واصل

له واصل هذه الكلمة امن بوزن افعل فالهمزة التي هي فا
الفعل ساكنة ابدلت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ابدلت
في ادم وازر ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث
همزات فاخبر في البيت الاول ان الهمزة الثالث الذي هو فا
الفعل ابدل للقراء كلهم الفا ثم اخبر في البيت الثاني ان المسيار
اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة حققوا الهمزة
الثانية يعني بعد تحقيق الاولى على اصولهم في تحقيق
الهمزتين فتعين للباقين القراة بالتسهيل بين بين الا ما سيذكر
عن قنبل وخص قوله ولقبل باسقاطه الاولى بطه اخبر
ان قنبلا اسقط الهمزة الاولى في سورة طه وقوله تقبلا
اي قبل الاسقاط ثم قال وفي كلها حفص اخبر ان حفصا اسقط
الهمزة الاولى في كلها اي في السور الثلاث ومن ابدل لورش
الهمزة الثانية في نحو انذرتهم الفا ابدلها هنا الفا ايضا ثم
حذفها لاجل الالف التي بعدها فتبقى قراة ورش على هذا بوزن
قراة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظها متحد وما خذهما مختلف
ولا تضير قراة ورش كلفظ قراة حفص الا اذا قصر ورش
اما اذا قرا بالتوسط او بالمد فيخالفه قوله وابدل قنبل في الاعراف
منها الواو والملك اخبر ان قنبلا ابدل من الهمزة الاولى واوا في حال
الوصل في سورة الاعراف وانه فعل ذلك في واليه النشور
واسنم في سورة الملك وقوله موصلا بكسر الصاد حال من قنبل
يعني ان قنبلا اذا وصل ابدلها واوا مفتوحة الضمة التي قبلها في

فرعون والنشور واذا ابتدا حقق لزوال الضمة توضيح اعلم
ان اسنم التي بالاعراف فيها اربع قرات القراة الاولي بتحقيق الهمزة
الاولي وتسهيل الثانية بين بين لنافع والبزي وابي عمرو وابن
عامر القراة الثانية بابدال الهمزة الاولي واو مفتوحة وتسهيل
الثانية لقنبل وحده القراة الثالثة باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق
الثانية لحفص وبوافقه ورش في اللفظ في احد الوجهيه اذا قرا
القراه الرابعة بتحقيق الهمزتين لحمزة والكسائي وشعبة واما
اسنم التي بطه ففيها ثلاث قرات الاولي بتحقيق الهمزة الاولي
وتسهيل الثانية لنافع والبزي وابي عمرو وابن عامر القراة الثانية
باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراة
الثالثة بتحقيق الهمزة الاولي والثانية لحمزة والكسائي وشعبة
واما اسنم التي في سورة الشعرا ففيها ثلاث قرات القراة الاولي
بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية لنافع وابن كثير وابي عمرو
وابن عامر والقراة الثانية باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق
الثانية لحفص وبوافقه ورش في احد وجهيه اذا قرا بالبدل
القراة الثالثة بتحقيق الاولي والثانية لحمزة والكسائي وشعبة
وقد تقدم ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثانية الفا في الاعراف
وطه والشعرا فان قيل قد تقدم ان مذهب ورش في حرف المد الواقع
بعد همز ثابت او مغير المد والتوسط والقصر وهذا حرف مد
بعد همز مغير اعني الالف المبدلة عن الهمزة الثانية في لفظ
اسنم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقراه بالاوجه الثلاثة
قيل

فيؤخذ ظاهر كلام الناظم انه راجع في القاعدة لانه لم يستثنه
فيما استثنى عنها واما اسنم التي بالملك فليس فيها الا مزتان
فحكمها حكم انذرتهم وشبهه لانها من باب اجتماع همزتين
ففيها اذا است قرات القراة الاولي بتحقيق الهمزة الاولي و
وتسهيل الثانية ومدة بينهما لابي عمرو وقالون وهشام القراة
الثانية بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية على اثرهما من غير مد
بينهما لورش ويدخل معه البزي في هذا الوجه القراة الثالثة
بتحقيق الاولي وابدال الثانية الفا لورش ايضا القراة الرابعة
بابدال الاولي واوا مفتوحة وتسهيل الثانية على اثرها من
غير مد بينهما لقنبل وحده القراة الخامسة بتحقيق الاولي
والثانية ومد بينهما لهشام القراة السادسة بتحقيق الهمزتين
من غير مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتامل ذلك

وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامده مدا لازما
فللكل ذا اولي ويقصر الذي يسهل عن كل كالآن مثلا
ولامد بين الهمزتين هنا ولاجبث ثلاث يتفقن تنزلا

اتقل الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل
الداخله على لام التعريف وذلك ستة مواضع لسائر القرا
وموضع سابع على قراة ابي عمرو وحده فاما الستة التي لسائر القرا
فقوله تعالي الذكرين موضعي الانعام والآن موضعي يونس
وآلله اذن لكم فيها والله خير اما يشركون بالنمل واما الموضع
الذي انفرد به ابو عمرو في قراته فهو في يونس ما جئتم به السحر

الألوكة
www.alukah.net

فقوله وان همز وصل اي وان وقع همز وصل فقوله بين لام مسكن وهمزة الاستفهام اي بين لام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام فقوله فامدده مبدلا اي فامدد الهمز في حال ابدالك اياه الفا واراد بالمد المذكور المد الطبيعي لاجل سكون لام التعريف فقوله فللكل ذا اولي اي فللكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل اولي من وجه التسهيل بين الالف والهمزة الساكنة فقوله ويقصر الذي ليسهل عن كل اي ويقصر الهمزة من اخذ فيه بالتسهيل عن كل السبعة وقوله كالان مثال واحد من الكلم المذكورة وقوله مثلا اي مثل ذلك قوله ولا مد بين الهمزتين هنا يعني في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل المداخله على لام التعريف في المواضع المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث يتفقن يعني ولا مد ايضا في موضع يتفق فيه اجتماع ثلاث همزات وهو المتم في السور الثلاث والهنا بالزخرف اي لا مد في النوعين المذكورين لمن مذهبه المد بين الهمزتين في نحو انذرتهم وهم قالون وابو عمرو وهشام كما سياتي ومعنى تنزلا اي التفق نزولهن

واضرب جمع الهمزتين ثلاثة انذرتهم ام لم انبا وانزلا

اخبر ان اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة ياتي في القرآن على ثلاثة اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها كسرة ومفتوحة بعدها مضمومة وقد بينها بالامثلة فقوله انذرتهم مثال المفتوحتين ونحوه انتم اعلم اسلمتم الد وانا عجوز وقوله ام لم تنبه لقوله تعالى انذرتهم

احتاج الينا لوزن البيت وقوله ايا مثال المفتوحة بعدها مكسورة نحو ايا لنا اركوا الهنا انكم لتشهدون ايمة يهدون وقوله اوئزلا مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلاث مواضع قل ائنبئكم بالآية عمران انزل عليه بصك الاولى الذكر بالقمر والرابع على قراءة نافع اشهدوا حلفهم بالزخرف ذكر هذه الامثلة توطئة لقوله

ومد قبل الفتح والكسر جهة بهالذ وقبل الكسر خلف له ولا

اخبر رضي الله عنه ان الهمزة الثانية ذات الفتح اي المفتوحة وذات الكسر اي المكسورة للمشار اليهم بالجا والبا واللام في قوله جهة بهالذ وهم ابو عمرو وقالون وهشام يمدون بين الهمزة الثانية والاولى وهذا المد لا يكون الا بقدر الف وتعبير للبا وبين ترك المد وقوله بهالذ اي الجا البها وتمسك بها قوله وقبل الكسر خلف اخبر انه في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر اي المكسورة خلافا يعني المد وتركه للمشار اليه باللام وهو هشام والولا مصدر ولي يلي فهو ولي والولا الناصر

وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا
ائيكم ما فرق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا

اخبر رحمه الله ان هشاما يمد في سبعة مواضع بين الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بمريم يعني اذا ما مت وفي حرفي الاعراف يعني انكم لتاتون ان لنا لاجرا وفي الشعرا اين لنا لاجرا قوله العلا جمع صفة السور اي المتقدمة في الترتيب

الألوكة
www.alukah.net

والنظم على ما قوله ايئك ابيكما ما فوق صادها يعني لمن المصرفتين
ايئكما الهمة الموضعين في السورة التي فوق صاد يعني و
والصافات ثم قال وفي فصلت حرف ايئكم لتكفرون ثم قال
وبالخلف سهلا اي جا عن هشام في حرف فصلت وجهان
احدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره والثاني التحقيق
وهو من الزيادات واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد
المفتوحة غير حرف فصلت توضيح قد تقدم في اول الباب
ان نافعا وابن كثير وابو عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع ايضا
فتتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل الى المد
بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب منهم من يسهل الثانية
ويمد قبلها قولا واحدا وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهلها
ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها
ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من
يفرق بين المواضع فيقرأ فيما عدا السبعة مواضع المذكورة وتركه
كلاهما مع التحقيق ويقرأ في حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل
كلاهما مع المد ويقرأ في الستة المذكورة قبله في هذين البيتين
بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم افرده فقال

والايه بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا

اخبر رحمه الله ان هشاما انفرد بالمد بين الهمزتين في لفظ ايه لا يتزن
به البيت الا على قراءة هشام بالمد والهاء في وحده ضمير هشام
وقوله وسهل سما وصفا امر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما
وهم نافع

وهو نافع وابن كثير وابو عمرو وتتعين للباقين التحقيق ونبه
بسموا وصف التسهيل على حسنه واشتهاره وقوله وفي النحو
ابدلا اخبر ان مذهب بعض النحويين في هذه الهمزة انها
يبدل ونها ياء ونص على ذلك ابو علي في الحجة والزمخشري في مفصله
ووافقهم بعض القراء وقرأ وا ايا مكسورة ونصوا عليه في كتبهم
واختار الزمخشري مذهب القراء ونص عليه في تفسيره فحصل
من الكلام بين مجموع الامرين، وقال الداني بهمزة وياء مختلسة
الكسرة قلت يريد التسهيل واما البدل فمن الزيادات توضيح
اعلم ان في لفظ ايه اربع قراءات لنافع وابن كثير وابي عمرو قراءتان
للتسهيل والبدل من غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع
المد بينهما وتركه للكوفيين وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين من غير مد
بينهما كاحد وجهي هشام ومدك قبل الضم لبي حبيبه بخلفهما برا
وجا يتصلا وفي آل عمران رد ولهشامهم كخلص وفي الباقي كقالون اعتلا

لما فرغ من الهمزة المفترحة والمكسورة شرع يذكر المضمومة وقد
تقدم انها في قوله ايئيكم بخير وائتوني فاخبر ان المد بين
الهمزتين في هذا النوع للمشار اليهم بالحا واللام في قوله لبي حبيبه
وهما هشام وابو عمرو بخلاف عنها وللمشار اليه بالباء في قوله برا
وهو قالون المد بلا خلاف فتتعين للباقين القصر ومعنى لبي
حبيبه برا وجا يعني ان القاري المنصف بالبر لما احب المدعاه فلباه
وجا يتصل بين الهمزتين والبر والباء بمعنى واحد وهو ضد
العاق المخالف وقوله في آل عمران رد ولهشامهم كخلص اخبر ان هشاما

الألوكة
www.alukah.net

قرا البيكم بال عمران كقراءة حفص وقد علم ان مذهب حفص تحقيق
الهمزتين من غير مد بينهما لان مراده بحفص حفص عاصم قوله
وفي الباقياي وفي باقي الثلاثة وهو النزل عليه في ص وا التي بالقمر
قراهما هشام كقالون وقد علم ان مذهب قالون المد بين الهمزتين
مع تسهيل الثانية منهما وقوله واعتلا اي على هذا الوجه الثالث
يعني التفصيل توضيح اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل
عنه المد في المواضع الثلاثة بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين وهذا
الوجه من الزيادات فالناقل ان علي تحقيق الهمزتين لكن ساوى
عنهما الخلاف الا في المد واما الناقل الثالث الذي ذكره الناظم في
البيت الثاني فانه نقل عن هشام التفصيل في المواضع الثلاثة كما تقدم
فحصل لهشام من ال عمران قراءتان تحقيق الهمزتين مع المد وتركه
وله في ص والقمر ثلاث قراءات تحقيق الهمزتين مع المد وتركه من الطريقين
الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما من هذا
الناقل الثالث المفصل واما باقي القراء فهم في المواضع الثلاثة
على مراتب منهم من حقق الاولى وسهل الثانية ومد بينهما مدا واحدا
وهو قالون ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية من غير مد
بينهما مدا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل
الثانية وله المد بينهما وتركه وهو ابو عمرو غير ان المد له في المواضع
الثلاثة من الزيادات ومنهم من له تحقيق الهمزتين من غير مد
وهم الكوفيون وابن ذكوان باب الهمزتين من كلمتين
اي هذا باب حكم الهمزتين المجتمعتين من كلمتين وهما على ضربين متفقتين
ومختلفتين

ومختلفتين فاما المتفقتان فعلى ثلاثة انواع مفتوحتين ومكسورتين
ومضمومتين واما المختلفتان فعلى خمسة اضرب كما سياتي وقدم
الكلام على المتفقتين فقال واسقط الاولى في اتفاقهما معا اذا كانتا
من كلمتين فتا العلا واسقط اي حذف الاولى اي الهمزة الاولى
ولا يكون البيت الا بالنقل وقوله في اتفاقهما اي في الحركة مثل
كونهما مفتوحتان او مكسورتان او مضمومتان وقوله معا شرط ان
تكون الاولى تلي الثانية لان معا تدل على ذلك وقوله اذا كانتا
اي اذا حصلتا من كلمتين اي حذف ابو عمرو وابن العلا الهمزة
الاولى من همزتي القطع المتفقتين في الحركة اذا تلاصقتا بان
تكون الهمزة الاولى في اخر كلمة والهمزة الثانية اول كلمة اخرى
وليس بينهما حاجز اثنان وقع بينهما حاجز فاتفق القراء كلهم على
تحقيقها سواء اتى كذبوا فمن غير همز سواء لاجل اجتماع الهمزتين
فقد اخطا وكذا لكل ما جاء من نحو هذا تنبيه اعلم ان اهل الاداء
عبروا عن قراءة ابو عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يريد ان الساقطة
هي الاولى كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانية ومن
فوائد هذا الخلاف ما يظهر في خروجا امرنا من حكم المد فان قيل
الساقطة هي الاولى كان المد فيه من قبيل المتصل وان قيل
هي الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل لا غير ثم ذكر الامثلة فقال
كجا امرنا من السما ان اوليا اوليك انواع اتفاق تجملا
فجا امرنا مثال المفتوحتين من السما ان مثال المكسورتين اوليا كجا
اوليك مثال المضمومتين وليس في القران غيرهما وقوله انواع

الألوكة
www.alukah.net

اتفاق ايضا هذه الامثلة فيها انواع المتفقتين من كلمتين ونحملا معناه
تجمع وتحشر ولفظ بالامثلة الثلاثة على قراءة ابي عمرو لاجل الوزن
واعلم ان اللاتي في القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا
في النساء وهي السنا امواتكم جا احدكم الموت قال او جا احد منكم جا احدهم
في المايدة جا احدكم الموت توفته تلقا اصحاب النار فاذا جا اجلهم فاذا جا امرنا
وفار التنور وجا امرنا بحيا هود جا امرنا بحيا صالحا انجينا فلما جا
جا امر ربك اذا جا اجلهم امر ربك فلما جا الم لوط وجا اهل المدينة فاذا
امرنا سبعة في هود جا اجلهم فلا السما ان تقع جا امرنا وفار اذا جا احدهم الموت قال رب في المؤمنون
حيا شعيبا لها جا الا من شا ان يتخذ الى شا ويتوب عليهم فاذا جا اجلهم قال الله فقد
الم ربك في الفرقان
في الاحزاب
في القتال
في المنافقون ١٣
في باب الهمزتين
حلا سراطها اذا جا اجلها جا ال فرعون جا امر الله وعركم شا في العديد
انشرم وفي المكسورتين خمسة عشر عند الجماعة وسبعة عشر عند
ورش لزيادة وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها بيوت النبي الا وستة
عشر عند حمزة لزيادة من السمد ان تفعل وهي باسما هولا ان كنتم
من النسا الا ما قد سلف من النسا الا ما ملكت ومن وراء اسحاق يعقوب
لا مارة بالسوء الا ما انزل هولا الا على العما ان من السما ان كنت
ان نخسفا
من السما الى ولا ابنا اخوانهن من النسا ان تبقين من السما ان هولا
ان في ذلك ان هولا ايكة كانوا هولا الاصيحة واحدة واحدة وهي
وصلة الهمزة الموصولة مع واحد اولياء اولئك في الاحقاف لاغير
الذي في السما الله وقد ذكرت هذه المواضع لهلا يلتبس على المبتدي
همز الوصل نحو فمن شا اتخذ فالهمزة في شا والف اتخذ الف وصل
تسقط في الدرج وشله الما اهتزت فالاولى في الما والف اهتزت
الف وصل والالف التي تضحب لام التعريف نحو الحق الهمزة في جا والواو الف
وصل

وصل وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيرها كالوا وسهلا
وبالسوء الا بدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا

اخبر رحمه الله ان قالون والبزي وافقا ابو عمرو في اسقاط الهمزة
الاولى من المفتوحتين ثم قال وفي عين اي في غير الفتح وهو الكسر
والضم يعني ان قالون والبزي سهلا الهمزة الاولى من
المتفقتين بالكسر فجعلاها كالبا بين الهمزة والبا وسهلا الهمزة
الاولى من المتفقتين بالضم فجعلاها كالوا واي بين الهمزة والواو
وقد تقدم انه اوليا اولئك لاغير وقوله بالسوء الا بدلا ثم ادغما
اخبر ان قالون والبزي ابدلا الهمزة الاولى من السوء الا ما رحم
ربي واوا ثم ادغما الواو الساكنة التي قبلها فيها فصارت واوا
واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهي همزة الا
وقوله وفيه خلاف عنهما اي وفي تخفيف السوء خلاف عن قالون
والبزي يعني ان فيه ما ذكر من الابدال والادغام ووجه اخر تسهيل وهو
الاولى بين الهمزة واليا وتحقيق الثانية على اصلها في المكسورتين
وقوله ليس مقفلا ولا مشكلا لكون صاحب التيسير ما ذكره وذكر
البدل والادغام فالمتبادل من الزيادات ثم انتقل الى الهمزة الثانية فقال

والاخرى كمد عند ورش وقبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا

مذهب ابي عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولى ومذهب
ورش وقنبل يتعلق بالهمزة الثانية وهي المراد بقوله والاخرى اي
الهمزة الاخيرة يعني ان ورشا وقنبلا اوقعا التغيير في الهمزة الاخيرة
من المتفقتين في الانواع الثلاثة وعنهما في تغييرها وجهان فورش

الألوكة
www.alukah.net

يجوز ان يكون قبلها فتحة نحو سوءة اخيه والالف لا تزال حرف مد
لان ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها والواو واليا لهما شرطان
احدهما السكون والثاني ان تكون حركة ما قبلهما من جنسهما
فيكون قبل الياء كسرة وقبل الواو ضمة فحينئذ يكون حرفي مد ولين
وسواء في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة
نحو هانتم ويا آدم ولم يرسم في كل كلمة غير الف واحدة وهي صورة
الهمزة والف ها ويا محذوفة ونحو صلة هاء الكناية وميم الجمع
نحو به ان يوصل ومنهم اميون يجري المرفيه كغيره من المد
والقصر على ما تقتضيه مذاهب القراء ثم قال لقي الهمزاي المتقبلة
ثم قال طولا اي مدلان المد اطالة الصوت بالحرف الممدود اي
اذا التقى الالف او الياء الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة
المضموم ما قبلها همزة مخففة من كلمة حرف المد نزيد مد
حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة وعلم ان كلامه
في هذا البيت على المد المتصل من قوله بعد فان ينفصل
ولم يخص احدا من القراء فحمل على العموم وسمي هذا النوع من المد
المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق ومحل
اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على المد قبل
الهمز ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب ونصوص النقلة
فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية اما عبارة الناظم
فمطلقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوي عنه انه
كان يروي في هذا النوع مرتبتين طولي لورش وحمزة ووسطي للباقين

ويعلل عدوله عن المراتب الاربع التي ذكرها صاحب التيسير
وغيره بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة على قدر السابقة
وقال صاحب النكت لم يتعرض في القصيد لذكر التفاصل
في المد وكان رايه يعني الناظم انه يمد في المتصل مدتان مدة طولي
لورش وحمزة ومدة وسطي لمن بقي وفي المنفصل ان يمد لورش
وحمزة مدة طولي ويمد لقالون والدوري على رواية من يروي لها
المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة وسطي ويقصر لابن كثير
والسوسي بلا خلاف ولقالون والدوري في رواية من روي لهما
القصر قيل الاولي لمن قرا من هذا القصيد ان يسلك طريقة
الناظم ولعله استاثر بنقله قلت وكذلك قرات على الشيخ
علاي الدين رحمه الله ثم ذكر المنفصل فقال

فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا

فان ينفصل حرف المد واليين من الهمزاي يكون حرف المد
اخر كلمة والهمز اول كلمة اخري فالقصر بادره اي سارع اليه
امر ببادرة القصر للمشار اليهما بالباء والطاء من قوله بادره
طالبا وهما قالون والدوري عن ابي عمرو ثم قال بخلفهما اي
بخلاف عنهما اي بوجهين القصر والمد واشار بالياء والدال
من قوله يرويك درا الى السوسي وابن كثير يعني انهما قرآ
بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير وتفاضل المد
في هذا الضرب ايضا على حسب ما ذكر عن الناظم من كونه
على مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدوري

الألوكة
www.alukah.net

عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والالف الثانية
من المكسورتين بين الهمزة واليا الساكنة والثانية من المضمومتين
بين الهمزة والواو الساكنة والى ذلك اشار بقوله كمدلا بهما تصير
في اللفظ كذلك وهذا هو المذكور في التيسير فقط وروى عنهما انهما
جعلا الثانية من المفتوحتين الفا والثانية من المكسورتين ياء
ساكنة والثالثة من المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات
واليه اشار بقوله وقيل محض المد عنهما بدلا وهذا الوجه يسمى
بدلا والوجه الاول وهو الذي في التيسير يسمى التسهيل وهو القياس

فلا اشكال

تنبيه ان كان بعد الهمزة الثانية متحركا فلا اشكال وان كان ساكنا
غير حرف مد فعلى البدل يزاد مدا لاجل تجوجا امرنا ومن النسا الاولى
كاذ حرف مد نحو جا آل فعلى التسهيل يجري فيه وجوه ورش رحمه
الله في الالف الثانية فيقرا الوجا الاولى بالف طويلة بعدها
محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة
ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة وبعدها الف
مقصورة وعلى البدل لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف
مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها
الف مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال **وفي مولا والبغا لورشهم**

بياخفيف اكسر بعضهم تلا اخبر ان بعض اهل الاداء روى عن ورشا
قرا بالبقرة هزوا ان كنتم صادقين وبالنور على البغا ان اردنا
بوجه ثالث بابدال الهمزة ياء خفيفة الكسر اي مختلسة الكسرة
وهذا الوجه مختص بورش في هذين الموضعين لا غير وله ولقنبل

الوجهان

الوجهان السابقان في هذين الموضعين وغيرهما **توضيح** قد تقدم
ان ابا عمرو وحذف الاولى في الانواع الثلاثة وقالون والبزي
حذفا الاولى المفتوحتين وسهلا الاولى المضمومتين والمكسورتين وزاد
وجه البدل في باسوء الا وورش وقيل بتسهيل الاخرى وابدالها
مدا في الانواع الثلاثة وزاد ورش ابدالها ياء مختلسة في هولا ان
والبغا ان والباقين بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلاثة ثم ذكر
حكما يتغير الهمز فقال **ولن حذف مد قبل همز مغير يجز قصره**
والمد ما زال اعدلا ذكر رحمه الله قاعدة كلية لكل القراء اخبر
ان حرف المد اذا وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل والحذف
ففيه وجهان احدهما القصر والثاني المد ورجحه بقوله والمد ما زال
اعدلا اي ارجح من القصر فمثال ما جا قبل المسهل من ذلك من السما ان
اوليا اوليك في قراءة قالون والبزي اسرايل والملايكة في وقف حمزة
وهاانتم في قراءات ابي عمرو وموافقة على راي الناظم ومثال
ما جا قبل المحذوف منه جا امرنا في قراءة البزي والسوسي وفي
قراءة قالون والدوري عند من اخذ لهما بالقصر في المنفصل **توضيح**
اذا سهلت الاولى من نحو يسولا فلقالون والبزي وجهان القصر والمد
والهمزة في نحو اسرايل والملايكة وجاهم الوجهان مع التسهيل واذا
حذفت نحو جا اجلهم فالوجهان لابي عمرو وقالون والبزي واعلم ان
هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل
من الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية
وحكى ابن الحاجب المالكي رحمه الله وقع بينه وبين السخاوي خلاف في

الألوكة
www.alukah.net

الف المفصل وكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عاد الى طلعا
على النقل فيها فوجدا فيها خلافا ثم انتقل الى المختلفتين فقال
وتسهيل اخرى في اختلافهما سما نقي الي مع جاءت امة انزلا
اخبر رحمه الله ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
يسهلون الهمزة الاخيرة من الهمزتين في كلمتين اذا اختلفتا في
حركة واراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما سيأتي واعلم ان الهمزة
الاولى محققة لكل القراء والثانية مختلف فيها واذا تعين لنافع
وابن كثير وابو عمرو وفيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلفا
على خمسة انواع والقسمة العقلية تقتضي على ستة الا ان النوع
السادس لم يوجد في القرآن فلذلك لم نذكره اما الخمسة الموجودة
في القرآن فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة
او تكون الثانية مفتوحة والاولى مضمومة او مكسورة وهذه اربعة
انواع وسيأتي النوع الخامس في قوله بيئس كما يأتي معدلا
والنوع السادس الساقط هو ان تكون الاولى مكسورة والثانية
مضمومة نحو على الماء ثم بعدا المفتوحة فذكر في هذا البيت
النوعين الاولين من الخمسة فقوله نقي الى مثال الهمزة المكسورة
نحو نقي الى امر الله سهدا اذا حضر والبغضا الى يوم القيامة والنوع
الثاني مفتوحة بعدها مضمومة وهو جاءت رسولها بينا فلم
وليس في القرآن من هذا النوع غيره ومعنى انزل اي انزل ذلك
ولا يتزن البيت الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن في قوله وتسهيل
الاخرى وفي قوله امة انزلا نحو اصبا والسما وانبيا فنوعان قد
سهلا

جاءان ورشا قراها بالفتح لا غير واما وكلاهما فالاختلاف
الواقع في الفه يقتضي احتمال الوجهين اعني الفتح والامالة
بين بين وقيل فيه عن ورش بالفتح لا غير

وكلن روس الا وقل فتحها له غير ما فيه فاحضر محكما
اخبر ان روس الاي في احدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها
لا يجري فيها الخلاف المذكور لورش بل قراءته لها على وجه واحد
وهو بين اللفظين وعبر عن ذلك بقوله قد قل فتحها له اي
فتحها ورش فتحا قليلا وتقليل الفتح هو عبارة عن الامالة
بين بين ويستوي في ذلك ذوات الياء وذوات الواو ثم استثنى
ما وقع فيه بعد الالف هاء مونث فقال غير ما هاء فيه يعني
فانه لا يعطي حكم اي السور المذكورة وانما يعطي حكمها ما سواها
وحكم ما سواها ان يفتح ما كان من ذوات الياء وقبل الفه را
قولا واحدا نحو يزي وذكري ويقرا بالوجهين ما كان من ذوات
الياء وليس قبل الفه را نحو هدي والهدي وليس في الاي
المذكورة من ذوات الواو الا ضحاها وطحاها وتلاها ودحاها
في اللغة الفاشية فيقرا بالفتح وليس فيها من ذوات الياء
وقبل الفه را الا ذكراها فيقرا بين وما عدا ذلك فجميعه من
ذوات الياء ما قبل الفه ها وذلك نحو بناها وسواها ومرساها
وشبه ذلك فيقرا بالوجهين فهذه ثلاثة اقسام قوله
فاحضر محكما اي احضر مجالس العلم بقلبك وقالبك لتنال الفوائد
وكيف انت عملي واخراي ما تقدم للكسري سوا لها عندا

اخبران ما كان علي وزنا فعلي كيف اتت بفتح الفا او بكسرها
او بضمها نحو تقوي واحدي ودنيا واخراي السور الاحد
عشر المتقدم ذكرها كيف اتت من وجود ضمير المونث فيها
او عدمه نحو بناها ومحاها فسوي وهدي كل هذا ونحو
قيراط ابي عمرو بين بين ثم استثني من النوعين فقال سوي
راها اي سوي ما وقع فيه الرا من فعلي وفعلي وفعلي بالحركات
الثلاث في الفا واخر السور المذكورة نحو اسري وذكري وبشري
ثم تحت الثري ما رب اخري ان افتري وشبه ذلك فانه
اعتلا اي اماله ابو عمرو اماله محضة على ما تقدم من
ذلك في قوله وما بعد را شاع حكما والضمير في قوله راها
يعود على فعلي وعلى اخراي وقصر الرا في قوله راها ضرورة
فان قلت من اين تاخذ له الاماله بين بين قلت من موضعين
من عطفه على قوله وذوالرا ودش بين بين ومن قوله سوي
راها والله تعالى اعلم

ويا ويلتي انا ويا حسرتي طوا وعن غيرهم قصرها ويا اسفي الوقف

اخبران المشار اليه بالطا من قوله طوا وهو الدوري
عن ابي عمرو قرا يا ويلتي اعجزت ويا ويلتي الد ويا ويلتي
ليتني واني الاستفهامية ويا حسرتا على ما فرطت ويا اسفي
على يوسف بين اللفظين لدلالة ما تقدم عليه وقد تقدم
عد واني الاستفهامية في شرح قوله وفي اسم في الاستفهام
اني وهي هذه قوله وعن غيرهم قصرها اي وعن غير الدوري قصر هذه

الكلمات على شبا هما من ذوات الياء فتحها ابن كثير وقالون
والسوسي وابن عامر وعاصم واما لها اماله محضة الحمزة والكسائي
واجوي فيها وجهي التقليل والفتح لورش وعن في التيسير بطريق
اهل العراق الدوري وبطريق اهل الرقة السوسي ولم يذكر فيه
اماله اسفا ونبه الناظم عليه بتاخيرها ووصفها بالارتفاع
لتقدمها في التلاوة وليست الهمزة رمزا في العلا

فتحلا

وكيف الثلاثي غيرا اغث بما في املا خاب خافوا طاب ضاق
وحاق وزاغوا جاشا وزاد فروجا بن ذكوان وفي تاميلا
فزادهم الاولى وفي الغير خلفهم وقل صحبة بالراء واصحب صحيفا

امر باماله هذه الافعال وهي خاب وخاف وطاب وضاق وحاق
وزاغ وجاء وشاء وزاد للمشار اليه بالفا في قوله فزوهو حمزة
وشرط ما اميل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله
وكيف الثلاثي اي وكيف اتى اللفظ الذي على ثلاثة احرف
من هذه الافعال سوا اتصل به ضمير او لحقته تا التانيث
او تجرد عن ذلك املة على اي حالة جا بعد ان يكون ثلاثيا
نحو خافوا وخافت وجاوا وجات وجاءه وجاهم وفزادهم
وزادكم ما زاغ البصر فلما زاغوا واستثني من ذلك واذ زاغت
الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار في صاد فقراها
بالفتح واحترز بالثلاثي عن الرباعي فانه لا يميله نحو فاجاها
المخاض واذاع الله فلو يصر والرباعي ما زاد على الثلاثة
حمزة فيا وله دون ما زاد فاحرص ضميرا وعلامة تانيث فلهذا

الألوكة
www.alukah.net

اماله نحو صاقوا وخافوا وحاقت ولم يمل ازاغ الله قلوبهم
واحترز بقوله ماضي عن غير الفعل الماضي فلا يميل نحو
يخافون ولا يشاؤن ولا يخافا وخافوني ان كنتم مومنين
وشبه ذلك لا تمال قوله وجا ابن ذكوان وفي شا ميلا
اخبران ابن ذكوان اماله من الافعال المذكورة جا وشا حيث
كانا واماله فزادهم الله بلا خلاف وهو الاول في البقرة واماله
ما بقي في القرآن من لفظ زاد بخلاف عنه كيف اتى نحو فزادهم
الله بلا خلاف وهو الاول في البقرة واماله ايما وزاده وزادكم
وزادهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم الاولى وفي
الغير خلفه قوله وقل صحبة بل ران اخبران المشار اليهم
بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اماله بل ران بالمطففين
ثم قال واصحب معدلا اي اصحب مشهوداله بالعدالة
وفي الغات تقبل راطرف انت تيسرا مل تدعي حميدا وتقبلا
كابصارهم والدار ثم الجار مع حمار ك والكفار راقتسر لتفضلا
هذا نوع اخر من الممالات وهي كل الف متوسطة قبل راممكسورة
تلك الراطرف الكلمة امر بامالة هذه الالفات للمشار اليهما
بالتا والحا في قوله تدعي حميدا وهما الدوري عن الكسائي
وابو عمرو واراد بر اطرف الرا المنطرفة كابصارهم ووزنه
افعال ودار ووزنه فعل وحمار ووزنه فعال وكفار ووزنه
فعال فالرا في جميع الامثلة لام الكلمة وذلك مناسب لقول
الداني كل الف بعدها را مجرورة وهي لام الفعل واحترز

الناظم بقوله راطرف عن مثل نمارق والحواريين وعبارة الداني
منتقضة به ولما اتى بالامثلة قال اقتسر لتفضلا اي اقتس
على هذه الامثلة مشابهها للتقلب يقال ناضلهم فتضلهم
اذا رماهم فغلبهم في الرمي

وضم كافرين الكافرين بيايه وهار وي مر وخلف صد حلا
بدار وجبارين والجار تموا وورش جميع الباب كان معللا
وهذا نحنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا

امر بامالة الكافرين المعرف باللام في حال كونه بالياء مع كافرين
المنكر في حال كونه كذلك لابي عمرو والدوري عن الكسائي ودل
عليه قوله فيما تقدم امل تدعي حميدا قوله بيانه احترز
به عن الذي بالواو ومن الذي ليس فيه يا نحو الكافرين ودا
وكافرون وكافر وكافرفان ذلك يقرا بالفتح قوله وهار
اخبران المشار اليهم بالراو والميم والصاد والحا والباقي في قوله
روي مر وخلف صد حلا بدار وهم الكسائي وابن ذكوان
وشعبة وابو عمرو وقالون اماله واجرف هار بخلاف عن ابن ذكوان
لانه ذكر الخلف بعد رمز فقال مر وخلف اي عنه وجهان
الفتح والامالة قوله وجبارين والجار اخبران المشار اليه
بالتا في قوله تموا وهو الدوري عن الكسائي اماله قوما جبا
بالماية وتمال بطشتم جبارين بالشعرا والجار ذي العزيز
والجار الجنب الموضعين بالنسا قوله وورش جميع الباب
كان معللا اخبران جميع الباب كان يقلله اي يقلل فتحه

دين

الألوكة
www.alukah.net

اي يقراوه بين اللفظين واراد بجميع الباب ماذكره من قوله
وفي الفات الى هذا الموضع وهوما وقعت الالفات فيه قبل
الرا المكسورة المنطرفة والكافرين وكافرين وهار وجبارين
والجار ثم اخبران عن ورش خلافا في جبارين والجار واليهما المشار
بقوله وهذان عنه باختلاف لان الهاء في عنه لورش اي عن
ورش في تقليل جبارين معا والجار كليهما وجهان التقليل وبه
قطع الداني في التيسير والفتح وهو من زيادات الشاطبية
نقله ابن غلبون ثم اخبران حمزة وافق ورشا على التقليل
في البوار والقهار قوله روي معناه نقل والصد العطش
وبدار من المبادرة

وافنجاع انصاري غنيم وسارع نسارع والباري وبارئكم تذ
بريد بالاضجاع الامالة الكبرى اخبر ان امالة ما اجتمع
فيه راءان قبل الالف وبعدها مكسورة منطرفة كالابرار
والاشرار للمشار اليهما بالحا والراء في قوله حج رواته وهما
ابو عمرو والكسائي ثم اخبران التقليل للمشار اليهما بالجيم
والفا في قوله جاد فيصلا وهما ورش وحمزة والفيصل
القوي الفضل والله اعلم

واذانهم ضعفا نهم ويسارعون اذانا عنه لجواري تمشل
يواري اواري في العقود بخلفه ضعفا وحرف النمل اتيتك
اخبرانا المشار اليه بالنا في قوله تميم وهو الدوري عن الكسائي قبل
بالاضجاع اي اماله من انصاري الى الله بالصف والعمران وسار

بها وبالحديد ونسارع لهم في الخيرات والباري المصور فتوبوا
الى باريكم وعند باريكم واذانهم المجرورة وهو سبعة مواضع
بالبقرة والانعام وسبحان وموضعي الكهف وبفصلت ونوح
وطغيانهم خمسة مواضع في البقرة والانعام والاعراف ويونس
وقد افلح ويسارعون سبعة مواضع في ال عمران وثلاثة
بالمايدة والانبيا والمومنين وفي اذانا بفصلت والجوار
ثلاثة بجمعسق والرحمن وكورت واعلم ان الحال في اذانا الالف
الثانية والضمير في عنه للدوري انفرد باماله ما في هذين
البيتين في روايته عن الكسائي

قوله

واراد واري في العقود بخلفه ضعفا وحرف النمل اتيتك
بخلف ضمناه مشارب بالتا وهل اتاك لاعن
وفي الكافرين وكافرين وطغيانهم في البقرة حصة
اخبران للدوري عن الكسائي في يواري سوءة اخيه فاواري
سوأة اخي بالمايدة المعبر عنها بالعقود وجهان الفتح والاما
وقوله في العقود احترز به من يواري سوءاتكم بالاعراف
فانه بالفتح للجميع بلاخلاف قوله ضعفا وحرف النمل اتيتك
قولا بخلف ضمناه اخبران المشار اليه بالقاف في قوله قولا
وهو خلاد اماله ذريعة ضعفا بالنسا واماله انا اتيتك به
قبل ان تقوم من مقامك وانا اتيتك به قبل ان يرتد اليك طرفك
بالنمل بخلاف عنه في المواضع الثلاثة وان المشار اليه بالضا
في قوله ضمناه وهو خلف اماله بلاخلاف قوله مشارب

الألوكة
www.alukah.net

اخبران المشار اليه باللام في قوله لامع وهو هشام امالا
ومشارب افلا تشكرون قوله واتيه في هذا تاك لاعدلا
وفي الكافرون عابدون وعابد اخبران المشار اليه بالياء
في قوله لاعدلا وهو هشام ايضا اماله من عين اتيه بالفاء
ولا انتم عابدون كليهما ولا انا عابد في قل يا ايها الكافرون
قوله وخلفهم في الناس اي وخلف الرواة في اماله الناس
المجرورة نحو من الناس وبالناس عن المشار اليه بالحاء في قوله
حصلا وهو ابو عمرو فروي عنه اماله وروي عنه فتحه
اي لكل من الدوري والسوسي وجهان الفتح والامالة
والترتيب ان يقرا بالامالة للدوري وبالفتح للسوسي وهو
نقل السخاوي عن الناظم لان الاشهر عن الدوري الامالة
والاشهر عن السوسي الفتح

حمارك والمحراب اكرامهن وفي الحمار وفي الاكرام عمران مثلا
وكل بخلف عنه ابن ذكوان غير ما يجري المحراب فاعلم لتعملا
اراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن
بعد اكرامهن بالنور والاكرام موضعي الرحمن والمحراب وعمران
حيث وقعا اي اماله ابن ذكوان هذه الالفاظ بخلاف عنه
الا المحراب المجرور فانه اماله بلا خلاف وهو موضعان
قايم يصلي في المحراب بال عمران وعلى قومه من المحراب بمريم
فاعلم ذلك لتعمل به

ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا اماله ما للكسر في الوصل يدخلا

اخبران كل الف اميلت امالة كبرى او صغرى في الوصل لاجل
كسرة منطرفة بعدها نحو بدا بنار من النار من الاشرار
للناس من الاحيار فتلك الكسرة تزول في الوقف ويوقف
بالسكون فلا يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور اماله في الوقف
لكونه عارضا ولان الامالة سببت الوقف فبقيت على حالها
هذه تتمة قوله وفي الغاف قبل راطرف انت بكسر املا
ثم قال

وقبل سكون وقف بما في اصولهم وذو الرا فيه الخلف في الوصل يجتلا
كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكر الدار فافهم تحصلا

امر بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من الفتح والامالة
وبين اللفظين يعني في الالف الممالة المنطرفة التي يقع بعدها
ساكن نحو ولقد اتينا موسى الهدى اذا وقفت على موسى املت
الف موسى لحمزة والكسائي وجعلتها بين اللفظين لابي عمرو وورش
وفتحها للباقين وكذا عيسى ابن مريم فهذا امثال ما ليس
فيه را ومثال ما فيه الرا القرى التي باركنا فيها بخالصة
ذكرى الدار فاذا وقفت على القرى وذكرى املت لابي عمرو
وحمزة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم
ان لورش في مثل ذكرى الدار ترقيق الرا في الوصل والوقف
على قاعدته لاجل كسرة الدار ولا يمنع من ذلك سكون
الكاف فيتخذ لفظا الترقيق والامالة بين بين فهذا فكاك
امال الالف وصلا وكلهم قرا بالفتح في الوصل غير ان المشار

الله بالياء في قوله يجتلا وهو السوسي اختلف عنه في ذوات
الراء في الوصل فاخذ له بالامالة وهو نقل التيسير واخذ له
بالفتح كالجماعة وهو من زياداته القصيد وجملة ما في القرآن
من ذلك ثلاثون موضعًا اولها بالبقرة نرى الله جهرة
ولير الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين في قلوبهم
مرض وبالتوبة وقالت النصارى المسيح ابن الله وسيرى
الله عملكم فسيرى الله عملكم وبابراهيم وترى المجرمين وبالنحل
وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى الارض بارزة
فترى المجرمين وبطه الكبرى اذهب وبالحج وترى الناس
سكرى وترى الارض هامدة وبالنور فترى الودق وبالنمل
ارى الهدهد وترى الجبال وبالروم فترى الودق وبسبا
ويرى الذين اوتوا العلم الغرى التي باركنا فيها وبغاطر وترى
الفلك وبصاد ذكرى الدار وبالزمر ترى العذاب ترى
الذين كذبوا وترى الملائكة وبفصلت نرى الارض وبالشورى
وترى الظالمين في موضعين وبالحديد يوم ترى المومنين
وبالحاقة فترى القوم قوله فاهم محصلا كملهبه البيت
وليس فيه رمز لاحد

وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتخييرهم في الوقف اجمع اشملا

هذا فرع من فروع المسئلة المتقدمة داخل تحت قوله
وقبل سكون قف بما في اصولهم وافردها بالذكر لما فيها من
الخلاف والاصح والاقوى ان حكمها حكم ما تقدم تمال لمن مذهبه

الامالة

الامالة وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وجعل للمنون
ولما سبق حكما واحدا فقوله وقد فخموا التنوين يعني ان
بعض اهل الاداء فخموا اللفظ ذا التنوين واراد بذلك الاسماء
المقصورة لا غير وهي التي قصرت حالة واحدة نحو موسى وموسا
وشبه ذلك وعبر بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الامالة
وحكي في هذا البيت للناس ثلاثة مذاهب المذهب الاول
فتح جميع ما جاء من ذلك سواء كان في موضع رفع او نصب او جر
والى ذلك اشار بقوله وقد فخموا التنوين يعني مطلقا في الرفع
والنصب والجر المذهب الثاني الامالة في الانواع الثلاثة
واشار اليه بقوله ورققوا يعني مطلقا المذهب الثالث
امالة المرفوع والمجرور وفتح المنصوب واليه بقوله وتخييرهم
في النصب اجمع اشملا اي اجتمع سهلا اصحاب الوجهين فيه ثم
مثل فقال

مسمى ومولى رفعه مع جر ومنصوبه غرا وتترا تنزيلا

احتراز لفظ مسمى ومولى وقع كل واحد منهما في القرآن مرفوعا
ومجرورا فمثال مسمى في موضع رفع واجل مسمى عنده وشاء
في موضع جر عن مولى ثم قال ومنصوبه غرا وتترا ان لكل واحد
منهما منصوبا اما غرا فلانه خبر كان وخبر كان منصوب
وتترا في موضع نصب على الحال ايضا ولا يدخل تترا في هذه
الامثلة الا على قراءة ابي عمرو خاصة فاما حمزة والكسائي فلا
خلاف عنهما في امالته لانهما لا ينونانه وكذلك ورش لا خلاف

عنه في تعليله وقوله ترقيلا اي تميزا المنصوب عن غيره بالمثال

باب مذهب الكسائي في امالة ها التانيث بالوقف

وفي الها التي تكون في الوصل تا وفي الوقف ها نحو رحمة ونعمة
وذكر ها تانيث الوقف وقبلها ما مال الكسائي غير عشر الحروف
ويجمعها حق ضغاط عشر خطا او الكاف بعد الياء يسكن ميلا
او الكسر والاسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم
لعبرم حاية وجمه وليكله وبعضهم سوى الف عند الكسائي
اخبر ان امالة الكسائي توجد في ها التانيث وما قبلها
في حال الوقف ما لم يكن الواقع قبل الها حرفا من عشرة احرف
ثم ذكر الاحرف العشرة فقال ويجمعها حق ضغاط عشر خطا
وهي الحا نحو النطيحة والقاف نحو الحاقه والضاد نحو قبضته
والغين نحو بالغة والالف نحو الصلاة والطا نحو بسطة العين
نحو القارعة والصاد نحو خصاصة والخا نحو الصاخة
والظا نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك واشار بقوله
ليعدلا الى ان هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الامالة
ثم قال والكهراي وحروف الكهر وهي اربعة الهمزة والكاف
والها والرا يعني اذا وقع احد هذه الحروف الاربعة قبل
ها التانيث ساغة الامالة في ذلك على صفة وامتنعت
على صفة فتصح الامالة اذا كان قبل هذه الحروف ياء ساكنة
او كسرة سواء حال بين الكسرة وبينه ساكن او لم يحل وهذا
معنى قوله بعد الياء يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس

بحاجز اي ليس الاسكان بمانع للكسر من اقتضائه الامالة
فمثال الرا اذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة نحو عبرة الا ترى
ان الرا في عبرة من حروف الكهر وقبلها العين مكسورة وبين
الكسرة والرا ما لا يعد حاجزا وهو الباء واختلف في فطرة لاجل
ان الساكن حرف استعلاء ومثال الهمزة ماية والهمزة
من حروف الكهر وقبلها كسرة الميم ومثال الها وجهه وهي من
حروف الكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسر والها ما لا يعد
حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليكة وهي من حروف الكهر
وقبلها الياء ساكنة فكل هذا ونحوه مما ل للكسائي ثم ذكر
الصفة التي تمتنع الامالة معها في حروف الكهر ويضعف بعد
الفتح والضم يعني الكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا
انفتح ما قبلها او انضم او كان الف فمثال الهمزة بعد الفتح امراة
فان فصل بين الفتح وبين الهمزة فاصل ساكن فان كان الفا
منع ايضا نحو برا وان كان غير الف اختلف فيه نحو سوءة وكهيعص
والنشاة ومثال الكاف بعد الفتح مباركة والشوكة تسوائي
ذلك مما فصل فيه وما لا فصل فيه وبعد الضم نحو التهلكة
ومثال الها بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها من السواكن
نحو سياره ونضرة وبعد الضم مع الحاجز نحو عسرة ومحشورة
ويجمع ذلك كله ان تقع حروف الكهر بعد فتح او ضم بفصل
ساكن وبغير فصل فاهذا اطلق قوله بعد الفتح والضم
ارجلا جمع رجل يقال لكل مذهب منعيف هذا لا يمشي ونحوه

الألوكة
www.alukah.net

لان الرجل آلة المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدمة
ماذكر والحكم مع الخمسة عشر الباقية الامالة بلا خلاف
وجمعها فجشة زينب لذو دشمس فمثال الفا خليفة والجيم
حجة والثا مثوبة والتا ميتة والزاي بارزة والياء معصية
والنون زيتونة والباء حبة واللام ليلة والذال لذة
والواو قسورة والدال واحدة والشين عيشة والميم رحمة
والسين خمسة قوله وبعضهم سوى الف اي وبعض المشايخ
من اهل الامالة يميل للكسر اي جميع الحروف قبلها التانيث
مطلقا من غير استثناء شيء الا الف نحو الصلاة والنجاة
والزكاة ومناة فلا تمال الها وشيء من ذلك قوله ضغاط جمع
ضغطة ومنه ضغطة القبر وعصر بمعنى عاص وحظا بمعنى
سمن والاكصر الشديد العبوس والله تعالى اعلم

باب مذاهبهم في الرات

اي باب حكم الرات في الترقيق والتفخيم بدليل انه لا يفتقر
الى سبب من الاسباب والترقيق ضرب من الامالة فلا بد
له من سبب والله اعلم

ورقق ورش كل را وقبلها ساكنة يا او الكسر موصلا

اعلم ان الرا لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها
في الوقف فسياتي في اخر الباب والكلام الان في حكمها في الوصل
وهي تاتي على قسمين متحركة وساكنة وسياتي حكم الساكنة
واما المتحركة فانها تاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومضمومة

ومكسورة

ومكسورة فاما المكسورة فلا خلاف في ترقيقها للجميع واما المضمومة
فلا خلاف في تفخيمها لسائر القراء الا ورشا فان له فيه مذاهب
فقوله ورقق ورش كل را يعني ساكنة او متحركة باي حركة
تحركت وكلامه هنا في الرا المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا
رقق منهما ما كان قبله ياء ساكنة نحو خبير ونذير ولامير
وما كان قبله كسرة نحو يبشرهم وسراجا وشبه ذلك قوله
موصلا اي في حال كون الكسر موصلا بالرا في كلمة واحدة

ولم يرم فصلا ساكنا بعد كسر سوى حرف استعلا شوى

اخبر ان الساكن اذا جاء بين الكسرة والرا لم يعده فاصلا
ولا حاجزا لضعفه ورقق لاجل الكسرة نحو الشعر والسحر
والذكر وشبه ذلك الا اذا كان الساكن حرف استعلاء فانه
يعده اذا وجد بين الكسرة والرا فاصلا وحاجزا فيفخم
الرا ولا يبقى للكسرة حكما نحو امرهم وفطرة وشبه ذلك الا ان
يكون الساكن من حروف الاستعلاء حرف الخاء يعطيه حكم
حروف الاستعلاء ويرقق الرا مع وجوده كما يرققها مع غير
حروف الاستعلاء وذلك نحو اخراجكم واخراجا وقصر الناظم
لفظي الاستعلاء والخا للوزن والضمير في ولم يرو في فكملا لورش
او كملا حسن اختياره بالترقيق بعد الخا والله سبحانه وتعالى اعلم

وفخمها في الامر وفي ارم وذكر بئرها حتى يرد متعمرا

ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه مما
يلزمه ترقيقه على قياس ما تقدم اي وفخم ورش الرا في الاسم

www.alukah.net

الاعجمي والذي منه في القرآن ثلاثة اسما ابراهيم واسرائيل
وعمران ثم قال وفي ارم يعني ارم ذات العماد ارم ايضا اسم
اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف فيه افرده بالذكر وفخم راه
ثم قال وتكريرها اي وفخم ايضا الراء في حال تكريرها يعني
ان الراء اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجا بعدها راء تفتو
او مضمومة نحو ضرارا ومدرارا وفرارا والفرار فان الراء
الاولى تفخم لاجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتدالهم
ولذلك اشار بقوله حتى يرى متعدلا

وتفخيم ذكرا وستر وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر ارطا

اخبر ان كل ما كان فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا فان
فيه وجهين التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق
وهو من زيادات القصيد ولكن التفخيم فيه اشهر
عن الاكابر من اصحاب ورش والجلة جمع جليل قوله
اعمر ارطا من عمر المكان وارطا جمع رجل اشار بهذه العبارة
الى اختيار التفخيم يعني ان التفخيم اعمر مستقرا من غيره

وفي شرر عنه ترقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض توغلا

اخبر ان جميع اصحاب ورش تعللوا عنه في انها ترمي بشرر
ترقيق الراء الاولى لاجل كسرة الراء الثانية وهذا خارج عن
الاصل المتقدم وهو ترقيق الراء لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل
كسرة بعدها قوله وحيران بالتفخيم يعني اخبر ان بعض
اهل الاداء تقبل في الانعام حيران له اصحاب بالتفخيم اي

اخذه ورواه ويكون غير البعض المشار اليهم على قاعدة
في الترقيق فحصل في حيران وجهان لورش الترقيق وبه
قطع الداني في التيسير والتفخيم وهو من زيادات القصيد

وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته هو استوت في الاداء فرقا

اخبر ان في الراء عن ورش مذاهب واحكاما غير ما ذكره في
مذاهب اهل الغبر وابن وغيرهم كنحو ما روي عنهم من
التفخيم في حصرت صدورهم وعشرون واجرا من وسراعا
واخبرانها شاذة وقوله توقلا من قولهم توقل الجبل اذا
علا صاعدا

ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا

اي ورقق الراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف
سكونا لازما او عارضا متوسطة او متطرفة وصلا ووقفا
ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف
استعلاء متصل مباشرا ومفصولا بالف في الفعل والاسم
العربي والاعجمي نحو شرعة ومرية وشرذمة والاربعة
وفرعون واستغفر لهم وفانتصر واصبر فقوله يا صاح
معناه يا ماجد من رخم والملا الاشراف

وما حرف الاستعلاء بعد فراه لكام التفخيم فيها بنى لذا
ويجمعها قط خص ضغط وخلهم نزق جرد بنى الشاء سلسا

اي كل راء مفتوحة او مضمومة في اصل ورش او ساكنة في اصل
السبعة تقدمها سبب الترقيق واتى بعدها احد حروف

www.alukah.net

الاستعلاء السبعة المجموعة في قولك قظ خص ضغط
وهو القاف والظاء والخاء والصاد والضاد والغين والطاء فانها
تفخم لكل القراء والواقع من حروف الاستعلاء في القرآن في اصل
ورش ثلاثة القاف والصاد والطاء منصوبات نحو هذا
فراق وانه العراق وبالعشي والاشراق واعراضنا وعليك
اعراضهم واهدنا الصراط وهذا صراط والى صراط وفي اصل
السبعة ثلاثة القاف والطاء والصاد مباشرات نحو من
كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد وارصادا قوله وخلفهم
بفرق الى آخره اخبر ان مشايخ القراءة جرى بينهم الخلاف
في فكان كل فرق كالطود فمنهم من فخم الراء فيه للجميع لوقوع
حرف الاستعلاء بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلاء
بعدها ولانكسار القاف قبلها والوجهان جيدان ٥ ٥ ٥
وما بعد كسر عارض او منفصل ففخم فهذا حكمه فتبذكر
الكسر العارض يأتي قبل الراء عن نوعين احدهما ما كسر
لالتقاء الساكنين نحو وان امرأة وقالت امرأة العزيز
والنوع الثاني ان يبتدئ بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات
فيقول امرأة فتكسر همزة الوصل فهذا يفخم لان الكسرة
عارضة غير اصلية ولان الكسرة في همزة الوصل غير لازمة
لانها لا توجد الا في حال الابتداء واما المنفصل فهو ايضا ضربان
احدهما ان تكون الكسرة في كلمة والراء في اخرى نحو يا مرريك
وفيه ربي خير وفي المدينة امرأة وابوك امرؤ او الضرب

الثاني ان يتقدمها لام الجر او باؤه نحو لرسول ولرجل ؛
وبرازقين وبرشيد فهذا حكم المفصل لانه زايد في الكلمة
يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك التفخيم لعدم ملازمة
المجاورة بين الراء والكسرة ٥ ٥ ٥
وما بعد كسر او ياء ساكنة قبلها بترقيقه نحو وشق فيمشر
وما القياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضي تكون
اخبر ان الكسرة والياء اما يوجبان الترقيق اذا كانا قبل
الراء اما اذا وقعا بعد الراء نحو ترجعون وكرسيه وشرقية
وغربية وارجيه ورضي وردف لكم ومريم وقرية وشبه
ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله على الاطلاق
وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف الرواية على القياس
والى هذا اشار الناظم بقوله فالهمز بترقيقه نحو وشق
فيمشر وما القياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضي
اي خذ ما فيه الرضي يعني مما ذكره من التفخيم في جميع ذلك
عن شيوخه الذين تلقوا بتلقيه ٥ ٥ ٥
وترقيقها مكسورة وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا
وكلهم في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر لو ما عذيلا
او الياء اي بالسكون ورومهم كما وصلهم فابن الا معقلا
اخبر ان الراء المكسورة لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو منهم
ومذكر ومثل ذلك ما لم يكن في الآخر نحو رجال وريح سواخر
وكافرين وشبه ذلك ثم قال وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا على

الألوكة
www.alukah.net

اخبران السبعة وقفوا على الرا المكسورة بالتفخيم نحو من مطر
ودسر ونبه بقوله اجمع استملا على كثرة القايلين بالتفخيم ثم
قال ولكنما في وقفهم مع غيرها برقق بعد الكسر اي
ولكن الرا المكسورة حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من
الرآت المفتوحة والمضمومة ان ترقق بعد الكسر نحو
معتدر فلا ناصر له به السحر ثم قال اوما تميلا يعني
اذا كان قبلها حرف مال فانها ترقق نحو القهار والابرار
والدار في مذهب من يميل ذلك وبشر في مذهب ورش
ثم قال اواليا تالي تا بالسكون اي اذا وقع قبلها يا ساكنة
فانها ترقق نحو الخير والاضير وتقدير قوله ورومهم
كاوصلهم اخبر الآن بحكم الرا اذا وقف عليها بالروم لان
كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالاسكان يعني ان الرا تعتبر
في الروم بحالها في الوصل فان كانت في الوصل مفخمة تفخمت
وان كانت في الوصل مرققة رققت في الوقف بالروم ولا ينظر
في الروم الى ما قبلها كما فعل في الاسكان قوله فابل الذكا
اي اختبر الذكا وهو سرعة الفهم مستملا اي مستعينا

وفيما عدا هذا الذي ذكره صفة عن الاصل بالتفخيم كما تقدم

لما ذكر ما يرقق من الرآت في مذهب ورش وحده وفي مذهب
السبعة ايضا وبين احكام ذلك في الوصل والوقف اخبر
ان ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق
الضدية لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل

في الرآت

في الرآت التفخيم ومستملا بمعنى عاملا اي كن عاملا بالتفخيم
على الاصل **باب اللامات** اي باب
احكام اللامات في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل في اللام
الترقيق عكس الرا

وغلظ ورش فتح لام لصادها او طا او لظا قبل تنزلا

اذا فتحت بعد او سكنت لعلائهم ومطلع ايضا مطل ويوصلا

اخبران ورشا غلظ اللام المفتوحة اي فخمها اذا قبلها احد
ثلاثة احرف وهي الصاد المهملة والطا والظا وكانت هذه
الحرف مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم تابوا واصلحوا آيات
مفصلات ان يوصل لدطلما مطلع الفجر وبين معطلة انه
طلق كن ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك فاما اذا كانت
اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو لظلموا الناس ظلم فظلتم
تطلع على قوم يصلي عليكم ووصلنا اهم القول وشبه ذلك
فاما اللام ترقق لا غير ولذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة
او مكسورة نحو ظل وظلال وعطلت وفصلت فالترقيق لاغير
قوله لصادها اي لاجل صادها اي لاجل الصاد الواقعة
الواقعة قبلها اي اذا تنزل احد هذه الحروف الثلاثة
قبل اللام المفتوحة غلظت اللام

ويفطال حلق مع فضلا وعندما يسكن وقفا والنجم فصلا

اخبران ما حالت الالف فيه بين الطا واللام او بين الصاد
واللام نحو فطال الامد فطال عليكم ان يصالحا وفصالا عن

www.alukah.net

تراض فان في ذلك خلافا بين اهل الاداء ذهب بعضهم الى
الترقيق وذهب بعضهم الى التفخيم قوله وعند ما يسكن وقفا
يعني ان اللام المفتوحة اذا وقعت طرفا وولیها احد الاحرف
الثلاثة نحو يوصل وظل ومطل وسكنت في الوقف فان فيها
وجهان التفخيم والترقيق والمفخم افضل يعني في هذين
النوعين المذكورين في هذا البيت احدهما ما اتي بين حرف
الاستعلاء واللام فيه الف والاخر ما سكن لاجل الوقف

وحكم ذوات الیا منهما كهذه وعند مروس لاي ترقيقها افضلا

اخبر ان اللام المفتوحة اذا اتى قبلها ما يوجب تفخيمها
واتي بعدها الف منقلبة عن یا نحو يصلاها وشبه
ذلك كان حكمها كحكم هذين النوعين يعني انه خلافا
وتفخيمها افضل الا ان تقع في راس اية من روس اي
السور الاحدى عشرة المذكورة فان الترقيق يعتلي فيها
مع جواز التفخيم ايضا جملة الامر في هذا الفصل
ان اللام المفتوحة اذا وقع بعدها الف منقلبة عن یا
وقبلها حرف منطبق ولم يقع الاصادا فلا يخلو من ان
يقع في غير اي السور المذكورة او في اي السور المذكورة
فان وقعت في غير اي السور المذكورة ولم تقع الا سنة
مواضع مصلى بالبقرة في حال الوقف ويصلاها بالاسرا
ويصلي بالانشقاق والغاشية ولا يصلاها في والليل
وسيصلى في تبت فلا يخلو القارئ من ان يقرا الورش من ذوات

الیا

الیا بالفتح او بالتقليل فان كان يقرا له بالفتح فلا خلاف
في تفخيم اللام وان كان يقرا له بالتقليل فان كان يقرا
له بالفتح فلا خلاف في تفخيم اللام وان كان يقرا له بالتقليل
فلا يتاتي له الجمع بينه وبين التفخيم لتنافرهما واذا لم
يتات له ذلك اتى باحدهما وترك الاخر فان فتح فخم وان
قلل رقق وان وقعت في اواخر السور المذكورة ولم
تقع الا في ثلاثة مواضع في القيامة فلا صدق ولا صلى
وفي الاعلى وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى
ففيها التفخيم والترقيق وقوله منها اي من هذه الالفا
التي فيها اللام المستحقة للتفخيم وقوله كهذه يعني
النوعين المتقدمين احدهما ما اتي بين حرف الاستعلا
واللام فيه الف والاخر ما سكن للوقف

وكالذي اسم الله من بعد كسرة ترقيقها حتى يروق مرتلا

كما فخموه بعد فتح وضمة فتم نظام الشمل وصلا وفيصلي

اخبر ان كل القراء متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعا
اذا وقع بعد كسرة نحو باسم الله وبالله ما يفتح الله ثم
قال حتى يروق مرتلا اي يروق اللفظ في حال ترتيله
ثم قال كما فخموه بعد فتح وضمة اي واجمعوا ايضا على تفخيم
لام اسم الله تعالى بعد الفتحة والضمة نحو سبحانك الله
وقال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وكذلك اذا ابتدئ
به قوله فتم نظام الشمل اي تم بما ذكرته من الاحكام نظام

www.alukah.net

شمل اللام وصلا وفيصلا اي في حالة الوصل والفصل

باب الوقف على اواخر الكلم

لم يرد بالوقف الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقف على الكلمة ما حكمه اي باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح ان يقول باب الروم والاشمام او الاشارة وحد الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الموضعة زمانا

والاسكان اصل الوقف وهو اشقها وبه الوقف تحريك بحرف تقرا

اخبر ان الاسكان اصل الوقف وانما كان اصل الوقف بالسكون لان الوقف ضد الابتداء والابتداء قد ثبتت له الحركة فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو السكون قوله وهو اشقها من الوقف يعني ان الوقف ماخوذ من وقفت عن كذا اذا لم تات به فلما كان كذلك ذلك وقوفا عن الحركة وتركا لها سمي وقفا وفيه لغات السكون وهو الفصيح المختار والاصل وفيه الروم والاشمام كما سياتي بيانه وقوله تقرا اي ان الحرف صار معزل عن الحركة والاعزل الذي لا سلاح له معه ومنه السماك الاعزل وهو كوكب مضيء من منازل القمر الثماني وعشرين

وعند ابي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام ست بمثلا

روي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الروم والاشمام مع اجازتهم بالوقف بالاسكان والباقون لم يات عنهم في الروم والاشمام نص والمعني وعند ابي عمرو والكوفيين به

اي

اي بالوقف من الروم والاشمام ست اي طريق بخلا اي تخسن

وكثر اعلام القراء يراهما لسايرهم اولى العلايق ربطوا

اخبر ان اكثر الائمة المشاهير من اهل الاداء القراء يراهما يعني الروم والاشمام لسايرهم اي لسايرالقرا السبعة لمن رويا عنه ومن لم يرويا عنه اولى العلايق اي اولى ما تعلق به حبلا لما فيهما من بيان الحركة والطول الحبل بالحا ويكنى به عن السبب الموصل الى المطلوب فكانه قال اولى الاسباب سببا والله اعلم

ودونك اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا

اخذ يبين حقيقة الروم فقال هو ان تسمع الحرف المحرك احترازا من الساكن في الوصل نحو لم يلد ولم يولد فهذا لا روم فيه انما يكون الروم في المحرك في حال الوصل فرومه في الوقف بان تسمع كل دان اي كل قريب منك ذلك المحرك بصوت خفي اي ضعيف يعني ان تضعف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه وقوله تنولا اي تنوله منك واخذه عنك ثم شرع يبين الاشمام فقال

والاشمام اطباق الشفاه بعدما سكن لا صوت هناك يجعلا

اخبر ان الاشمام هو ان تطبق شفتيك بعد تسكين بعد الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع وهو معنى قوله لا صوت هناك وحقيقته ان تجعل شفتيك على صورتها اذا نطقت

الألوكة
www.alukah.net

بالضمة والشفاه بالهاء جمع شفة ويقال صحل صوته بكسر الحاء يصحل بفتحها اذا صار بحال اي اذا كانت فيه بحوحة لا يرتفع الصوت معها فكانه شبه اضعاف الصوت في الروم بذلك فالروم هو الاتيان ببعض الحرف وذلك البعض الذي به هو صوت خفي يدركه الاعمى والاشمام لا يدركه الاعمى لانه لرؤية العين لا غير انما هو ايما بالعضو الى الحركة ثم ذكر مواضع استعمال الروم والاشمام فقال

وفعلهما في الضم والرفع وارد ورد كل عند الكسر والجر وصلة ولم يرم في الفتح والنصب قاري وعند امام النحو في الكل عادم

اخبر ان فعل الروم والاشمام وارد في الضم والرفع وان الروم وصل ونقل في الكسر والجر قوله ولم يره اي لم ير الروم والنصب احد من القراء قوله وعند امام النحو الى اخره اي ان امام النحو وهو سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث

اعلم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه لا تخلو حركته من انه تكون ضما او رفعا او فتحا او نصبا او كسرا او جرا فان كانت ضما او رفعا جاز في الوقف عليه السكون والروم والاشما
م
ان كانت كسرا او خفضا جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الاشمام وان كانت نصبا او فتحا ليس معهما تنوين كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا الاشمام وذهب سيبويه وغيره من النحويين الى جواز الروم في المفتوح والمنصوب ولم يقرا به احد

وما

وما نوع التحريك الا للازم بنا والاعراب اعرفا مستقلا

يقول اذا اردت التحريك وقسمته هذه الاقسام الاربعة عرف حركات البنا وحركات الاعراب ليعلم ان لكل منهما واحد في دخول الروم والاشمام وفي المنع منهما او من احدهما وحركة البنا توصف بالروم لانها تتغير ما دام اللفظ بحاله فلهذا قال للملازم بنا اي ما نوعته الاجل انه منقسم الى لازم البنا والى ذي اعراب عد ايذلك مستقلا من رفع الى نصب الى جر باعتبار ما تقتضيه العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البنا في القرآن من قبل ومن بعد ومن حيث الا ترى ان اللام والدال والثا مبنية على الضم ولم يعمل فيها حرف الجر ومثال حركات الاعراب قال الملا ان الملا الى الملا الا ترى ان اللام الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور فهو متنقل بحسب العوامل وحركات البنا لها القاب وحركات الاعراب لها القاب عند البصريين فلنبين اما كان من ذلك للبنا بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب بالرفع والنصب والجر والذي آخره ساكن للاعراب يسمى جزما والذي للبنا يسمى وقفا في الناظم بالجميع ليعلم ان ما ذكره يكون في القبيلين ولو اتى بالقاب احدهما لتوهم ان ما ذكره يختص به دون الآخر

وفي ها تا نيث ويم الجميع قل وعارض مشكل لم يكونا ليدخلا

اخبران الروم والاشمام لا يدخلان فيها التانيث ولا في
ميم الجمع ولا في الشكل العارض لها التانيث وهي التي
تكون في الوصل تا ويوقف عليها بالها نحو رحمه ونعمه
وشبهه واما ميم الجمع فنحو عليهم واليهم وشبهه وعارض
الشكل يعني الحركة العارضة نحو من يشا الله ولقد التبس
وشبه ذلك كله يوقف عليه بالسكون واعلم ان ها التانيث
التي ما رسم في المصحف بالها نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو
مراد الناظم والتي ما رسم بالتا نحو بيعت الله وجنت نعيم
وشبهه فان الروم والاشمام يدخلان فيه في مذهب
من وقف عليه بالتا

وفي الها للاضمار روم او بما ومن يتله ضم او الكسر مثلا
او ما يما واوويا وبعضهم يريها في كل حال محللا

يعني بها الضمير وهي الكناية التي سبق لها باب
اختلف اهل الاداء في الوقف عليها فابقى قوم الروم
والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او كسر نحو يعلمه الله
ويمرحه او يكون قبلها اما الضم او الكسر او اما ها
وهما الواو والياء عوض عقلوه ومنيه وهذا معنى قوله
واما ها واوويا لان ذلك معطوف على قوله او الكسر
لانهم ابو الروم والاشمام في ها الضمير الذي قبله ضم او كسر
او واو او يا واستثنا ذلك من زيادات القصيد واشار
بقوله او اما ها واوويا الى ان الواو والياء من اصلات

الضمة

الضمة والكسرة ليدل انك اذا اشبعت الضمة او الكسرة تولد
منهما واو ويا قوله وبعضهم اي وبعض اهل الاداء يريد
محللا لها اي يجوز الروم والاشمام في ها الضمير كيف كان على
اي حال وحدت ولم يستثن ما ذكر هؤلاء القوم والوجهان
جيدان ومحللا من التحليل الذي هو ضد التحريم

باب الوقف على مرسوم الخط

الباب المتقدم كان في كيفية الوقف وهذا في بيان ما
الحرف الموقوف عليه ومراده مرسوم خط المصحف الكريم
على ما وضعته عليه الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف
في زمن عثمان رضي الله عنه وانفذها الى الامصار ففيها
مواضع وجدت الكتابة فيها على خلاف ما الناس عليه
اليوم واصل الرسم الاثر فيعني برسوم الخط ما اثره الخط

ذكر يتم والما رئي ونافع عنوا باتباع الخط في وقف ابتدا
ولابن كثير برتني وابن عامر وما اختلفوا فيه حرد بيتدا

اي روى ابن عامر عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة
والكسائي الاعتنا بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف
وفعل ذلك شيوخ الاداء الا ابن كثير وابن عامر اختيارا دون
رواية وليس هذا الكلام على عمومه بل مختص بالحرف الاخير
نحو الصلاة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلا بد
من الالف علم هذا من قرينة الوقف والابتدا بالمد
للاختبار اي اذا اختبروا بالوقف على كلمات ليست موضع

وقف ليعلم به معرفة القاري بحقيقة تلك الكلمة واذا
انقطع نفسه ويحتاج القاري الي معرفة الرسم في ذلك فيقف
بالحذف علي ما رسم بالحذف وبالاثبات علي ما رسم بالاثبات
قوله وما اختلفوا فيه حران يفصلا اشار الي ان بعض
السبعة يخالف الرسم في بعض المواضع وحران يفصل ما
اختلفوا فيه اي حقيق بقضيته اي تبيينه بطريق التفصيل
واحدا بعد واحد في باقي الباب اشار الناظم الي المختلف
ولم يذكر المتفق لانه لم يضع هذا القصيد الا لما اختلفوا
فيه وهذه نبذة من المتفق لتتمكن القارئ بذلك ومداره
علي معرفة الحذف والاثبات في الياء والواو والالف وعلي معرفة
الموصول والمقطوع من الكلم اما الياء فهي تنقسم الي ما ذكر
في باب الزوائد وغيره فاما ما ذكر في باب الزوائد
فجميعه محذوف من المصحف واما ما لم يذكر في باب
الزوائد فانه ينقسم الي متحرك وساكن فالمتحرك كلها ثابت
في الرسم موقوف عليه بالسكون والساكن ينقسم الي ثابت
في المصحف ومحذوف منه فالثابت في الرسم ثابت في الوقف
والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وها انا اذكر ما حذف
من الياآت لاني لا اعد الزوائد اعتمادا علي معرفتها من
بابها اولها بالبقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وبال
عمران واطيعون بالنسا وسوف يوت الله وبالمايدة اخشون
اليوم وبالانعام يقص الحق وبالاعراف ولا تنظرون وبيونس

فلا تنظرون ونجي المومنين وبهود ثم لا تنظرون وبيوسف فارسلون
ولا تقربون وتفندون وبالرعد متاب وباب وعقاب
وبالحجر فيم تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل
فاتقون فارهبون فاشاقون فيهم ونبطه بالواد المقدس
وبالانبيا فاعبدون في موضعين ولا تستعجلون وبالحج
لعباد الذين امنوا وبالمومنين بما كذبون في موضعين وفاتقون
وان يحضرون وارجعون ولا تكلمون وبالشعرا ان يكذبون
انا نقتلون سيهدين فصوبعدين ويسقين ويشفين
ويحيين واطيعون ثمانية مواضع وكذبون وبالنمل واني
النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد الايمن وان يقتلون
وبالعنكبوت فاعبدون وبالروم بعباد العمي وبسيرا ان يردن
الرحمن وفاسمعون وفي والصافات سيهدين وصال الجحيم
وبسادو عقاب وبغافر عقاب وبالزخرف سيهدين
واطيعون وبقاف يوم ينادي وفي الذاريات ليعبدون ان
يطعمون فلا يستعجلون وبالقمر فما تغن النذر وفي سورة
الرحمن الجوار المنشات وفي نوح واطيعون وفي المرسلات
فكيدون وفي النازعات بالواد المقدس وبالتكوير لمن شاء
منكم وبالكافرون ولي دين فهذه سبعة وسبعون يا لها
يختلف القرا السبعة في حذفها وصلا ووقفا اتباعا
للرسم وكذلك ما سقطت منه الياء لجازم نحو اتقن الله يغفر
الله ولا تتبع الفساد ومن تق السيات ومن يعص الله ومن

يهدا الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت يآ الاضافة من
اجل الاسم للمنادى نحو يا قوم استغفروا ربكم يا قوم اذكروا يا رب
انه هو آرب اغفر لي رب انظرني ويا عباد الذين آمنوا
في اول الزمر ويا عباد فاتقون فيها وشبه ذلك ما خلا
ثلاثة احرف اختلف القراء في اثباتها وحذفها على ما يأتي
وهي يا عباد الذين امنوا ان ارضي واسعة يا العنكبوت ويا عبادي
الذين اسرفوا يا الزمر ويا عباد لا خوف عليكم يا الزخرف وهذه
الثلاثة مرسومة في المصاحف باثبات الياء ما خلا الذي
يا الزخرف فان الياء ثابتة فيه في مصاحف المدينة والشام
خاصة واما ذا الايدي بصاد فانه في الوصل والوقف
بغير الياء وجميع ما ذكرته محذوف الياء في رسم المصاحف
الا الثلاثة المذكورة يا العنكبوت والزمر والزخرف واذا علم
ذلك فما بقي متفق على اثبات الياء فيه في الرسم ثم ان كان بعده
ساكن حذفت الياء منه في الوصل لاجله واثبتت للوقف
لعدمه نحو لا تسقي الحرث ويوتي الحكمة من يشاء ويا يآ الله
يقوم واوفي الكيل وتاتي الارض واتي الرحمن ولا تبتغي الجاهلين
ولا يهدي القوم وايدي المومنين ويلقي الروح وتاتي السما
وهذا الاصل جميعه مرسوم بالياء في المصاحف والوقف عليه
بالياء للائمة السبعة وكذلك ما كان من الاسما المجموعة جمع
السلامة بالياء والنون واضيف ذلك الي ما في اوله الالف واللام
وحذفت النون منه للاضافة وسقطت الياء للساكنين فانك اذا

وقفت

وقفت على ذلك وفضلته مما اضيف اليه وقفت عليه بالياء
وحذفت النون وذلك باتفاق القراء وذلك نحو حاضري
المسجد الحرام ومحلي الصيد والمقيمي الصلاة ومهلكي القرى
وكذلك الوقف بالياء ايضا على ادخلي الصرح وهي يآ المونث وذلك
كله مرسوم في المصاحف بالياء فان كان بعد الياء متحرك ثبتت
الياء في الوصل والوقف لجميع القراء في البقرة واخشون ولا تم
ويا تي بالشمس وبال عمران فاتبعوني يحببكم الله وبالانعام
اتحاجوني لين لم يهدني يوم ياتي بعض ايات ربك وهداني
وبالاعراف يوم ياتي تاويله لن تراني استضعفوني يقتلو
فهو المهتدي وبهود فكيدون وبيوسف ما نبغي ومن اتبعني
وبابراهيم ومن تبعني وبالحجر بشرتموني من المثاني وبالنحل
يوم تاتي كل نفس وبالاسرى وقل لعبادي وبالكهف فان
اتبعتني وفلا تسالني وبمريم اتبعني اهدك وبطه اسري بعبادي
فاتبعوني وبالنور والذاريات انا يعبدوني وبالقصص ان
يهديني وبيس وانا اعبدون وبصاد اولي الايدي وبالزمر
افمن يتقي ولو ان الله هدانا وبالدخان فاسر بعبادي وفي سورة
الرحمن بالنواصي وبالصف لم تؤذونني وبالرسول ياتي وبالمنافقين
اخرتني وبعبس يا يدي سفرة وبالفجر فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي فهذه الياءات لم يختلف القراء في اثباتها وصلا ووقفا
اتباعا للرسم الا ما روي عن ابن ذكوان في تسالني بالكهف على ما يأتي
واما الواو فانها اذا انطرفت في الكلمة وسقطت من اللفظ لساكن

الألوكة
www.alukah.net

لغتها فانك اذا وقفت على الكلمة التي هي فيها انبتها الجميع القراء وذلك نحو تتلوا الشياطين ويحوا الله ما يشاء ويرجو الله ولا تسبوا الذين ويتسبوا الله وتبوا الدار ملاقوا الله واسرى النجوى وانا كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة لصالوا الجحيم لصالوا النار وما قدروا الله ونسوا الله واستبقوا الصراط وجابوا الصخر وشبه ذلك لوقف عليه بالواو وهو مرسوم بالواو في المصاحف ما خلا خمسة مواضع فانها رسمت بغير واو وهي بالاسرا ويدع الانسان وبالشوري ويمح الله الباطل وبالقمر ويدع الداعي وبالتحريم وصالحي المؤمنين وبالعلق سندع الزبانية فالوقف على هذه الخمسة لجميع القراء بغير واو اتباعا للرسم وقد قيل ان صالح المؤمنين اسم جنس وهو بلفظ الافراد ليس بجمع صالح فلا يكون على هذا الواو فيه محذوفة ويكون قد رسم في المصاحف بغير واو على الاصل فهو واحد يراد به الجمع مثل ان الانسان لفي خسر واما الالف فان كل الف سقطت من اللفظ ساكن لقيها فانك اذا وقفت وصلتها من الساكن اثبتها في الوقف لجميع القراء وذلك نحو ان كانتا اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا الحمد لله وقيل ادخلا النار وفاستبقا الباب وشبه وتثبت الالف في لكنا هو الله ربي في الوقف وفيها خلاف في الوصل يأتي ذكره وتثبت الالف ايضا في وليكونا ولنسفعا في الوقف ويا يها حيث وقع نحو يا يها الرسول يا يها الذين امنوا

وجميع هذا مرسوم بالالف في المصاحف واجمعوا على الوقف عليه بالالف ما خلا اية المؤمنون ويا ايه الساحر وايه الثقلان فان الالف فيها محذوفة في الخط والوصل وفيما في الوقف خلاف سيأتي بيانه واما الموصول والمقطوع نحو من ما وعن ما ومن من وفان لم وان لن وعن من وام من وام ما وفي ما واين ما وحيث ما وان ما ولكي لا ويوم هم وبئسما وكل ما وشبهه فانه يوقف عليه على وفق رسمه في الصحاح وذلك باعتبار الاول والاخر في تفكيك الكلمات بعضها من بعض وتقطيعها فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز ان يوقف على كل واحدة منهما ومثاله من ما هما كلمتان كتبتا بالوصل وبالقطع فتقف في الموصول على مما وفي المقطوع على من وكذا تفعل فيما بقي من الموصول والمقطوع ثم شرع في ذكر الحرف بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال

اذا كتبت بالتا هاء ونون بالها فقف حقا رضي ومعولا

امر ان يوقف بالها على ما رسم من ها التانيث بالتا للمشار اليهم بحق وبالرا في قوله حقا رضاوهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وقف الباقون بالتا وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتا على الرسم ومن قوله المكتوبة بالتا ان المرسومة بالها لا خلاف فيها بل هي تا في الوصل ها في الوقف واما ما كتب بالتا فنحو رحمت ونعمت وامرات وسنت

ومعصيت ولعنت وابنت وقرت ومرضات وذات
وبعثيث وهيهات وفطرت ولات حين وشجرت وجنت
وكلمت ويابت وشبه ذلك فعمل عليه

وفي اللات مع مرضات مع وات بهجة ولات رضي هيهات هادية
امر بالوقف بالها على افراد تلك اللات ومرضات حيث جاءوا
بهجة ولات حين مناص للمشار اليه بالرا في قوله رضي وهو
الكسائي فتعين للباقين الوقف بالتا ثم اخبر ان هيهات
كهذه الكلمات يعني في الوقف عليها بالها للمشار اليهما بالها
والرا في قوله هادية رفلا وهما البزي والكسائي فتعين
للباقين ايضا الوقف بالتا وليس الكلام في بهجة فان الوقف
عليها بالها اجماع لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات
التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ونحوها ومعنى رفلا عظم

وقف يا به كفاد نا وكاي الوقوف بنون وهو باليا حصلا
امر بالوقف على يا به بالها حيث وقع على ما لفظ به للمشار
اليهما بالكاف والدال في قوله كفوا دنا وهما ابن عامر وابن
كثير فتعين للباقين الوقف بالتا وذلك نحو يا ابت اني رايت
يا ابت اني اخاف وبانقضاء حكم هذه الكلمة انقضى حكم الوقف
عليها بالتانيث ثم انتقل الى غيره فقال وكاين اخبر ان الوقف
على وكاين بالنون حيث وقع للجماعة وان الوقف عليه باليا
للمشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو فمن وقف على النون
اتبع الرسم ومن وقف على اليا نبه على الاصل والواو في قوله

وكاين الوقوف للعطف ليشمل ما جا من لفظ كاين بالواو والفا
نحو وكاين من نبي فكاين من قرية

وما لهذي الفرقان والكهف والنسا وسال ساجع والخلف رتلا
اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حج وهو ابو عمرو وقف على ما
من مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف
وقال هو لا القوم بالنسا وقال الذين كفروا في سال سايل
ثم قال والخلف رتلا اخبر ان المشار اليه بالرا في قوله رتلا
وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الاربعة فروى
عنه الوقف على ما كالتي على عمرو وروى عنه الوقف على اللام كالبا
وهذه الاربعة كتبت في المصحف مال قال بانفصال اللام
مما بعدها فمن وقف على ما ابتدا باللام متصلة بما بعدها
ومن وقف على اللام ابتدا بما بعدها من الاسما كذلك قرات
من طريق المبهج والتذكرة ونص عليه صاحب المبهج في كتاب
الاختيار وابن غلبون في التذكرة والضواري في الامعلا
ولم يذكر الناظم تبعا للتيسير

وبالها فوق الدخان وايها لدى النور والرحمان رفرفهملا
وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن حملا
اخبر ان المشار اليهما بالرا والحا في قوله رافرفهملا وهما
الكسائي وابو عمرو وقفا على يا ايها الساحر بالزخرف لانها فوق
الدخان وايها المومنون بالنور وايها الثقلان في سورة
الرحمن بالالف على ما لفظ به فتعين للباقين الوقف على الها من

قين

غير الف اتباعا للرسم ثم قال وفي الهاء علي الاتباع ضم ابن عامر
لدي الوصل يعني ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع
الثلاثة واخيلت من اخيلت السما اظهرت المطر

وقف ويكانه ويكانه برسمه وباليا قف رفقا وبالكاف حللا

امر بالوقف للجميع علي النون في ويكان وعلي الهاء في ويكانه برسمه
لانه كذلك رسم علي ما لفظ به ثم اخرج الكسائي وابا عمرو
فقال وباليا قف رفقا امر بالوقف علي اليا للمشار اليه بالرا
في قوله رفقا وهو الكسائي ثم قال وبالكاف حللا يعني ان
المشار اليه بالحا في قوله حللا وهو ابو عمرو وقف علي الكاف
ومعني حللا ابيح فحصل من ذلك ان ابا عمرو يقف ويكون يبتدي
ان الله انه وان الكسائي يقف علي وي ويبتدي كانكانه
وان الباقين يقفون ويكان ويكانه ويبتدون بالكلمة بكمالها
ولم الناظم لابتداء وض الصغراوي وابن غلبون وسبط ابي
منصور في تصانيفهم نحو ما ذكرته

وايا بايا ما شفا وسواهما بما وبواد النمل باليا سنا تلا

اخبر ان الوقف علي ايا من ايا ما تدعوا بالامر اعلي ما لفظ
به من ابدال التنوين الفا للمشار اليها بالسين في قوله شفا
وهما حمزة والكسائي ثم قال وسواهما بما اخبر ان الباقين
وقفوا علي ما علي ايا يقال وقفت به اي عليه وايا كلمة
مستقلة زيدت عليها ما وهي مفصولة في الخط قوله وبواد
النمل الخ اخبر ان الوقف علي حتي اذا اتوا علي وادي باليا للمشار

اليها بالسين والتا في قوله سنا تلا وهما ابو الحارث والدوري
راويا الكسائي ووقف الباقون بغير يا علي الرسم

ويمه ومه قف وعمه له به يخلف عن البزي وادغم مجهلا

امر بالوقف بالهاء لفظ به للبزي بخلاف عنه علي فيم انت
من ذكراها فلينظر الانسان مم خلق عم يتساءلون لم تقولون
بم يرجع المرسلون وشبه ذلك فتعين للباقين الوقف بغير
الهاء اتباعا للرسم قوله وادغم مجهلا اي ادغم من جهل قارئ
هذه القراءة وحجه بما يزجره عن تجهيله له والله اعلم

باب مذاهبهم في يات الاضافة

اي باب بيان مذاهبهم في يا الاضافة وهي يا المتكلم بها تكون
متصلة بالاسم نحو سبيلي وبالفعل نحو ليبلوني وبالحرف نحو اني
ولما توقفت معرفتنا علي معرفة العربية ذكرها مناسبا يقدم
اليها فقال

وليست بلام الفعل يا اضافة ومن بي من نفس الاصول استكن

وللمها كالها والكاف كما تليه يرى لها والكاف موغلا

اخبر ان يا الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول الكلمة
وانما هي زايدة واصول الكلمة هي الفا والعين واللام وجملة
الامر ان الكلمة ان كانت مما يوزن ووقع في اخرها يا فزنها
بالفا والعين واللام فان صادفت اللام مكان اليا فتعلم انها
لام الفعل وان كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الاسما المبهمة
نحو الذي والتي وفي الضماير هي فاليا فيها ليست بيا الاضافة

الألوكة
www.alukah.net

لانها من نفس اصول الكلمة وليست زايدة عليها واحترز
بقوله وما هي من نفس الاصول من مثل ذلك لان يا الاضافة
كلمة تتصل بكلمة اخرى فاذا قلت سبيلي فسبيل كلمة واليا
كلمة اخرى ثم زاد في بيانها فقال ولكنها كالها والكاف الخ
اخبر ان يا الاضافة كهآ الضمير وكافه فكل كلمة وليتها
اليا واتصلت بها صح ان الهاء والكاف تليها وتتصلا بها يعني
ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح منه الدخول الهاء والكاف
مكانها فتقول في سبيلي سبيله سبيلك ولبيباوني لبيلوه
لبيلوك واني انه انك ومدخلا موضع الدخول

وفي ماتي يا وعشر صنيعة وثنين خلف القوم احكيه مجملا
اخبر ان الايمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في ما
يا واثني عشرة يا من يا آت الاضافة وعدها صاحب التيسير
ماتي يا واربعة عشر يا لانه عد في هذا الباب يآ اي فما آتاك
الله بالمد وفبشر عباد الذين يا لزمر لكونهما مفتوحتين
وعدها الشاطبي في باب الزوايد لكونهما محذوفتين في الرسم
قوله صنيعة اي زايدة يقال انافت الدراهم على مايتها اي
زادت عليها قوله احكيه يعني خلف القراء فيها بالفتح والاسكان
اذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف
فيها ويروي مجملا بكسر الميم الثانية وفتحها وهو من اجمال العدد
وهو جمع ما كان منه متفرقا

تسعون نصا هر بفتح وتسعها سما فتحها الا مواضع همل

اعلم

اعلم ان يا ات الاضافة تنقسم ستة اقسام منها ما يأتي
قبل همز القطع المفتوح ومنها ما يأتي قبل همز القطع المكسور
ومنها ما يأتي قبل همز القطع المضموم ومنها ما يأتي قبل همز الوصل
المصاحب للام التعريف ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المنفرد
عن لام التعريف ومنها ما يأتي قبل غير الهمز من سايرالحروف
وقدم الكلام من هذه الاقسام على ما وقع قبل همز القطع المفتوح
فاخبر ان جملة ما اختلف منه تسعة وتسعون يا اولها
بالبقرة اني اعلم موضعان فاذكروني اذكركم وال عمران اجعل
لي اية اني خلق وبالمايدة اني اخاف الله لي ان اقول والانعام
اني اخاف اني اراك والاعراف اني اخاف بعدي اعجلتم
والانفال اني ارى اني اخاف والتوبة معي ابدا وبيونس لي ان
ابدله اني اخاف وهود اني اخاف ثلاثة مواضع ولكني اراكم
اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا تعقلون اني اراكم شفا
ان ارهطي اعز ويوسف ليحزنني ان ربي ليغفور اني ارى الخمر
اعصر اني اراني احمل اني اريسبع بقرات لعلي ارجع اني انا النور
لي ابي واني اعلم سبيلي ادعو وابراهيم اني اسكنت والحجر عبادي
اني انا وقل اني انا النذير والكهف رشدا اني لن يجيرني احد
ولن اجد من دونه ملتحدا اني يونس ربي ان يؤتين خيرا منها
ولولا نفسي ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ان ترن انا اقل
اجعل لي اية اني اعوذ بالرحمن اني اخاف ان يمسك وطه اني انست
لعلي اتيكم اني انا ربك انني انا الله ويسر لي امري حشر تني
اعمى والمؤمنون لعلي اعمل والشعرا اني اخاف موضعان ربي

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

اعلم بما والنمل اني انست او زعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال مالي لا اري الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلوا علي واتوني مسلمين قال يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون وانى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم يعلمون وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوط اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون اءنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير امما يشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا وآباؤنا ءاينا لمخرجون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا القرءان يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما امماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ ءامنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرءان فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ءايته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون انتهى

البكر واتى به في البيت ساكن الراء على قراءة ابن كثير والسوسي ولا تقتني الا في الفتحة سقطوا واتبعني اهدك صراطا سويا ولما تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وهذه الاربعة داخلة تحت الضابط المذكور لانها قبل هز القطع المفتوح فلو لا تنبيهه عليها بالاسكان للكان لظن انها من جملة العدة ولقد جلا اي كشف مواضع الخلاف .

ذروني وادعوني اذكروني مضافا دوا واوزعني معا جاد هطلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو ابن كثير فتح الياء من ذروني اقتل موسى وادعوني استجب لكم وفاذكروني اذكر وهو على القاعدة المذكورة ونافع وابو عمرو مخالفان لها فيهما يغفران بالاسكان كالباقين قوله واوزعني معا اراد اوزعني اشكر بنعمتك بالنمل والاحقاف فتح الياء فيهما المشار اليهما بالجيم والهاء في قوله جاد هطلا وهما ورش والبزي فيهما على القاعدة وقالون وقنبل وابو عمرو مخالفون فهم يقرءون فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى جادا مطر وهطلا جمع هاطل اي قطر

ليبلوني معه سبيلي لنافع . وعنه وللبصري ثمان تنخلا

بيوسف اني الاولان وتي بها . وضيفي ويسري ودوني تمثلا

وبا ان في اجعل لي واربع ادخت . هداها ولكني بها اشتان وكلا

وتحتي وقل في هود اني اراكم . وقل نظرن في هود هاديه اوصلا

معه اي مع ليبلوني اشكر سبيلي ادعو ففتحها نافع وهو فيهما على القاعدة وابن كثير وابو عمرو مخالفان لها فيهما على الاسكان

الألوكة
www.alukah.net

فيهما كالباقين ثم قال وعنه اي عن نافع وابي عمرو فتح ثمان يا آت
نتخلا اي اختير فتحها بيوسف اي الاولان اراد قال احدهما
اي وقال الاخر اني ولي بها اي بيوسف ايضا حتى ياذن لي وضيق
اليس منكم بهود ويسر لي امري بطه ودوني اوليا باخر الكهف
ونمثلا اي تشخص ويا آن في اجعل لي اراد اجعل لي اية بال
عمران ومريم فهذه اخر اليا آت الثمان لنافع وابي عمرو فتحها
على القاعدة وابن كثير مخالف لما يقرا الثمانية بالاسكان كالباقين
واحترز بقوله الاولان من اني اري سبع بقرات واني انا
اخوك اني اعلم من الله فهذه الثلاثة يفتحها نافع وابن كثير
وابو عمرو على القاعدة قوله واربع اذ حمت هداها اخبر
ان المشار اليهم بالهمزة والحا والهاء في قوله اذ حمت هداها
وهم نافع وابو عمرو والبزي فتحوا اربع يا آت ثم بينها فقال
ولكنني بها اي ولكني بهذا اللفظ موضعان يعني ولكني
اراكم بهود والاحقاف والثالث بالزخرف من تحتي فلا تبصرون
والرابع اني اراكم بخير بهود وهم على القاعدة وقنبل مخالف
لها يقرا باسكان الاربعة كالباقين قوله وقل فطرن
الى اخره يعني ان المشار اليهما بالها والهمزة في قوله هاديه
اوصلا وهما البزي ونافع قرا اني هود فطرني افلا تعقلون
بفتح اليا وهما على القاعدة وقنبل وابو عمرو مخالفان لها يقرا
باسكان فيهما كالباقين وحذف الناظم اليا من فطرن واسكن
النون ضرورة ومعنى قوله هاديه اوصلا اي اوصل فتحه

وهاديه ناقله
ويحزنني حرميهم تعدانني . حشرتني اعمى نامروني وصلا
اخبر ان المشار اليهم بحرمي في قوله حرميهم وهما نافع وابن
كثير قرآ بفتح اليا في ليحزنني ان تذهبوا وتعدانني ان اخرج
ولم حشرتني اعمى ونامروني اعبد ايها الجاهلون وهما في ذلك
على القاعدة وابو عمرو مخالف لها يقرا بالاسكان في الاربعة
كالباقين فهذا اخر ما اهل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما
زاد معهم على فتحه غيرهم فقال
ارهطي مولاي ومالي سمالوا . لعلي سما كفوا معي نفر العلا
عماد وحتا النمل عندي حسنه . الي ذره بالخلف وافق موهلا
اخبر ان المشار اليهم بسما والميم من مولي وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن ذكوان فتحوا اليا من ارهطي اعز عليكم ومدلول
سما على قاعدتهم وزاد معهم ابن ذكوان فتح وخالف
اصله وتعين للباقين الاسكان قوله ومالي سمالوي اخبر
ان المشار اليهم بسما وباللام في قوله سمالوي وهم نافع وابن
كثير وابو عمرو وهشام قرؤا ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة
بفتح اليا وسكنها الباقون قوله لعلي سما كفوا اخبر ان المشار
اليهم بسما والكاف في قوله سما كفوا وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر قرؤا لعلي بفتح اليا وهي ستة في القران
بيوسف لعلي ارجع وبطه لعلي اتيكم وبعدافلح لعلي اعمل
صالحا وبالقصص لعلي اتيكم ولعلي اطلع وبغافر لعلي ابلغ

الألوكة
www.alukah.net

الاسباب وتقين للباقين الاسكان فيهن قوله مع نفر
العلا عماد اخبران المشار اليهم بنفر وبالالف من العلا
وبالعين من عماد وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونافع ه
وحفص فتحوا الياء من بعدي ابدا بالتوبة ومعي اورحمنا بالملك
قوله وتحت النمل عندي اخبران المشار اليهم بالهاء والضمة
والدال في قوله حسنة الى دره وهم ابو عمرو ونافع وابن كثير
قروا علي علم عندي اولم بفتح الياء بخلاف عن ابن كثير في ذلك
فله الفتح والاسكان فيها وبقي من لم يذكره علي الاسكان والي
سورة القصص اشار بقوله تحت النمل قوله وافق توهاه
اي جعل اهلا للموافقة والميم لنيست برمز توضيحا اذا
عددت الكلم التي تقصر فيها من مدلول سما عن قاعدتهم وجدت
اربعا وعشرين كلمة وهي من قوله ذروني الى تامروني واذا
عددت التي انضاف فيها الي مدلول سما غيرهم وجدت
عشر كلمات وهي من ارهطي الى معي واما عندي فان نافعا
وابا عمرو علي القاعدة وابن كثير ان اخذله بالاسكان كان
مخالفا لها وتلحق بالاربع والعشرين المتقدمة واذا اخذله
بالفتح فهو عليها وتلحق لما لم يعينه معالم لزم قاعدة سما من
غير نقصان ولا زيادة وجملتها اربع وستون وقد تقدمت
في جملة التسع والتسعين المنصوص عليها في شرح قوله
فتسعون مع هز بفتح وتسعها ولما تم الكلام في الهمز المفتوح
انتقل الي غيره فقال

وشنان مع

وشنان مع خفض من مع كسر همزة بفتح اولي حكم سوي ما تعزلا
هذا النوع الثاني وهو ما بعد ياءيه همزة قطع مكسورة وجملة
المختلف فيه اثنان وخمسون ياء وان قاعدة المشار اليهما
بالهمزة والكاف في قوله اولي حكم وهما نافع وابو عمرو بفتحانها
سوي ما تعزلا عن ترجمة اولي حكم بنقصان او زيادة ثم
شرع ينص علي المنعزل فقال

بناتي وانصاري عبادي ولعنتي وما بعده بالفتح ان شا اهلا
اخبران المشار اليهما اليه بالهمزة في قوله اهلا وهو نافع
قرا بفتح الياء في جميع ما في هذا البيت فاهل فلم يجر علي
الاصل المتقدم فتحه لمدلول اولي حكم واراد الذي بالحجر
بناتي ان كنتم وبال عمران والصف من انصاري الي الله بالشعرا
بعبادي انكم وبصاد لعنتي الي وبالكهف وبالقصص والصافا
سيجدني ان شا الله وهو المشار اليه بقوله وما بعده
ان شا فجميع ما ذكر يفتحه نافع علي القاعدة المتقدمة وابو
عمر يخالفها ويقرا جميع ذلك بالاسكان كالباقين والله اعلم

وفي اخوتي ورشد يدي عز اولي حمي وفي رسلي الياء صل كما وافي الملا
اخبران ورشا قرا بيوسف اخوتي اذ بفتح الياء وهو في ذلك
علي القاعدة وقالون وابو عمرو مخالفان لها فيقرا ان باسكان
الياء كالباقين قوله يدي عز اخبران المشار اليهم بالعين
والهمزة والكاف في قوله عز اولي حما وهم حفص ونافع وابو عمرو
قروا ما انا بباسط يدي اليك بفتح الياء وتقين للباقين بالاسكا
قوله وفي رسلي اخبران المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله

وهو

اصل كساوهما نافع وابن عامر قرآ بالمجادلة ورسلي اذ بفتح
الياء وسكنها الباقون قوله وافي الملا ليس فيه رمز والملا
جمع ملاة وهي الملحفة

وامي واجري سكنا دين صحبة دعاي وابائي لكوف تجملا

اخبر ان المشار اليهم بالدال من دين وبصحبة وهو ابن كثير
وحمزة والكسائي وشعبة سكنوا الياء من وامي الهين بالمائدة
وان اجري الا في تسعة مواضع بيونس موضع وبهود موضعا
وبالشعراء خمسة وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والدين
العادة اي عادة صحبة الاسكان قوله دعاي الى اخره اخبر
ان الكوفيين وهم حمزة والكسائي وعاصم سكنوا الياء من دعا
الافراد ابنوح وابائي ابراهيم في يوسف فتعين للباقين الفتح
وتجملا تحسن

وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم يصدقني انظرني واخرتني الى
وذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا
فعن نافع فافتح واسكن لكلهم بعهدي واتوني لتفتح مقفلا

اخبر ان المشار اليهم بالظاء في قوله ظلال وهم الكوفيون
وابن كثير قرا بيوسف وحزني الى الله وبهود وما توفيقي
الا بالله باسكان الياء فتعين للباقين الفتح قوله وكلهم
يصدقني ان كل السبعة اتفقوا على اسكان الياء في ردا
يصدقني بالقصص وانظرني الى يوم يبعثون بالاعراف
والحجر وصاد واخرتني الى اجل بالمنافقين وذريتي اني تبت

اليك

اليك بالاحقاف ويدعونني اليه بيوسف وتدعونني الى النار
وتدعونني اليه كلاهما بغافر وهما المعنيان بقوله وخطا
وجميع ذلك تسع ياآت وليست من العدد المذكور مختلف
فيه وهذه متفق على اسكانها واذا عددت الياآت التي
خرجت عن اصل اولي حكم بزيادة او بنقصان وجدت خمسا
وعشرين كلمة اولها بائي واخرها توفيقي وجملة ما بقي سبع
وعشرون ياء لم يعينها فهي على القاعدة ففتحها مدلول
اولي حكم وهما نافع وابو عمرو وسكنها الباقون وها انا
اذكرها لتكمل الفائدة بالبغية فانه مني الهاء وبال عمران
وتتقبل مني انك وبالانعام ربي الى صراط وبيونس نفسي ان
اتبع وربي انه لحق وبهود عني انه لفرح نصحي اذا اردت
الي اذا المن وبيوسف ربي اني تركت نفسي ان النفس ربي
ان ربي انه بي اذا خرجني وبالاسراء افلا امسكتم
وبمريم ربي انه كان وبطه لذكري ان الساعة على عيني
اذ ولابراهيمي اني وبالانبياء منهم اني اله وبالشعراء عدو لي
الا رب لابي انه وبالعنكبوت الى ربي انه وبسبا ربي
انه سميع وبيس اني اذا لفي ضلال وفي ص من بعدك
انك وبغافر امري الى الله وبفصلت ربي اتى على احد
الوجهين ثم انتقل الى النوع الثالث وهو ما وقع من الياآت
قبل القطع المضموم فقال وعشر يليها الضم بالهمز مشكلا
اخبر انها عشر ياآت بعدها الهمز مشكلا بالضم والعشر

ات

مز

الألوكة
www.alukah.net

اولها بالعمران واني اعيذها وبالمايدة اني اريد وفاني
اعذبه وبالانعام اني امرت وبالاعراف عذابي اصيب
وبهود اني اشهد الله وبيوسف اني اوف الكيل وبالنمل
اني القي وبالقصص اني اريد وبفافراني امرت قوله فمن
نافع فافتح امر بفتح الياء في هذه العشر لنافع وحده وتعين
للياقين اسكانها قوله واسكن لكلهم امر باسكان
يا اين لكل السبعة وهما بعمدي اوف بالبقرة واتوني
افرغ بالكهف قوله لتفتح مقفلا اي لتفتح بابا منا لعلم
كان مقفلا قبل ذكره وهو ما اجمع على اسكانه لانه صاحب
التيسير لم يذكره ٠ ٠

وفي اللام للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعند في علا

انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من يا آت الاضافة
قبل همز الوصل المصاحبت للام التعريف واخبر ان المشار
اليه بالفا في قوله فاش وهو حمزة اسكن جميعها وان حفصا
وافقه على اسكان الياء في لا ينال عهدي الظالمين وهي من
جملة الاربع عشرة واليها اشار بالفا والعين في قوله
في علا والله تعالى اعلم ٠ ٠

وقل لعبادي كان شركا وفي الندا حمى شاع ايائي كما فاح منزلا

اخبر ان ابن عامر والكسائي وافقا حمزة على اسكان قل لعبا
الذين امنوا يا براهيم والنبيم اشار بالكاف والشين في قوله
كان شرعا ثم قال وفي الندا اخبر ان اباعمرو والكسائي

وافقا حمزة على اسكان عبادي اذا كان قبله حرف الندا
والياء بعده لام التعريف وذلك حرفان احدهما بالعنكبوت
يا عبادي الذين والثاني بالزمر قل يا عبادي الذين
اسرفوا واشار بالحا والشين في قوله حمى شاع الى ابي عمرو
وحمزة والكسائي ثم قال اياي اخبر ان ابن عامر وافق
حمزة على اسكان اياي الذين يتكبرون بالاعراف واليهما
اشار بالكاف والفا في قوله كما فاح وقوله منزلا اكمل
به البيت ثم عد هذه الاربع عشرة فقال

فخمس عبادا عدد وعمدي ارادني ورب الذي اتاني اياي الحلا
فاهلكني منها وفي صاد مسني مع الانبيا ربي في الاعراف كملا

اخبر ان عبادي خمس منها الثلاث التي ذكرها وهي قل لعبا
يا براهيم وقل يا عبادي الذين ويا عبادي الذين اسرفوا
بالزمر واثنان عبادي الصالحون في سورة الانبيا وعبادي
الشكور في سبا ثم قال ثم ارادني يعني ان ارادني الله بضر
بالزمر ثم قال وربي الذين يعني في البقرة ربي الذي يحيي
ويميت ثم قال اتاني بمريم اتاني الكتاب ثم قال اياي
الحلا يعني في الاعراف اياي الذين يتكبرون والحلا جمع حلية
ثم قال واهلكني منها يعني من الاربع عشرة بالملك ان اهلكني
الله ثم قال وفي صاد مسني مع الانبيا واراد بها مسني
الشيطان في سورة ص ومسني الضر في سورة سبحا الانبيا
وعني سورتيها احترازا من وما مسنا السوء وعلي اذ مسني

الألوكة
www.alukah.net

الكبير ثم قال زيني في الاعراف كمل العدد المذكور وهي اربع عشرة انفرد حمزة باسكان تسع منها وشاركه غيره في اسكان الخمسة الباقية وكل من سكن شيأ في هذه الياآت فانه يحذف من اللفظ في حال الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده ويثبته ساكنا في الوقف والله اعلم

وسبع بحذف الوصل فردا وفتحهم ... اخي مع اني حقه ليتني حلا
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضي ... حميد هدي بعد سما صفوه ولا
ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ... ومحياي جي بالخلف والفتح خولا

انتقل الى النوع الخامس وهو ما وقع من ياآت الاضافة فبدأ هم الوصل المنفرد عن لام التعريف ولهذا قال فردا واخبر ان الاختلاف وقع من ذلك سبع ياآت ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يعمها بحكم لاحد كما فعل في الانواع السالفة فاخبر ان المشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو قرابطه اخي اشدد به وبالاعراف اني اصطفيتك بفتح الياء فيهما قوله ليتني اخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله حلا وهو ابو عمرو قرا بالفرقان يا ليتني اتخذت بفتح الياء قوله ونفسي سما ذكري سما اخبر ان المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا في طه واصطنعتك لنفسي اذهبا ذكري اذهبا بفتح الياء فيهما وتكرير الرمز لمرونة النظم لا غير قوله قومي اخبر ان المشار اليهم بالالف والحاء والهاء في قوله الرضي حميد

هدي وهم نافع وابو عمرو والبزي قروا بالفرقان ان قومي اتخذوا وبفتح الياء قوله بعد ي الى اخره اخبر ان المشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صفوه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة قروا في سورة الصف بعدي اسمه احمد بفتح الياء والواو بكسر الواو والتابعة ثم انتقل الى النوع السادس وهو الذي ليس بعد الباقيه همز قطع ولا وصل وذكر ان الخلاف وقع من ذلك في ثلاثين ياء وعينها واحدة واحدة فاخبر اولا ان المشار اليه بالجيم في قوله وهو ورش فتح الياء من محياي بالانعام بخلاف عنه وقوله جي بالخلف اي ايت به ثم قال والفتح خولا اخبر ان المشار اليهم بالخاء في قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فتحوا يا محياي بلا خلاف فتعين لقالون الاسكان بلا خلاف وخولا معناه ملك

وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن ... لوا وسواه عد اصلا ليحفلا

اخبر ان المشار اليهم بعم والعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قروا بال عمران اسلمت وجهي لله وبالانعام وجهت وجهي للذي بفتح الياء فيهما قوله وبيتي بنوح وهما موضعان بيتي للطائفين اخبر ان المشار اليهما بالعين واللام في قوله عن لوي وهما حفص وهشام بفتحا الياء من بيتي يوم نا سبوع نوح ثم قال وسواه الخ اي سوى الذي بنوح وهما موضعان بيتي للطائفين بالبقرة والحج اخبر ان المشار اليهم بالعين المفتوحة واللام في قوله عد اصلا ليحفلا وهم حفص ونافع وهشام

www.alukah.net

قرءوا بفتح الياء في الموضعين وقوله ليعقلا اي يهتم به
ومع شركائي من وراي دونوا ولي دين عن هاد يخلفه الخلا
اخبران المشار اليه بالدال في قوله دونوا وهو ابن كثير
قرءوا في سورة فصلت اين شركائي قالوا اذناك مع التي بمريم
من وراي وكانت بفتح الياء في الموضعين ودنوا اي كبتوا قوله
ولي دين اخبران المشار اليهم بالعين واللام والهاء والالف
في قوله عن هاد يخلف له الخلا وهم حفص والبزي وهشام
ونافع قرءوا في قل يا ايها الكافرون ولي دين بفتح الياء بخلاف
عن البزي وحده فله الفتح والاسكان وتعين للباقين
غير المذكورين الاسكان ٠

نوفل
مما ياتي اني ارضي مراطي ابن عامر وفي النمل مالي دم لمن يراق
اخبران المشار بالهمزة في قوله اني وهو نافع قرءا بالانعام
ومما ياتي لله بفتح الياء قوله ارضي مراطي اخبران ابن عامر
قرا ان ارضي واسعة وان هذا مراطي مستقيما بفتح الياء
فيهما قوله وفي النحل الى اخره اخبران المشار اليهم بالدال
واللام والراء والنون في قوله دم لمن يراق نوفل وهم ابن
كثير وهشام والكسائي وعاصم قرءوا بالنمل وتفقد الطير
فقال مالي بفتح الياء وقوله دم دعا للمخاطب بالدوام ورا
الشر صفا والنوفل السيد المعطي

ق

ولي نجحة ماكان لي اين مع معي ثمان والظلة اثنان عن جلا
اخبران المشار اليه بالعين في قوله علا وهو حفص فتح الياء

من

من ولي نجحة واحدة وماكان لي عليكم من سلطان وماكان لي
من علم بالملا الاعلى ومن معي في ثمان مواضع اولها معي بني اسرايل
بالاعراف معي عدوا بالتوبة معي صبرا ثلاثة بالكهف ذكر
من معي بالانبيا ان معي ربي سيهدين ومعي ردا يصدقني
بالقصص فذلك ثمان يا آت ثم قال والظلة اثنان اخبر
ان المشار اليهما بالعين والجيم في قوله عن جلا وهما حفص
وورش فتحا الياء من ومن معي من المومنين وهو الثاني في الظلة
وهي سورة الشعرا نوضح حصل مما ذكر في هذا الفصل
وفي فصل هز القطع المفتوح ان معي جا في القران في احد
عشر موضعا فتح حفص الياء في جميعها ووافقه ورش في
الثاني من الظلة ووافقه المرموزون في نفر العلا في معي
ابدا اورجنا لا غير ٠

ومع نوفل اني توعدون بجاويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا
اخبران المشار بالجيم في قوله جا وهو ورش قرا بالدخان
وان لم تومنوا لي فاعتزلون بالبقرة وليوفوا بي لعلهم بفتح
الياء فيهما قوله وياعبادي اخبران المشار اليه بالصاد في
قوله صف وهو شعبة قرا بالزخرف ياعبادي لا خوف عليكم
بفتح الياء على ما لفظ به ويقف بالسكون لان ما حرك في الوصل
فوجهه الاسكان في الوقف ومعنى صف اي اذكر ثم قال
والحذف الخ اخبران المشار اليهم بالعين والشين والدال
في قوله عن شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكسائي وانى كثير

الألوكة
www.alukah.net

قرءوا بالزخرف لاعبادلا خوف عليكم بحذف الياء في الوصل للوقف
وتعين للباقين اثباتها ساكنة في الحالين ودلا تقدم شرحه

وفتح ولي فيها لورش وحفصهم يوالي بحراها وفي هود انزلا

اخبران ورشا وحفصا قرابطه ولي فيهما مارت بفتح الياء قوله
ومالي في يس سكن امر باسكان الياء لحمزة في ومالي لا اعبد
واشار اليه بالفاء في قوله في قوله فتكملا اي فتكمل احكام
الياءات وقد تقدم انه اذا ذكر الفتح اخذ للباقين بالاسكان
واذا ذكر الاسكان اخذ للباقين الفتح والله تعالى اعلم

باب مذاهبهم في الزوائد

اي باب حكم اختلافهم في الياءات الزوائد على الرسم وهي
ياءات اواخر الكلم ذكر في هذا الباب اختلاف القراء في اثباتها
وحذفها في الوصل او في الوصل والوقف معا وهذا الباب
تتمة قوله وما اختلفوا فيه حران يفصلا

ودونك ياءات تسمى زوائدا لانكرعن خط المصاحف معزلا

يقال دونك كذا اي خذه اي خذ ياءات تسمى زوائد ثم
بين السبب في تسميتها بهذا الاسم فقال لانكر عن خط
المصاحف معزلا يعني انما سميت زوائد الزيادتها في القراءة
على الكتابة لانها زادت على الرسم في قراءة من اثبتها ومن
لم يثبتها فليست عنده بزيادة وهي تنقسم الى اصلي وزائد
فالاصلي عبارة عن ما هو لام الكلمة والزائد عبارة عن ما ليس
بلام الكلمة وكلاهما ياتي في الاسماء والافعال كما ستراه ومعزلا

اي عزلن عن الرسم فلم يكتب لهن صورة في المصاحف العثمانية
ثم بين حكمها فقال

ويثبت في الحالين در الوامعا بخلف واولى النمل حرة كملا

فالي الوصل حما دشكورا مامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا

قدم هذا الاصل ليبني عليه ما ياتي ذكره من الزوائد
فاخبر ان المشار اليهما بالدال واللام في قوله لوامعا وهما
ابن كثير وهشام اثبتا ما زاده في حال الوصل والوقف
وقوله بخلف راجع الى هشام وحده وليس له الا زيادة
واحدة وهي كيدوني بالاعراف روي عنه اثباتها في الحالين
وحذفها في الحالين وهذا معنى قوله بخلف ثم قال واولى
النمل حرة كملا اي واثبت حمزة موضعا واحدا في الحالين وهو
تمدونني بمال وهو اولى النمل لان النمل فيها ياآن زائدتان
على رأي الناظم وكلاهما في اية واحدة واليا هي الاولى وبعدها
فاتاني الله فاحترز بقوله واولى النمل عن ياء اتاني وقوله
كملا اي ليس بمرسوم لان الرسم لا يجتمع مع صريح الاسم وانما
معناه ان حمزة اكمل الكلمة باثبات الياء في الحالين وله مع ادغام
النون كما سياتي بالنمل ثم قال وفي الوصل حما دشكورا مامه اخبر
ان المشار اليهم بالحاء والشين والهمزة في قوله حما دشكورا مامه
وهو ابو عمرو وحمزة والكسائي ونافع اثبتوا ما زاده في الوصل
خاصة وحذفوه في الوقف وليس الامر على العموم هؤلاء اثبتوا
الجميع في الحالين وهؤلاء اثبتوا الجميع في الوصل بل معنى هذا

الألوكة
www.alukah.net

الكلام ان كلا من اذكر عنه انه اثبت شيأ ولم اقيده فانظر فيه فان
كان في من المذكورين في البيت الاول فاعلم انه يثبته في الحالين
على قاعدته وان كان من المذكورين في البيت الثاني فاعلم
انه يثبته في الوصل خاصة على قاعدته والباقون يحذفون
في الحالين فاختلاف القراء في الزوايد على اربعة اقسام اثبات
في الوصل والوقف ومقابله حذف في الحالين واثبات في الوصل
وحذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل واثبات في الوقف
قوله وجلتها ستون واثنان اخبر ان اليا آت الزوايد
المشار اليها اثنان وستون ياء وعينها بعد ذلك يايا الى ان
اني على جميعها وعدها صاحب التيسير احدى وستين
لانه اسقط فما اتاني الله بالنمل وبشر عبادي بالزمر وعدها
في باب ياآت الاضافة فان قيل بقي ستون فما هي الواحدة
الزايدة قلت هي يا عبادي التي بالزخرف ذكرها في باب ياآت
الاضافة وذكرها ايضا في باب الزوايد والله سبحانه وتعالى اعلم
فيسري الى الداع الجوار المنادي بيدين يوتين مع ان تقلني ولا
واخرتني الاسرا وتسعهن سما وفي الكهف ينبغي ات وهود رفلا
سما ودعاي في جنا حلوهديه وفي اتبعوني اهدكم حققه ملا
شرع يذكر الزوايد المفصلة يايا فاخبر ان المشار اليهم بقوله
سما في البيت الثاني وهم نافع وابن كثير وابو عمرو واثبتوا الكلم
المذكورة قبل سما وهي تسع كلمات الاولى منها يسر بسورة الفجر
ومقطعين الى الداع بالقمر ومن ايات الجوار بالشورى والمنادي

بكل مكان بعاف وقل عسى ان يهديني بالكهف وفيما اذ يوتيني
الله خيرا من جنتك واذ تقلني مما علمت بالاسري لين اخرتني
الى يوم القيامة وقيده بالاسرا احترازا من التي بالمنافقين
والكلمة التاسعة الا تتبعني افعصيت امري بطه فهذه تسع
كلمات يمضون فيها على اصولهم المتقدمة فنافع وابو عمرو يعقوب
باثباتها في الوصل ويحذفانها في الوقف واما ابن كثير فانه
يثبتها في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين قوله وفي الكهف
تبغ يات في هود رفلا سما اخبر ان المشار اليهم بالرا وسما في قوله
رفلا سما وهم الكسائي ونافع وابن كثير وابو عمرو ويثبتون اليا
في ذلك ما كنا نبغي بالكهف ويايا لا تكلم نفس بهود على اصولهم
المتقدمة فابن كثير يثبتها في الحالين ونافع وابو عمرو والكسائي
يثبتون في الوصل ويحذفون في الوقف ويبقى الباقون على الحذف
في الحالين وقيد نبغي بالكهف احترازا من يا ابانا ما نبغي بيوسف
وقيد يايا بهود احترازا من يوم يايا بعض ايات ربك ومن
يايا امنا وشمه ورفلا معناه عظم قوله ودعاي في جنا
حلوهديه اخبر ان المشار اليهم بالفا والجيم والحا والهاء في قوله
جنا حلوهديه وهم حمزة وورش وابو عمرو والبزي اثبتوا اليا
في وتقبل دعاي بابراهيم وهم على اصولهم فاما حمزة وورش وابو
عمرو فيزيدونها في الوصل ويحذفون في الوقف والبزي يزيدها
في الحالين والباقون على حذفها في الحالين ولم يقيدها بشيء لانها
لم تلتبس بدعاي الافراد الا ان اليا في ذلك من ياآت الاضافة

وقد ذكرت في فصل الهمزة المكسورة قوله وفي اتبعوني الخ اخبرانا
المشار اليهم بقوله حق والباء من قوله بلا وهم ابن كثير وابو عمرو
وقالون اثبتوا الياء في غافر من اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد
وهم على اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وقالون في الوصل
دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقيد اتبعوني بقوله
اهدكم احترازا من قوله فاتبعوني يحببكم الله واتبعوني واطيعوا
امري واتبعوني هذا صراط وقوله بلا بمعنى اختبر والرواية
في البيت الاول اثبات يا الطرفين وحذف البواقي واسكان
النونين وفي البيت الثاني قصر الاسرا وليترن الاباسكان نون
فتتبعن وحذف الاولى والاخيرة واما بغي فيترن بالحذف على
القبض والاثبات على التمام وهو الرواية والبيت الثالث فيترن
بحذف الياآين والرواية اثباتهما .

وان ترني عنهم تمدوني سما فريقا ويدع الداع هاكر جلا

عنهم اي المشار اليهم بقوله حقه بلا في البيت الذي قبل هذا
وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا الياء في ان ترني انا اقل منك
بالكهف وهم على اصولهم المتقدمة قوله تمدوني اخبرانا المشار
اليهم بسما وبالغاين قوله سما فريقا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
وحمزة اثبتوا الياء في تمدونني بمال في النمل وهم على ما تقدم اما ابن
كثير فيثبت في الحالين على اصله ولذلك يثبت حمزة هذه في الحالين
وهو المشار اليه بقوله واولى النمل حمزة كملا واما نافع وابو عمرو فانهما
يثبتانها في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين قوله

ويدع

ويدع الى اخره اخبرانا المشار اليهم بالحاء والجيم والهاء في قوله جنا حلا
وهم البزي وورش وابو عمرو اثبتوا الياء في يوم يدع الداع في البقرة
وهم على اصولهم فالبزي يثبتها في الحالين وورش وابو عمرو في الوصل
لا غير والباقون على الحذف في الحالين وقيد الداعي بقوله يدعو
احترازا من دعوة الداعي والي الداعي وقوله هاكر بمعنى خذ
اي خذ ثم احلوا وهما ما نظمه والوزن على اثبات الاولين وحذف
الاخيرة والله تعالى اعلم .

وفي الحجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق تنبلا

اخبرانا المشار اليهما بالدال والجيم في دنا جريانه وهما ابن كثير وورش
اثبتا الياء في جابوا الصخر بالوادي في الحجر اما ورش فعلى اصله في اثبات
في الوصل وحذفها في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في روايتي
البزي عنه في الحالين على اصله وعنه في رواية فتنبل وجهان اثباتها
في الحالين على اصله واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وهذا
معنى قوله وفي الوقف بالوجهين وافق تنبلا وبقي الباقون
على الحذف في الحالين وقيد في الحجر بالواد احترازا من بالواد المقدس

واكرمني معها بغي اذهبي وحذفهما الرازي حذ واهجر لا

اخبرانا المشار اليهما بالميم والهاء في قوله اذهبي وهما نافع
والبزي اثبتا الياء من اكرمني واهانني بالفجر وكل واحد منهما على
اصله فنافع يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف والبزي يثبتهما
الحالين وهي رواية ابن مجاهد وعليها عول الداني والناظم
ثم قال وحذفهما الى اخره اخبرانا حذف الياآين من اكرمني واهانني

تنبلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لابي عمرو واعدل اي احسن لانهما راسا ايتين وهو يتعمد
الحذف في رؤس الايات وقد روي عنه اثباتهما في الوصل
دون الوقف على قاعدته والحذف اولى كما ذكره الناظم
وبقي الباقون على الحذف فيهما في الحالين والوزن على اثبات
الاولى وحذف الثانية ۞ ۞ ۞

وفي انعم انا لي ويفتح عن اولي اجمعون وحذف الوقف بين حلا علا

اخبران المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله عن اولي اجمي
وهم حفص ونافع وابو عمرو وقرا بالنمل فما اتاني الله باثبات
الياء مفتوحة في الوصل ثم اخبران المشار اليهم بالياء والحاء
والعين في قوله بين حلا علا وهم قالون وابو عمرو وحفص
وهم المذكورون في الترجمة الاولى الا ورشا اختلف عنهم في
الوقف فروي عنهم اثباتها ساكنة وحذفها وسكت عن
ورش لبقايه على قاعدته بحذفها في الوقف على اصله
في زوايده كما وبثبتها في الوصل مفتوحة لانه مذكور في
جملة من يفتح في الوصل واما الباقون فانهم يحذفونها
في الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم في الزوايد
وقيدها بالنمل ليخرج نحو اتاني الكتاب واتاني رحمة

وجفان كالجواب الباد حق جناها وفي المهتدي الاسرى تحت

اخبران المشار اليهم بحق والجيم في قوله حق جناها وهم
ابن كثير وابو عمرو وورش قرؤا وجفان كالجواب والعاكف
فيه والبادي باثبات الياء فيهما وهم على اصولهم ابن كثير

يثبت في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل والباقون بالحذف
في الحالين والجي المجبي ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والحاء في
قوله اخولا وهما نافع وابو عمرو واثبتا الياء فيه المهتدي
بسبحان والكهف وهما على اصليهما يثبتان في الوصل دون
الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقيد المهتدي بقوله
الاسرا وبقوله تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه
من الثوابت فان قيل كيف يصح قوله وفي المهتدي الاسرا
وانما هو المهتدي في الاسرا قيل معناه واشترك في المهتدي
سورة الاسرا والسورة التي تحت وهي سورة الكهف والله سبحانه
وتعالى اعلم بالصواب ۞ ۞ ۞

وفي يقص في الانعام عنهما وكيدون في الاعراف حج ليجملا

خلف وتوتي بيوسف حقه وفي هود تلي حواريه

عنهما اي عن المشار اليهما بالهمزة والحاء في البيت الذي قبل هذين
البيتين في قوله اخولا وهما نافع وابو عمرو واثبتا الياء فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعني في الوصل خاصة على قاعدتهما
والباقون على الحذف في الحالين قوله وكيدون في الاعراف حج
ليجملا بخلف اخبران المشار اليهما بالحاء واللام في قوله حج ليجملا
وهما ابو عمرو وهشام اثبتا الياء في ثم كيدوني في الاعراف
اما ابو عمرو فلا خلاف عنه في ذلك وهو على اصله يثبتها في
الوصل ويحذفها في الوقف واما هشام فان عنه خلافا فيهما
روي عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين واما الباقون

فحذفوها في الحالين قيدا بتعن بالاعراف ليخرج ومن اتبعني
بيوسف فانها ثابتة وكيدوني بالاعراف ليخرج فكيدوني
بهود فانها ثابتة للكل وفكيدوني بالمرسلات فانها محذو
للسبعة قوله ج اي غلبت في الحجة ليجملا اي ليحمل ذلك
عنه ويقرابه قوله وتتوفني بيوسف حقه اخبران المشار
اليهما ج في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو اثبتا اليا في
حتي تتوفني موثقا بيوسف وكل منهما علي اصله ابو عمرو
يثبت في الوصل وابن كثير في الحالين والباقون بالحذف
في الحالين قوله وهود الي اخره اخبران المشار اليهما
بالحا والجيم في قوله حواريه جلاوهما ابو عمرو وورش اثبتا
الياء في الوصل خاصة في فلا تسالني ما ليس لك به علم
في هود وحذفها الباقون في الحالين وقيدها بهود ليخرج
فلا تسالني بالكهف وفي البيت الاول تتبعن باسكان
النون وكيدون بكسرها من غير ياء وفي الثاني تتوفني
وتسالني باثبات الياءين للوزن ٥

وتحزون فيهما ج اشركتموني قد هديني تتقون يا اولي اخشون ج
فيهما اي في سورة هود ولا تخزوني في ضيفي اخبران المشار
اليه بالحا في قوله ج وهو ابو عمرو قرا جميع ما في هذا البيت
باثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف علي قاعدته
وهي خمس ولا تخزون في ضيفي بهود وبما اشركتموني من قبل
بابراهيم وقد هدان ولا اخاف بالانعام واتقوني يا اولي

الالباب

الالباب بالبقرة واخشون ولا تشتروا بالمايدة وحذفها
الباقون في الحالين قيد تخزون بهود اخرج ولا تخزون بالحجر
فانها محذوفة وهذا ان بعدا اخرج لوان الله هدايي لانه
ثابت واتقوني يا اولي الالباب اخرج نحو واياي فاتقون
فانها محذوفات واخشون بقوله مع ولا اخرج واخشون
اليوم فانه محذوف واخشوني ولاتم بالبقرة فانه ثابت
ووزن البيت علي حذف الياآت والله سبحانه وتعالي اعلم

وعنه وخافون وفي يتقي ركا يوسف واني كالصحيح معللا
وعنه اي وعن ابي عمرو المشار اليه بالحا من ج في البيت الذي
قبله هذا اثبات الياء في الوصل دون الوقف في وخافون
ان كنتم مومنين في الاعراف وقرا الباقون بحذفها في الحالين
علي اصله وحذفها الباقون في الحالين وقيد يتقي بسورة
يوسف ليخرج الممزوج بوجهه لانه من الثوابت قوله واني
كالصحيح اي جاسا كن الاخير من غير حذف كبقي الفعل الصحيح
وقوله معللا اي معتلا بوجود حرف العلة في اخره وهو الياء

وفي المتعال دره والتلاق والتناد دراباغيه بالخلف جهلا
اخبران المشار اليه بالدال في قوله دره وهو ابن كثير اثبت
الياء في المتعال في الرعد وهو علي اصله يثبت في الحالين والباقون
بالحذف في الحالين قوله والتلاق الخ اخبران المشار اليهم بالدال
من دره والباء من باغيه والجيم من جهلا وهم ابن كثير وقالون
وورش اثبتوا الياء في غافر في ليندر يوم التلاق ويوم التناد

www.alukah.net

وقوله بالخلف اي عن قالون وحده وهم على اصولهم فابن كثير
يثبتهما في الحالين وورش يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف
وقالون عنه فيهما خلاف وروي عنه اثباتهما في الوصل وحذفهما
في الوقف على اصله وروي عنه حذفهما في الحالين واما باقي
القراء فانهم يحذفونها في الحالين ودرا بمعنى دفع فابدل الهمزة
الفا وباغيه بمعنى طالبه يقال ابغني كذا اي اطلبه وجهلا
جمع جاهل والوزن على حذف الاخيرتين والرواية اثبات الاولى
ومع دعوة الداعي دعاني حلاجا وليسا لقالون عن الفرسيلا
اخبر اذ المشار اليهما بالحاء والجيم في قوله حلاجا وهما ابو عمرو
وورش اثبتا الياء في دعوة الداع اذا دعاني في البقرة ثم قال
وليسا يعني اليائين في هاتين الكلمتين لقالون عن الفرسيلا
عن الائمة المشهورين سبلا اي طريقا وفي هذا الكلام اشارة
الى ان اثباتهما ورد عن قالون ولم يأخذ به لكن الائمة الغر
لانه لم يصح عندهم عنه سوى حذفهما والاعتماد عليه وقد
تلخص من ذلك ان ابا عمرو وورش يثبتان في الوصل دون الوقف
على اصلهما وان قالون يحذفهما في الوقف وله فيهما في الوصل
وجهان الحذف والاثبات فان قلت ما الذي دل على هذا
التقدير قلت تقييد النفي بالمشهورين اذ لو اراد مطلق
النفي لقال وليسا منقولين عنه واسكت بل الاثبات منقول
عن رواتهم ولم في الشهرة ولم يتعرض له في التيسير
قطعا بالحذف وقرا الباقون بحذفهما في الحالين ولا يتزن ه

البيت

البيت الاثبات الاولى والرواية اثبات الثانية ه
تذبولورش ثم مرديترجون فاعتزلون ستة تذر حلا
وعيدي ثلاث يعقدون يكذبون قالكبرا ربع عنه وصلا
اخبر ان جميع ما في هذين البيتين من الكلم اثبت فيه من الياء
ورش وحده في الوصل دون الوقف على اصله وحذفها الباقو
في الحالين وهي فستعلمون كيف نذير بالملك ان كدت لتردين
بالصافات فاني عذت بربي وربكم ان ترجمون بالدخان وفيما
فان لم تومنوا لي فاعتزلون وبالقمر فكيف كان عذابي ونذر
في ستة مواضع وبابراهيم خاف مقامي وخاف وعيدي وبقاف
فحق وعيدي وفيما من يخاف وعبدي وفي يس ولا ينقذون
وبالقصص ان يكذبون قال سنشد وقيده بقال ليخرج يكذبون
ويضيق صدري بالشعراء فانها محذوفة في الحالين ونكبرا ربع
كلمات فكيف كان نكير فكاين من قرية بلج نكير قل انما اعظكم
بسبا نكير الم تران الله بفاطر نكير الم تر الى الطير بالملك فهذه
تسع عشرة زايدة قوله عنه اي عن ورش وصلا اي نقل
المذكور عنه وترجمون في البيت بلا ياء والرواية اثبات البواقي
وان امكن حذف البعض وفي البيت الثاني الوسطان بلا ياء والر
اثبات الطرفين ه ه ه
فبشر عبادي افتح وقف ساكنا بدا وواتبعون فتح في الزخرف الا
امر للمشار اليه بالياء في قوله بدا وهو السوسي بفتح الياء في
الوصل في فبشر عباد الذين يستمعون واسكانها في الوقف

www.alukah.net

ولاخلاف بين الباقين في حذفها في الحالين اتباعا للرسم ولذلك
عدها الناظم في الزوايد ووقع في نقل هذه الكلمة اختلاف
كثير واشار الناظم بقوله وقف ساكنا يدا وذلك ان المتكلم
في ابطال الشيء او اثباته قد يحرك يده في تضاعيف كلامه قوله
واتبعوني اخبر ان المشار اليه بالجا في قوله ج وهو ابو عمرو
اثبت الياء في الوصل في واتبعوني هذا صراط بالزخرف وحذفها
الباقون في الحالين وقدرها بالزخرف ليخرج المتفق على اثباتها
نحو فاتبعوني يحببكم الله والمحذوفة المتقدمة ويكفي الواو
قيد لكنه خفي وقوله العلا ليس برمز لان الناظم لا يفصل بين
الرمز الا بلفظ الخلف فامتنع العلا ان يكون رمزا لانفصاله
عن ج بلفظ غير الخلف ٠ ٠ ٠

وفي الكهف نفسا الي عن الكل يا وه على رسو ولحذ وبالخلف عتلا

اخبر ان الياء في فلا تسالني عن شيء بالكهف ثابتة لكل القرا
في الحالين اتباعا للرسم ثم قال والحذف الى اخره اخبر ان المشا
اليه باليم في عتلا وهو ابن ذكوان روي عنه حذفها بخلاف
عنه فله اثباتها في الحالين كالجماعة وله حذفها فيهما فان
قيل من اين يفهم ان اثبات الكل في الحالين وهل اجرى على قاعدة
الباب قيل هي زيادة على عدة الياءات المقدر بها تلك القاعدة
فهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق بخلاف التي بعد
فانها من العدة وهي محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه وعلم ان
الحذف في الحالين لانه المقابل للاثبات العام والله اعلم

وفي

وفي نونه تغني خلف ركا وجمعهم بالاثبات تحت النمل يهدي تلا

اخبر ان المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل اختلف عنه في ار
معنا غدا ان يتم فروي عنه اثبات الياء بعد العين في الحالين
وروي عنه حذفها فيهما والباقون بحذفها في الحالين وبيا تي
الخلاف فيه في سورته قوله وجمعهم الى اخره اخبر ان جميع القرا
تلا اي قرا ان يهدين سوا السبيل باثبات الياء في الحالين
لثبوتها في الرسم في القصص وهي التي عبر عنها بقوله تحت النمل

فهذي اصول القوم حار اطرادها اجابت بجوز اسوا ان تخلفا

لما تم الكلام في الابواب المسماة اصولا اشار اليها بالحاضر اي هذه
الاصول قد تمت في ابوابها والقوم هم القرا اي هذه اصول القرا
السبعة من الطرق التي ذكرتها اجابت مطردة لما دعوتها
اي انقادت لنظم طايعة باعانة الله تعالى فانتظمت مشبهة
حلا والحلا جمع حلية والمطرد هو المستمر الجاري في اشتباه
ذلك الشيء وكل باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم كلي مستمر
في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم ٠ ٠ ٠

واني لا ارجوه لنظم حروفهم نفايس اعلاق تنفس عطلا

اي ارجو عون الله ايضا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير
المطردة اي حروف القرا السبعة وهو ما ياتي ذكره في الفرش
من الحروف المختلف فيها نفايس اعلاق اي قلايد نفايس وعطلا
جمع عاطل يقال جيد عاطل للعنق الذي لا حلا فيه وتنفيسه
ان يجعله ذا نفاسة اشار الى ان هذه الحروف المنظومة اذا قرا بها

وقوله تعالى ولا تزر وازرة

من ليس له بها علم صار بها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل
اذا حلي بلا علاق اي بالقلايد النفيسة صار ذا نفاسة
بتحليه بعلمها وتزيينه بفرايدها بعد ان لم يكن كذلك
سامضي علي شرطي وبالله اكتفي وما خاب ذو جد اذا هو حسبا
نص علي ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول اي سامشي
علي ما التزمته في اول القصيدين شرطه القراة والترجمة والرمز
والقيود واكتفي بالله معينا ثم قال وما خاب ذو جد اي صاحب
جد ضد الهزل بكسر الجيم وبالفتح العظمة وقال اذا احسبل واذا
قال المحقق في شي حسبي الله لا يحسبل بل يظفر بامنيته وهو
قد حسبل بقوله وبالله اكتفي فحصل له مراده الي ان تم انشاده
يقال حسبل اذا قال حسبي الله قد ذكرنا ما يسر الله تعالي
من الوصول في الكلام علي الاصول والحمد لله وحده وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين
ورضي الله علي ساداتنا وايمتنا اصحاب رسول الله اجمعين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل

وهذا اخر الجزء الاول من كتاب سراج
القاري المبتدي وتذكرة المقري المنتهي
نفعنا الله به في الدنيا والاخرة
ويليه الجزء الثاني من
منثر الدرر
ان شاء الله
امين